فهرست كتاب سبائك الذهب

٣ الباب الاول في فضل علم الانساب وفائدته وعميم الحاجة اليه

٤ الباب الثاني في بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعهم وما يخرط في سلك ذلك

٥ الباب الثالث في معرفة طبقات الانساب وما يتعلق بذلك

٥ الباب الرابع في ذكر مساكن العرب القديمة التي دبت منها الى سائر الاقطار

٦ الباب الخامس في بيان امور يحتاج الناظر في علم الانساب اليها

٧ الباب السادس في معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان

٩٨ الباب السابع في ذكر القبائل التي ذكرها النسابون ولم يلحقوها بالشعوب معينة

٩٩ الباب الثامن في ذكر القبائل التي اختلف فيها هل هي من العرب او من غيرهم

١٠٠ الباب التاسع في معرفة ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم

١٠٣ الباب العاشر في ذكر بعض مفاخرات العرب الواقعة بين قبائلهم وما يجري الى ذلك

١٠٤ الباب الحادي عشر في ذكر ايام حروب العرب في الجاهلية ومبادي الاسلام

١١٧ الباب الثاني عشر في ذكر نيران العرب في الجاهلية

١١٧ الباب الثالث عشر في ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام

تمت فهرست الكتاب وهي ثلاثة عشر بابا

هذا كتاب سبائك الذهب في معرفة
قبائل العرب للشيخ العلامة [illegible]
أبي الفوز محمد أمين البغدادي
الشهير بالسويدي
[illegible]
[illegible]
آمين
٣

هذه السبائك [illegible]	[illegible] الذهب
لقبيلة [illegible]	[illegible] العرب
[illegible] آل	[illegible] النسب
وبه [illegible]	[illegible]
وبه [illegible]	[illegible]
ولكنه حوى ذكر المسائل	[illegible] الرتب

[illegible]
[illegible]

دار الطباعة
بغداد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الخلق فاختار منهم العرب * واختصهم بان جعلهم قبائل وشعب * ومنهم بان رفع بهم منار الادب * فحاز قصبات السبق في مضمار الفخار المحبوك باعلى الحسب * لا بتمام وقد اصطفى نبيه من خير قبائلهم * وانتخبه من اشرف عشائرهم * فهو اطهرهم ارومه * وازكاهم فرعا وجرثومه * واسماهم عشيرة وقبيله * واوفاهم بطنا وفصيله * اللهم فصل وسلم عليه صلاة وسلاما يليقان بجنابه الاعلى * وحيطان بكمال ذاته الاجلى * وعلى اله واولى المشرفة البراعه * واصحابه ذوي الصولة والشجاعه * وبعد فيقول العبد المفتقر الى لطف مولاه الابدى * ابو الفوز محمد امين السويدي * لما كان الكتاب المسمى نهاية الارب * في معرفة انساب العرب * تاليف الشيخ الفاضل * والنحرير الفاصل * بين الحق والباطل * شهاب الدين ابي العباس احمد بن عبد الله بن سليمان ابن اسمعيل القلقشندي المصري الشافعي الشهير بابن آغا غفر الله برحمته * واسكنه بحبوحة جنته * من احسن ما الف في علم الانساب * فيما علمنا وسمعنا من ذوي الالباب * وكان مع ذلك متوسطا بين الاطناب الممل * والايجاز المخل * وقد جمع كثيرا من القبائل والشعوب * غير انها كانت مرتبة على حروف المعجم فاذا اراد الانسان ان يوصل نسب قبيلة متاخرة بقبيلة متقدمة يعسر عليه ذلك * لاحتياجه الى مراجعة مواطن كثيرة منه حتى يتيسر له ما هنالك * مثلا اذا اراد ان يوصل نسب بني العبيد بقحطان يحتاج ان ينظر اولا في الالف واللام مع العين المهملة ثم في حرف السين ثم في حرف القاف ثم في حرف الحاء ثم في حرف السين ايضا ثم في حرف القاف ايضا وهكذا غيرهم من القبائل والبطون * احببت ان اجعله على ترتيب مخالف لترتيبه * واسلوب مغاير لاسلوبه * وذلك بان اوصل اخر القبائل باولها * بخطوط تمتد من الاباء الى ابنائها * واضع كل اسم في ضمن دائرة تحيط به وما ذكر على القبائل من التفصيل والبيان * اذكره بين الخطوط مبينا الراتم تبيان * فبادرت الى ذلك * متوكلا على الله العزيز المالك * وقد حذفت منه شيئا يسيرا * وزدت عليه كلاما كثيرا * وقد الحقت به انساب بعض الملوك وغيرهم وابتدات الانساب من ادم ابي البشر لكثرة فائدته * وعم نفعه * وسميته بسبائك الذهب في معرفة قبائل العرب * وما توفيقي الا بالله * عليه توكلت واليه انيب * فاقول وبالله المستعان * اعلم يا اخي باني قد رتبت هذا الكتاب على ثلاثة عشر بابا * الباب الاول في فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه

الباب الاول في

* الباب الثاني في بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعهم وما يشترط في ذلك * الباب الثالث في معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك * الباب الرابع في ذكر مساكن العرب القديمة التي درجوا منها ثم سائر الاقطار * الباب الخامس في بيان امور يحتاج الناظر في علم الانساب اليها * الباب السادس في معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان * الباب السابع في ذكر القبائل التي ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة * الباب الثامن في ذكر القبائل التي اختلف فيها هل هي من العرب او من غيرهم * الباب التاسع في معرفة ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم * الباب العاشر في ذكر بعض مفاخرات العرب الواقعة بين قبائلهم وما يجري مجرى ذلك * الباب الحادي عشر في ذكر ايام حروب العرب في الجاهلية ومبدأ الاسلام * الباب الثاني عشر في ذكر بيان العرب في الجاهلية * الباب الثالث عشر في ذكر اسواق العرب المعروفة قبل الاسلام

الباب الاول في فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه

للخفاء ان المعرفة بعلم الانساب من الامور المطلوبة * والمعارف المندوبة * لما يترتب عليها من الاحكام الشرعية والمصالح الدينية فقد ورد الشريعة المطهرة باعتبارها في مواضع (منها) العلم بنسب النبي صلى الله عليه وسلم وان النسبي القرشي الهاشمي الذي كان بمكة وهاجر منها الى المدينة المنورة فانه لابد لصحة الايمان من معرفة ذلك ولا يعذر مسلم في الجهل به وناهيك بذلك (ومنها) التعارف بين الناس حتى لا يعتزي احد الى غير ابائه ولا ينتسب الى سوى اجداده والى ذلك الاشارة بقوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا * وعلى هذا يترتب احكام الوراثة فيحجب بعضهم بعضا ولهذا الاولياء في النكاح فيقدم بعضهم على بعض واحكام الوقف اذا انحصر الواقف بعض الاقارب او بعض الطبقات دون بعض واحكام العاقلة في الدية حتى يضرب الدية على بعض العصبات دون بعض وما يجري مجرى ذلك فلولا معرفة الانساب لفات ادراك هذه الامور وتعذر الوصول اليها (ومنها) اعتبار النسب في كفاءة الزوج الزوجة في النكاح ففي مذهب الامام الشافعي لا يكافئ الهاشمية والمطلبية غيرهما من قريش ولا يكافئ القرشية غير من العرب من ليس بقرشي وفي الكنانية وجهان اصحهما ان لا يكافئها غيرها من ليس بكناني وفي الهاشمي والمطلبي وفي اعتبار النسب في العجم ايضا وجهان اصحهما الاعتبار وفي مذهب الامام ابي حنيفة قريش بعضهم اكفاء بعض وبقية العرب بعضهم اكفاء بعض واستثنى في الملتقى بني الهلالة بنو الهلالة لخستهم قال الصاحب الند والحق الاطلاق واما في العجم فلا يعتبر النسب عندهم فاذا لم يعرف النسب تعذرت معرفة هذه الاحكام (ومنها) مراعاة النسب الشريف في المرأة المنكوحة فقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لدينها وحسبها ومالها وجمالها فراعى صلى الله عليه وسلم في المرأة المنكوحة الحسب وهو الشرف في الاباء (ومنها) التفريق بين جريان الرق على العجم دون العرب على مذهب من يرى ذلك من العلماء وهو احد القولين للشافعي رحمه الله تعالى فاذا لم يعرف النسب تعذر عليه ذلك الى غير ذلك من الاحكام الجارية هذا المجرى وقد ذهب كثير من الائمة المحدثين والفقهاء كالبخاري وابن اسحق والطبري الى جواز الرفع في الانساب احتجاجا بعمل السلف فقد كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه في علم النسب بالمقام الارفع والجانب الاعلى وذلك اظهر دليل واعظم شاهد على تقرر هذا العلم وجلالة قدره * وقد حكى صاحب الزنجان والريعان عن ابي سليمان الخطابي رحمه الله تعالى انه قال كان ابو بكر

رضي الله عنه نسابة فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فوقف على قوم من بني فقال من القوم قالوا
قال رضي الله عنه واي ربيعة انتم امن هامتها ام من لهازمها قالوا بل من هامتها العظمى قال ابو بكر رضي الله عنه
ومن اياها قالوا من اهل الاكرمين قال ابو بكر رضي الله عنه فمنكم عوف الذي يقال لاحر بوادي عوف قالوا لا قال فمنكم
بسطام بن قيس ابو الفرس وسنام الاحياء قالوا لا قال فمنكم الحوفزان قاتل الملوك وسالبها انفسها قالوا لا قال فمنكم
المزدلف الحرصاحب العمامة المفردة قالوا لا قال فمنكم اخوال الملوك من كندة قالوا لا قال فمنكم اصهار الملوك
من لخم قالوا لا قال فلستم بدهل الاكبر بل انتم دهل الاصغر فقام اليه غلام من شيبان يقال له دغفل بن حنظلة وجهه
فقال ان على سائلك ان تسأله والفتى لا يعرف او يحمله يا هذا انك قد سألت فافهم ثم اجبناك فلم تكتمك شيئا ولم نكتم شيئا من خبرنا فمن
الرجل قال ابو بكر رضي الله عنه انا من قريش قال بخ بخ اهل الشرف والرياسة فمن اي قريش انت قال من
ولد تيم بن مرة قال الفتى امكنت والله من سواة الشرف منكم قصي الذي جمع القبائل كلها من ربيعة ومضر فما قال لا
قال فمنكم هاشم الذي هشم الثريد لقومه قال لا قال فمنكم عبد المدان او ابنه قال لا قال فمن اهل الندوة انت قال لا قال فمن
اهل الحيامة انت قال لا فاجتذب ابو بكر رضي الله عنه زمام ناقته فقال الفتى * ما وقف ذرء السيال وراقه
بدفقه * يفيضه حينا وحينا يسدغه * اما والله يا اخا قريش لئن تكلمت لتعرفن ما انت من قريش ولست من الذؤابة
فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فتبسم فقال علي رضي الله عنه يا ابا بكر لقد وقعت من العلا على ياسمة قال اجل يا
ابا الحسن ما من طامة الا وفوقها طامة ودغفل هذا هو دغفل بن حنظلة النسابة الذي يضرب به المثل في النسب
وما كان لم معرفة بالنجوم وغيرها من علوم العرب * وقد نزع على معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه في
خلافته فاحضره فوجده رجلا عالما فقال يم نلت هذا يا دغفل قال بقلب عقول ولسان سئول وامة العلم النسيان
قال اذهب الى يزيد فعلمه النسب والنجوم * وقد ذكر ابو عبيدة من يقاربه في العلم بالانساب من العرب ابن
الكلبي من بني عوف بن سعد تغلب بن وائل وفيه يقول دغفل المتقدم ذكره يقول مسكين بن عامر الشاعر

* فحكم دغفلا واسأل اليه *	* ولا تدعي المعلى من الضلال *
* ابو ابن الكلبي الفتى يزيدا *	* ولو امسى بمخرق الشمال *

ومن كان يعده ما في النسب من العرب ايضا النجار ابن اوس بن الحارث بن سعد هذيم من قضاعة فقد قال ابو عبيدة انه انسب
العرب وقد صنف في علم الانساب جماعة من اجلة العلماء واعيانهم كابي عبيد والبيهقي وابن عبد البر وابن حزم وغيرهم
وهو دليل شرفه ورفعة قدره *

الباب الثاني في بيان من يقع عليهم اسم العرب وما يخرج في سلك ذلك

اعلم ان من يقع عليه اسم العرب هم اهل الامصار والاعراب سكان البادية وفي العرف يطلق لفظ العرب على الجميع * قال الجوهري
في صحاحه العرب جيل من الناس وهم اهل الامصار والنسبة الى العرب عربي والى الاعراب اعرابي والذي عليه العرف العام
اطلاق لفظ العرب على الجميع وكذلك * قال في القاموس * وقد ذكر صاحب العبر ان لفظ العرب مشتق من الاعراب وهو البيان
اخذا من قولهم اعرب الرجل عن حاجته اذا ابان عنها وابدى ذلك لان الغالب عليهم البيان والبلاغة ثم ان كل من عدى العرب فهو
عجمي سواء الفرس والترك والروم والافرنج وغيرهم وليس كما يتوهمه العامة من اختصاص العجم بالفرس بل اهل المغرب الى الان

OpenKanoon.com

يطلقون لفظ العجم على الروم والفرنج ومن في سمتهم واما العجم فانه الذي لا يفصح في الكلام وان كان عربيا ومنه سمي زياد الاعجم الشاعر وكان عربيا ❊ واعلم بان جنس العرب افضل من جنس العجم كما يستفاد ذلك من الاحاديث الواردة عنه صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم امر بحبهم كما ورد ذلك من ان العرب ينتمون الى نوعين على ابوين مستقرين وسيأتي الكلام عليهم عند ذكر قبائل العرب

الباب الثالث في معرفة طبقات الانساب والتعريف بالمهم منها

اعلم ان العرب كلها ترجع الى اصلين عدنان وقحطان وكان الملك في الجاهلية لقحطان حتى نقله الاسلام الى عدنان ولكل واحد منهم فروع انتشرت العرب فيها وتلك الفروع اسماء جامعة اسماء حقيقة وكل منها عدها اهل اللغة ❊ (الطبقة الاولى الشعب) بفتح الشين وهو النسب الابعد كمذحج من مالك الجوهري وهو ابو القبائل الذين ينتسبون اليه ويجمع على شعوب قال التاوردي في الاحكام السلطانية وهي شعوب اسماء القبائل تنتسب اليه وذكر الزمخشري وغيره نحوه ❊ (الطبقة الثانية القبيلة) وهي ما انقسم فيه النسب كربيعة ومضر قال الماوردي وسميت بذلك لتقابل الاشياء فيها وتجمع القبيلة عمائر والعمائر بطون كما يقتضيه كلام الجوهري حيث قال العمائر جمع العمارة التي تجمع البطون ❊ (الطبقة الثالثة العمارة) بكسر العين وهي التي انقسم فيه النسب القبيلة كمضر مثلا وكنانة وتجمع على عمائر وعمار ❊ (الطبقة الرابعة البطن) وهي ما انقسم فيه نسب العمارة كقريش وكنانة وتجمع على بطون وابطن ❊ (الطبقة الخامسة الفخذ) وهي ما انقسم فيه نسب البطن كهاشم وتجمع على افخاذ ❊ (الطبقة السادسة الفصيلة) بالفاء والصاد المهملة وهي آخر الطبقات كعباس بن عبد المطلب فهذا ترجمة التاوردي وتبعه في السلطانية وعليه درج الزمخشري وغيره وقد تقدم عن الجوهري ان الكل يطلق على الكل فقد يطلق الشعب على القبيلة وهي على العمارة وهي على البطن وهو على الفخذ وهو على الفصيلة بالعباس وبالعكس والتحقيق ما ذكرناه اولا والله اعلم ❊ (الطبقة السابعة العشيرة) وهي بنو الرجل الادنون وسمي بذلك لان العرب كانت تتعاشر بالانتساب اليها ❊ وسئل ابو عبيد عن ابن الكلبي في ترتيبه تقديم الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن فقال انما قام الفصيلة مقام العمارة في ذكره لان هذه الاسماء قد تتداخل فربما ذكر الفخذ ولم يذكر ما يحته الفصيلة والبطن الذي يليه ولكنه ذكر ما يعلو ذلك على بعد لان الشعب جماعة ابعد على الرأس والنسائل يشابه قبائل الرأس وهي القطع المنشوب بعضها الى بعض يصل بها النشوز وهو التعقيدات التي في الخشب لجريان الدمع ❊ وقد ذكر الجوهري ان قبائل العرب انما سميت بقبائل الرأس وجعل العمارة تلو ذلك اخذا من عمارة الفصيلة مقام الاساس من البناء وبه الاساس ثم تكون العمارة وهي بمنابة العنق والصدر من الانسان وجعلوا البطن تلو العمارة لانها الموجودة من الانسان بعد العنق والصدر وجعلوا الفخذ تلو البطن لانه من الانسان بعد البطن وجعلوا الفصيلة تلو الفخذ لانها الفخذ الذي ينفصل منه الرجل بمنابة الساق والقدم اذ المراد بالفصيلة الفخيذة الادنون بدليل قوله تعالى وفصيلته التي تؤويه اي تضمه اليها ولا يضم الرجل الا اقرب عشيرته ❊ واعلم ان الكل مما يدور على الالسنة من الطبقات الست المتقدمة القبيلة ثم البطن وقل ان تذكر العمارة والفخذ والفصيلة وربما عبر عن كل واحد من الطبقات الست بالحي اما على العموم مثل ان يقال حي من العرب واما على الخصوص مثل ان يقال حي اي قبيلة ولهذا اقتصرنا في التعبير في الانساب الآتية بعد على ثلاثة منها

الباب الرابع في ذكر مساكن العرب القديمة التي درست منها والمساكن الاقطار

اعلم ان مساكن العرب في ابتداء امرها كانت بجزيرة العرب الواقعة في اوساط المعمور واعدل اماكنها اهضابها وما حيث الكعبة الحمراء

وتوابعها شرقا الى ساحل بحر فارس وسيرا الى محمد صلى الله عليه وسلم وما حوالى ذلك من الاماكن وهذه الجزيرة متسعة الارجاء متعددة الاقاليم والغالب عليها من جهة الغرب بعض بادية الشام حيث البلقاء الى ايلة ثم بحر القلزم الآخذ من ايلة حيث العقبة الموجودة بطريق حاج مصر الى الحجاز الى اطراف اليمن حيث حلى وزبيد وما والاهما ومن جهة الجنوب بحر الهند المتصل به بحر القلزم المقدم ذكره ومن جهة الجنوب الى عدن الى اطراف اليمن حيث بلاد مهرة من ظفار وما حولها ومن جهة الشرق بحر فارس الخارج من بحر الهند والجهة الشمالية الى بلاد البحرين ثم الى البصرة ثم الى الكوفة عرض بلاد العراق ومن جهة الشمال الفرات اعتدالا من الكوفة على حدود العراق الى عانة الى بلاد الجزيرة الفراتية الى البلقاء من برية الشام حيث وقع الابتداء والحاصل ان السائر على حدود جزيرة العرب يسيرا من اطراف برية الشام من البلقاء جنوبا الى ايلة ثم يسير على شاطئ بحر القلزم وهو مستقبل الجنوب والبحر على يمينه الى مدين الى ينبع الى جدة الى اول اليمن الى زبيد الى اجلها اول اليمن من جهة الجنوب ثم يعطف مشرقا ويسير على ساحل اليمن وبحر الهند على يمينه حتى يمر على عدن ويجاوزها حتى يصل الى سواحل ظفار من شارف اليمن الى سواحل مهرة ثم يعطف شمالا ويسير على سواحل اليمن وبحر فارس على يمينه ويجاوز سواحل مهرة الى عمان من بلاد البحرين الى جزيرة اوال الى القطيف الى كاظمة الى البصرة الى الكوفة ثم يعطف الى الغرب ويفارق بحر فارس ويسير والفرات على يمينه الى السلمية الى البلقاء حيث قرر وهذه الجزيرة على ما ذكره السلطان عماد الدين صاحب حماه في تقويم البلدان سبعة اشهر واحد عشر يوما تقريبا بالسير الاثقال من البلقاء الى الشراه نحو ثلاثة ايام ومن الشراه الى ايلة نحو ثلاثة ايام ومن ايلة الى الحجاز وهي قرصة المدينة النبوية نحو من عشرين يوما ومن الحجاز الى ساحل الحجفة اثنى نحو ثلاثة ايام ومن ساحل الحجفة الى الجند وهي قرصة مدينة المشرفة ثلاثة ايام ومن جدة الى عدن نحو من شهر ومن عدن الى سواحل مهرة نحو من شهر ومن مهرة الى عمان من البحرين نحو من شهر ومن عمان الى هجر من البحرين نحو من شهر ومن هجر الى عباد ان في العراق نحو خمسة عشر يوما ومن عباد ان الى البصرة نحو يومين ومن البصرة الى الكوفة نحو اثنتي عشرة مرحلة ومن الكوفة الى ايلة نحو عشرين يوما ومن انس الى سلمية نحو سبعة ايام ومن سلمية الى مشارق غوطة دمشق نحو اربعة ايام وهي مشارق غوطة دمشق الى مشارق حوران نحو ثلاثة ثلاثة ايام ومن مشارق حوران الى البلقاء نحو خمسة ايام فهذا هو الدور المحيط بجزيرة العرب * واعلم ان الجزيرة في اصل اللغة ما ارتفع عنه الماء احتاط من البحر الذي هو الضيم المشتمل على توسيع مياهه واطلق على كل ما دار عليه الماء ولما كان هذا القطر محيطا به بحر القلزم من جهة الغرب وبحر الهند من جهة الجنوب وبحر فارس من جهة الشرق والفرات من جهة الشمال اطلق عليه جزيرة واضيفت الى العرب لنزولهم بها ابتداء وسكناهم فيها * قال المدايني وجزيرة العرب هذه تشتمل على خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فتهامة هي الناحية الجنوبية عن الحجاز ونجد هي الناحية التي بين الحجاز والعراق والحجاز هو ما بين نجد وتهامة وهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وسمي حجازا لحجزه بين نجد وتهامة والعروض هي اليمامة الى البحرين ثم في كل قطر من هذه الاقطار مدن وبلاد مشهورة لا حاجة الى ذكرها

الباب الخامس في بيان امور يحتاج الناظر في علم الانساب اليها

وهي عشرة امور * (الاول) قال الماوردي اذا تباعدت الانساب صارت القبائل شعوبا والعمائر قبائل بعني وتصير البطون عمائر والافخاذ بطونا والفصائل افخاذا او الحادث من النسب بعد ذلك فصائل * (الثاني) * قد ذكر الجوهري ان القبيلة هي بنو اب واحد وقال ابن حزم جميع قبائل العرب راجعة الى اب واحد سوى ثلاث قبائل وهو نوح والعتيق وغسان فان كل قبيلة منها مجتمعة من عدة بطون وستأتي بيان ذلك في الكلام على كل قبيلة من القبائل الثلاث بحول الله تعالى ثم الاب الواحد قد يكون ابا للعرق بطون ثم ابو القبيلة وقد يكون له عدة اولاد فيميز عن بعضهم قبيلة او قبائل فتنسب اليه من هو منهم وبقي بعضهم بالاولاد او بولد ولده ولم يشتهر ولده فينسب الى القبيلة الاولى * (الثالث) * اذا اشتمل النسب على طبقتين فاكثر كاسم وقريش ومضر وعدنان جاز لنا في الطبقة الاخيرة من النسب ان ننسب الجميع فنقول لبني هاشم والمطلب قرشي والى مضر والى عدنان قبيلة الثلاثة واحدهم الهاشمي والقرشي والمضري والعدناني براد قد قال الجوهري ان النسبة الى الاعلى عن النسبة الى الاسفل فاذا قلت في النسبة الى كلب

Open Khizar .com

بن يعرب الكلبي استفيت عن نسبه الى نبي من اصوله وذكر غيره انه يجوز الجمع في النسب بين الطبقة العليا والسفلى ثم بعضهم يرى تقديم العليا على السفلى مثل ان يقال الاسود العنسي وبعضهم يرى تقديم السفلى على العليا فيقال العنسي الاسود * (الرابع) * قد ينتظم الرجل الى غير قبيلة بالحلف والموالاة فينسب اليهم فيقال فلان حليف بني فلان او مولاهم * (والخامس) * اذا كان الرجل من قبيلة ثم دخل في قبيلة اخرى جاز ان ينسب الى قبيلته الاولى وان ينسب الى القبيلة التي دخل فيها وان ينتسب الى القبيلتين جميعا مثل ان يقال القيسي الوائلي ثم التميمي وما اشبه ذلك * (السادس) * القبائل في الغالب تسمى باسم الاب الوالد للقبيلة كربيعة ومضر والاوس والخزرج ونحو ذلك وقد تسمى القبيلة باسم ام القبيلة كخندف وبجيلة ونحوها وقد تسمى باسم خاصية ونحوها وربما وقع اللقب على القبيلة بحدوث سبب كقضاعة فانهم نزلوا على ماء يقال له قضاعة فغلب عليهم وربما وقع اللقب الواحد عليه فسموا به وقيل غير ذلك على ما سيأتي في الكلام على النسب * (السابع) * اسماء القبائل في اصطلاح العرب على خمسة اضرب * (اولها) * ان يطلق على القبيلة لفظ الاب كعاد وثمود ومدين وما شاكلهم وبذلك ورد القرآن الكريم كقوله تعالى والى عاد والى ثمود والى مدين يريد بني عاد وبني ثمود وبني مدين ونحو ذلك واكثر ما يكون ذلك في الشعوب والقبائل العظام لاسيما في الاسماء المتقدمة بخلاف البطون والافخاذ ونحوها * (وثانيها) * ان يطلق على القبيلة لفظ البنوة فيقال بنو فلان واكثر ما يكون ذلك في البطون والافخاذ والقبائل الصغار لاسيما في الازمان المتاخرة * (وثالثها) * ان ترد القبيلة بلفظ الجمع مع الالف واللام كالطائيين والجعافرة ونحوها واكثر ما يكون ذلك في المتاخرين وغيرهم * (ورابعها) * ان يعبر عنها بال فلان كال ربيعة وال فضل وال علي وما اشبه ذلك واكثر ما يكون ذلك في الازمنة المتاخرة لاسيما في عرب الشام في زماننا والمراد بالال الاهل * (وخامسها) * ان يعبر عنها بولد فلان والبوجد ذلك الا في المتاخرين من افخاذ العرب على قلة * الثامن * غالب اسماء العرب منقولة عما يدور في خزانة خيالهم مما يخالطونه ويجاورونه اما من الحيوان كاسد ونمر واما من النبات كنبت وحنظلة واما من الجمادات كحجر وحشرج واما من اجزاء الارض كفهر وصخر ونحو ذلك * (التاسع) * الغالب على العرب تسمية ابنائهم بمكروه الاسماء ككلب وحنظلة وضرار وحرب وما اشبه ذلك وتسمية عبيدهم بمحبوب الاسماء كفلاح ونجاح ونحوها والمعنى في ذلك ما يحكى انه قيل للاحنف الدرفيس الكلابي لم تسمون ابناءكم بشر الاسماء نحو كلب وذئب وعبيدكم باحسن الاسماء نحو مرزوق ورباح فقال انما نسمي ابناءنا لاعدائنا وعبيدنا لانفسنا يريد ان الابناء معدة للاعداء فاختاروا لهم شر الاسماء والعبيد معدة لانفسهم فاختاروا لهم خير الاسماء * (العاشر) * اذا كان في القبيلة اسمان متوافقان كالحارث والحارث والخزرج والخزرج وما اشبه ذلك واحدهما من ولد الاخر وبعد في الوجود عبروا عن الوالد والسابق منهما بالاكبر وعن الولد والمتاخر منهما بالاصغر وربما وقع ذلك في الاخوين اذا كان احدهما اكبر من الاخر

الباب السادس في معرفة انساب بعض العرب والروم والسودان

اعلم اني احببت ان ابداء النسب من آدم عليه السلام ازهر واول الخلق وآخرهم وبالله التوفيق

ادريس
نوح

قوط
كوش
كنعان
مصر
حام
سام
نوح
ملك
يافث
يوبل
ترك

obeikandl.com

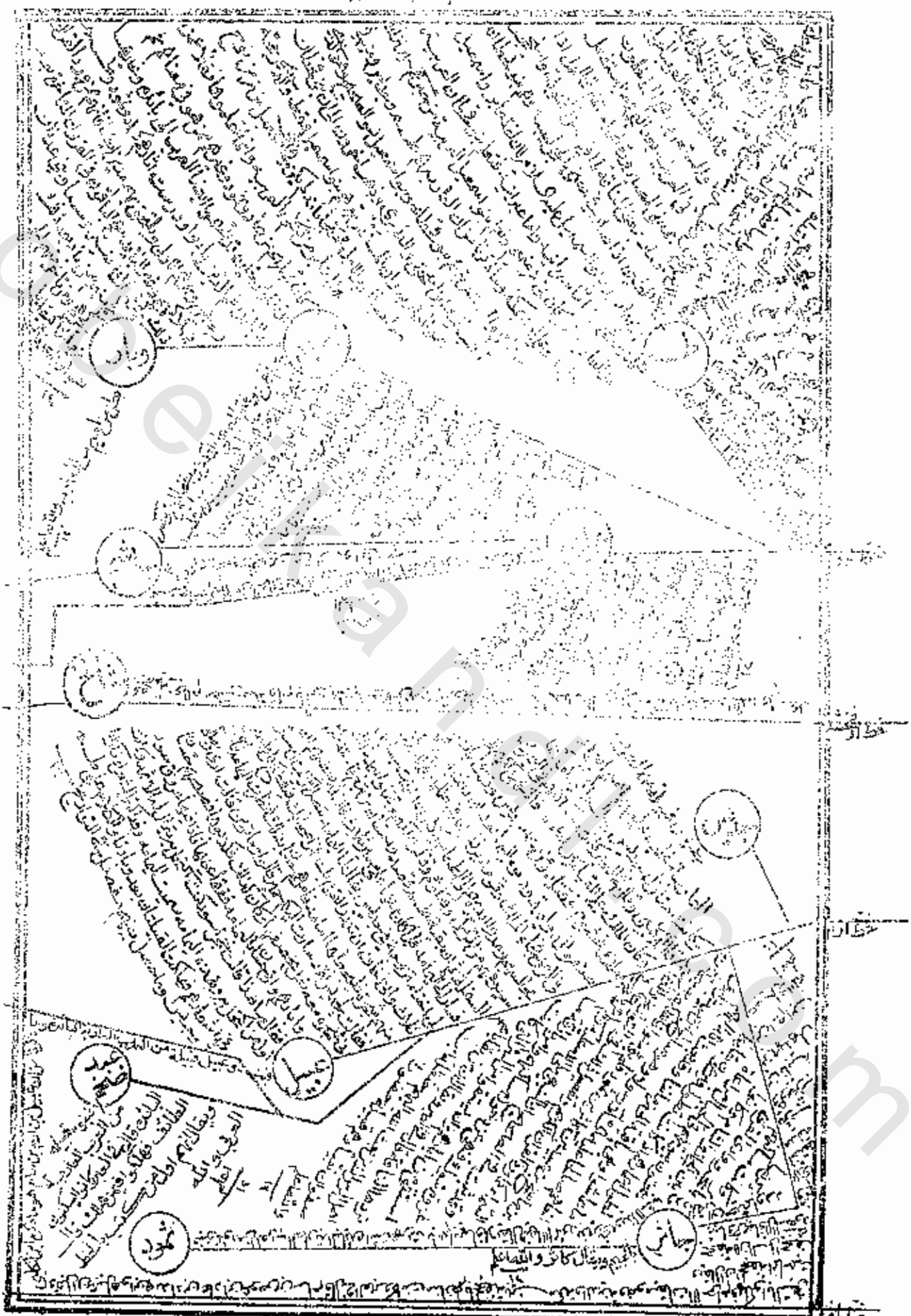

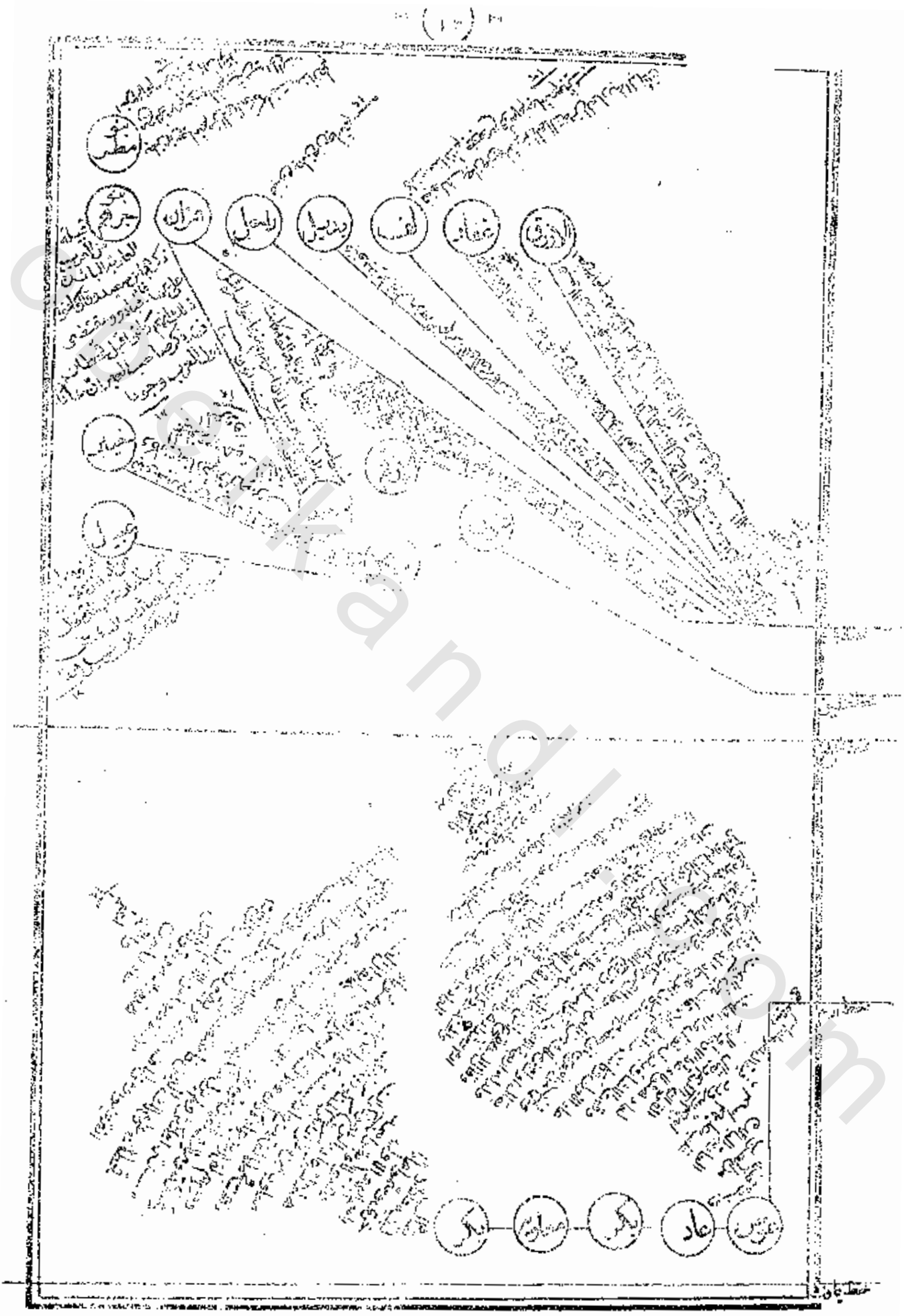
نوح
عابر
إبراهيم
إسماعيل
إسحاق
يعقوب
عيصو
الأدوميون
عاد
ثمود
بكر
صالح
لبكر

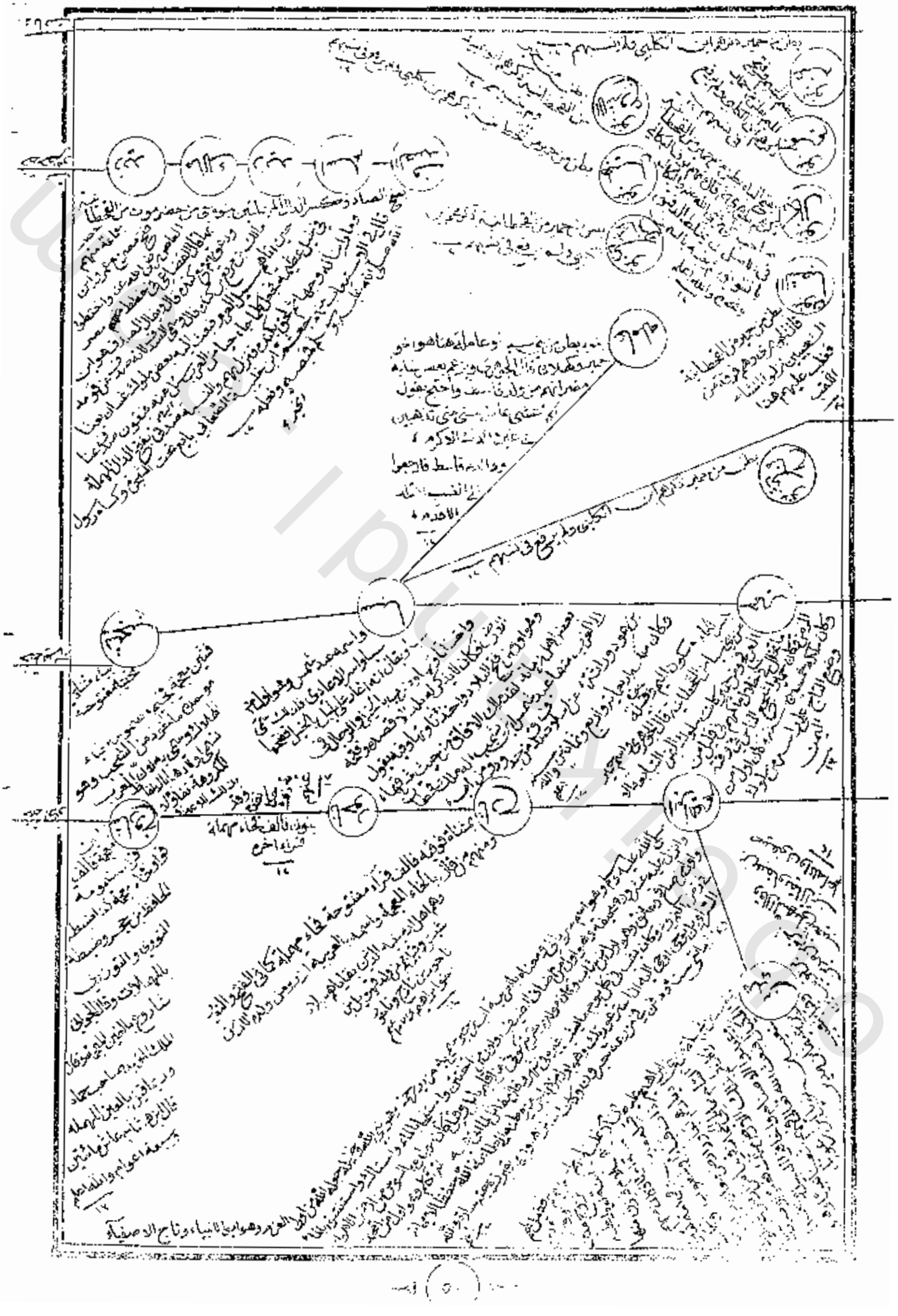

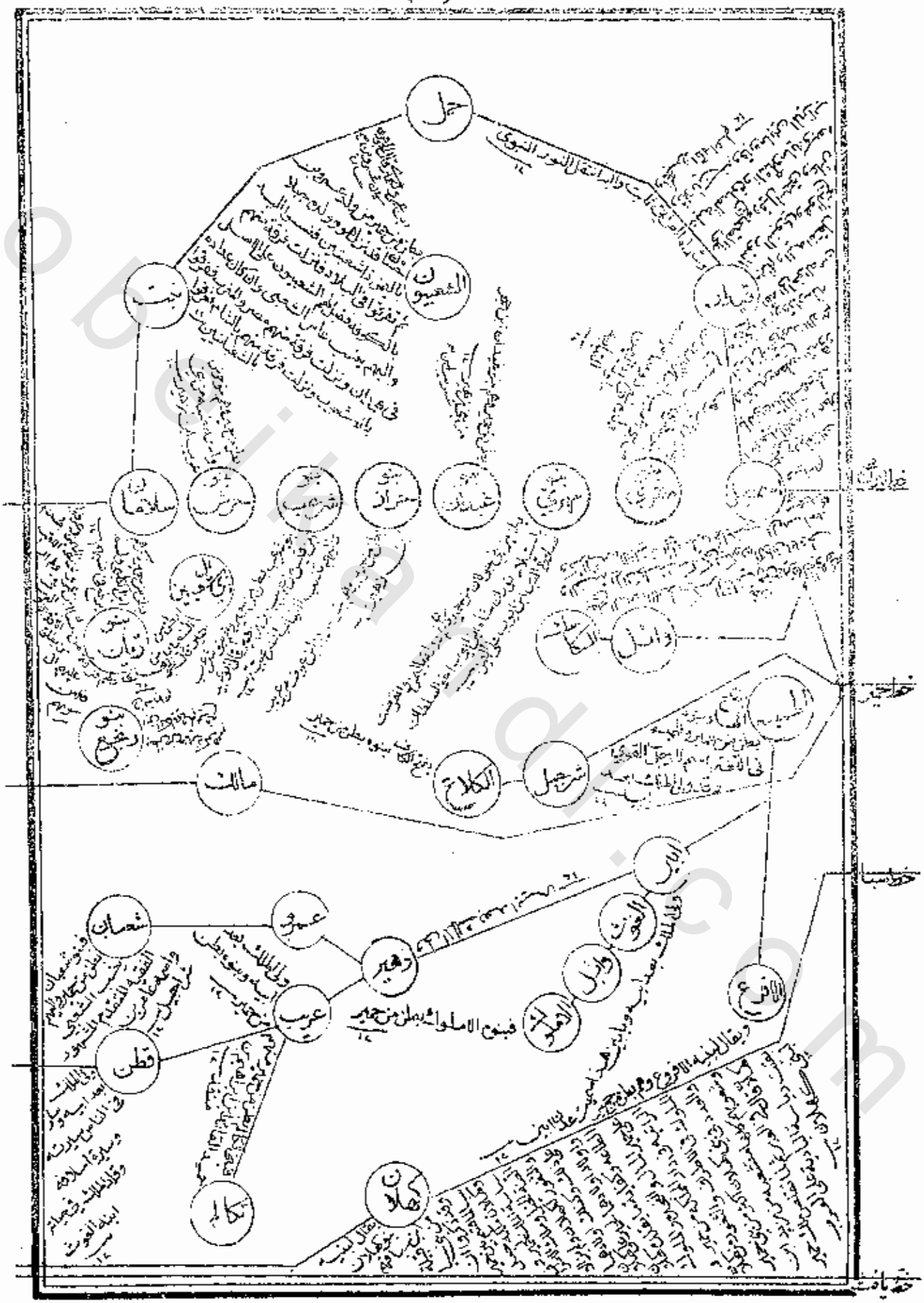
حمل
الشعبون
نبت
سلامان
مرثد
شعب
اعراز
شبيدن
همدان
ذباره
وائل
الكلاع
شرحبيل
مالك
ذي رعين
ذي يزن
ذي جدن
ذي اصبح
ذي نواس
ذي يزيد
ذي مرثد
ذي شنتر
ذي نواف
ذي رعين
ذي يزن
ذي جدن
ذي اصبح
ذي نواس
ذي يزيد
ذي مرثد
ذي شنتر
ذي نواف
عمرو
شعبان
ذهير
اعرب
قطن
كهلان
حمير
الاشاعر
الاقيال
الاذواء
الاذواء
الاقيال
الاشاعر
خولان
خولان
خولان

خط آدم
خط نوح
خط قحطان
خط كهلان
خط عدنان
المسبح
ادد
اد
عدنان
نزيد
مضر
عشرق
عالك
ثمود
الاخوت
وائل
عبد شمس
جشم
معاوير
قيس
عمرو
الجبناء
الشجول

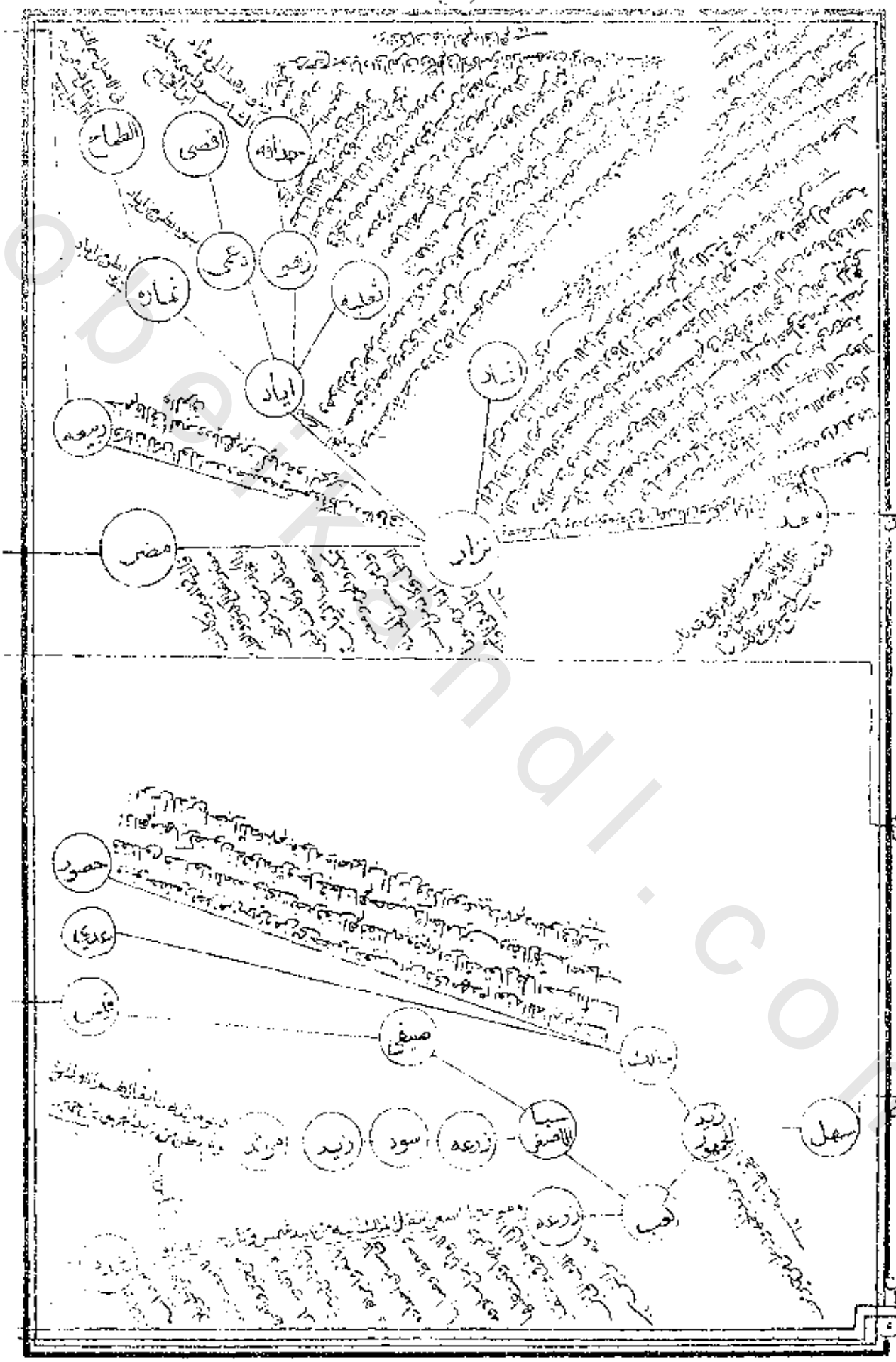
الطماح
اقصى
حذاوه
نمارة
ثعلبة
ایاد
ربيعة
نزار
مضر
انمار
عد
حمير
عدنان
قيس
صيفي
سبا
الاصغر
زرعة
اسود
زيد
اوزد
ثعلب
زرعة
مالك
زيد الجمهور
سهل
خط نزار
خط قيس عيلان
خط عمرو
خط كهلان
خط بائف

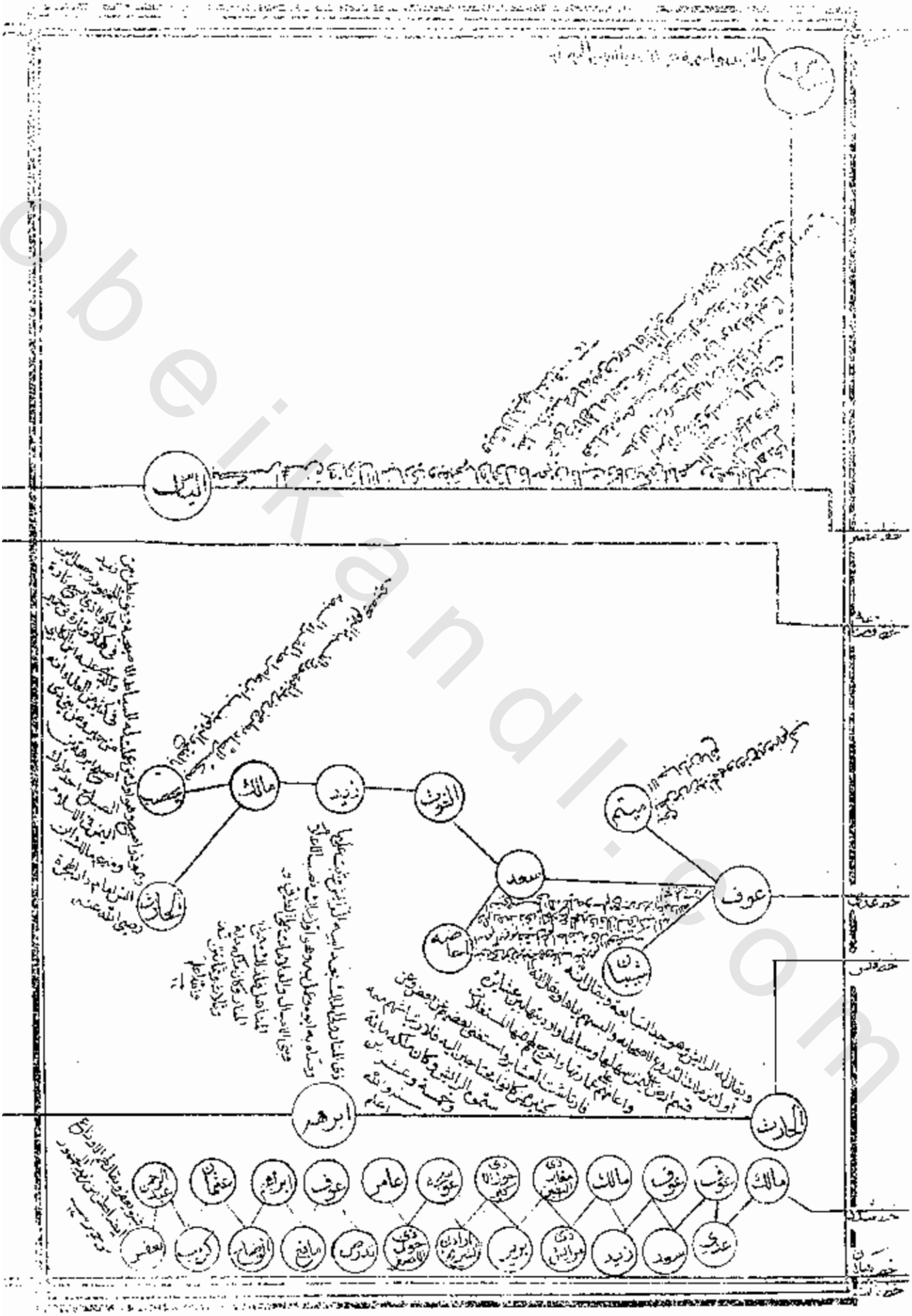

obeikandl.com

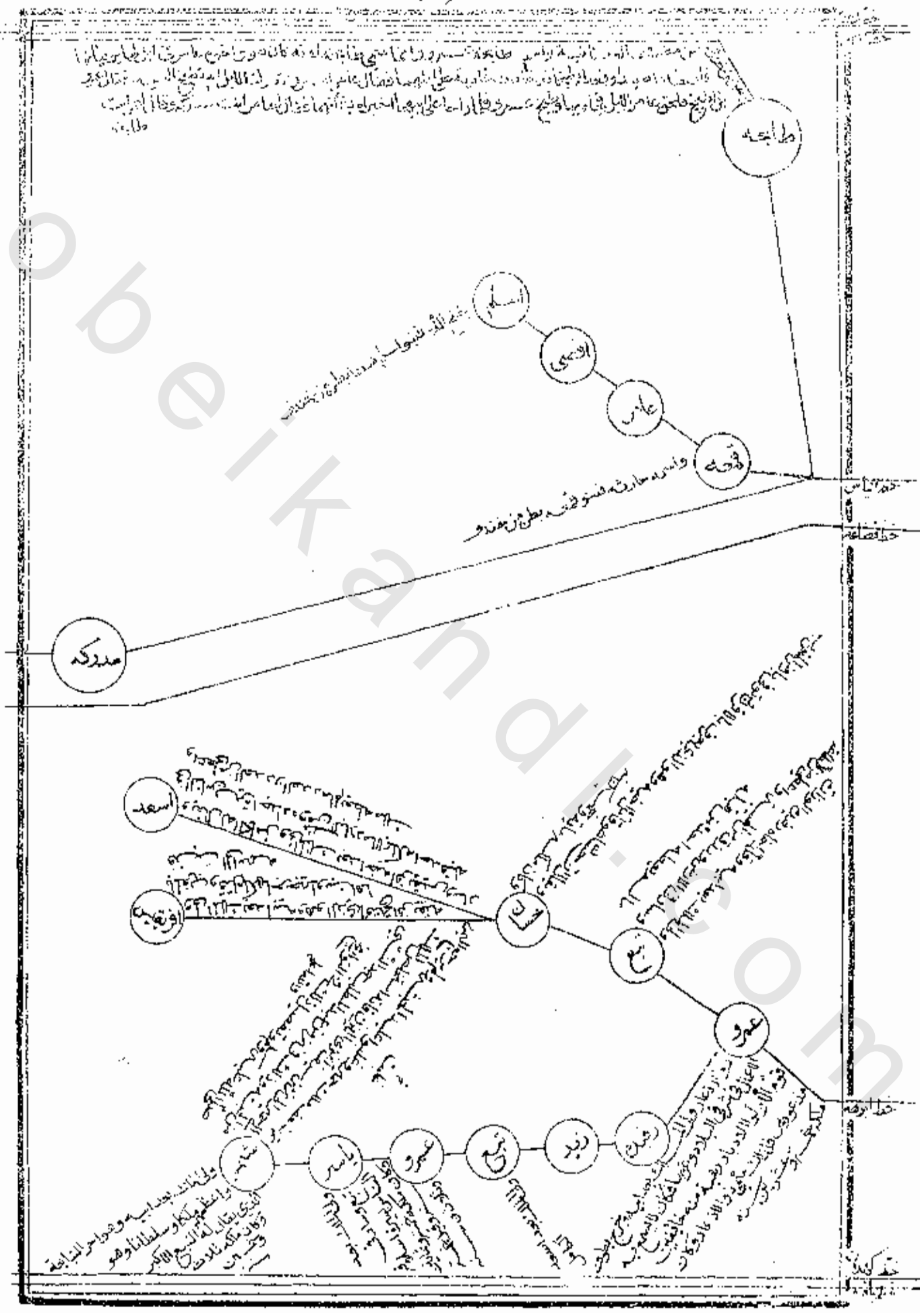
مدرکه
اسعد
ابوبکر
عمرو
زید
خالد
بکر
عامر
اسلم
فهد

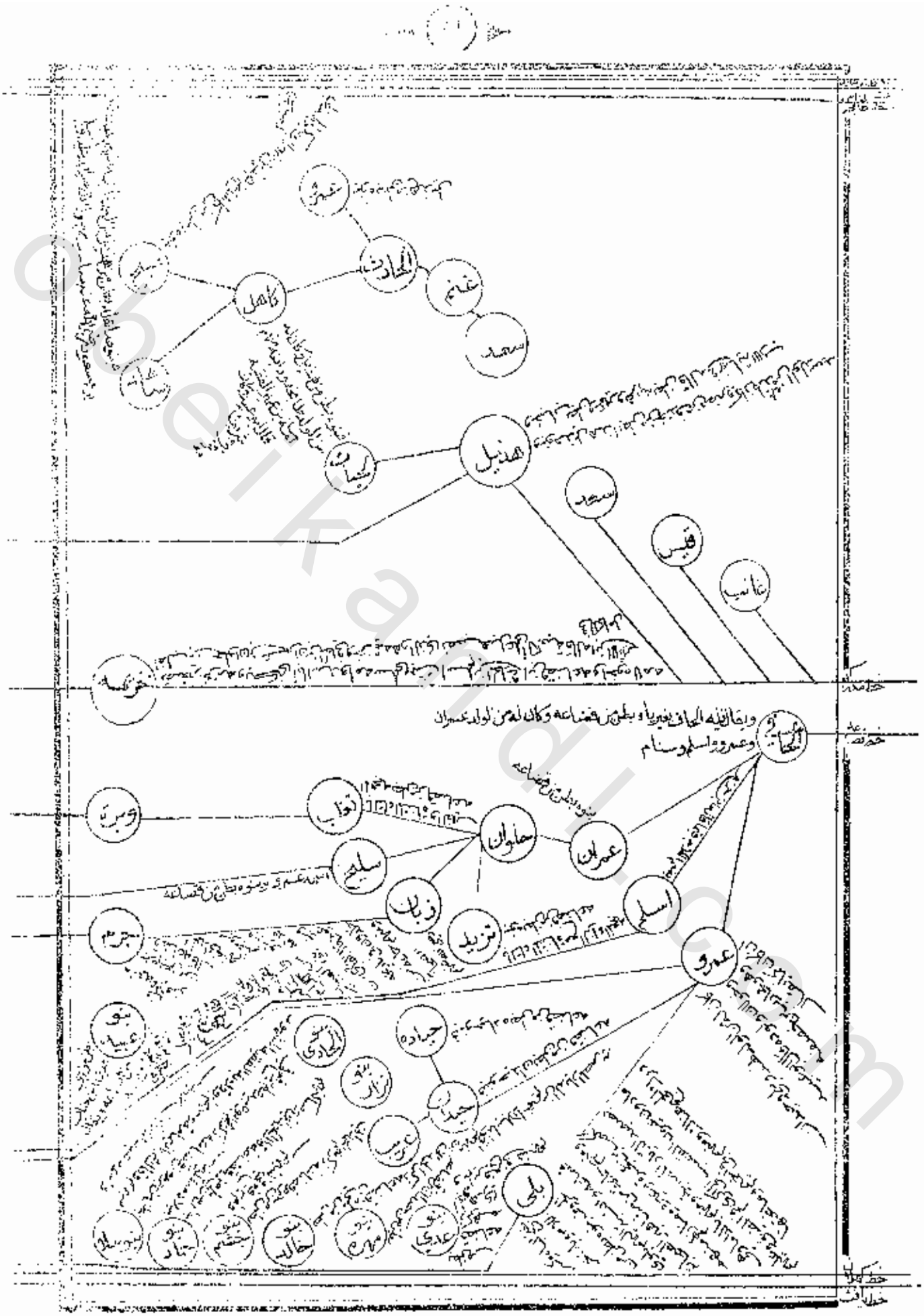

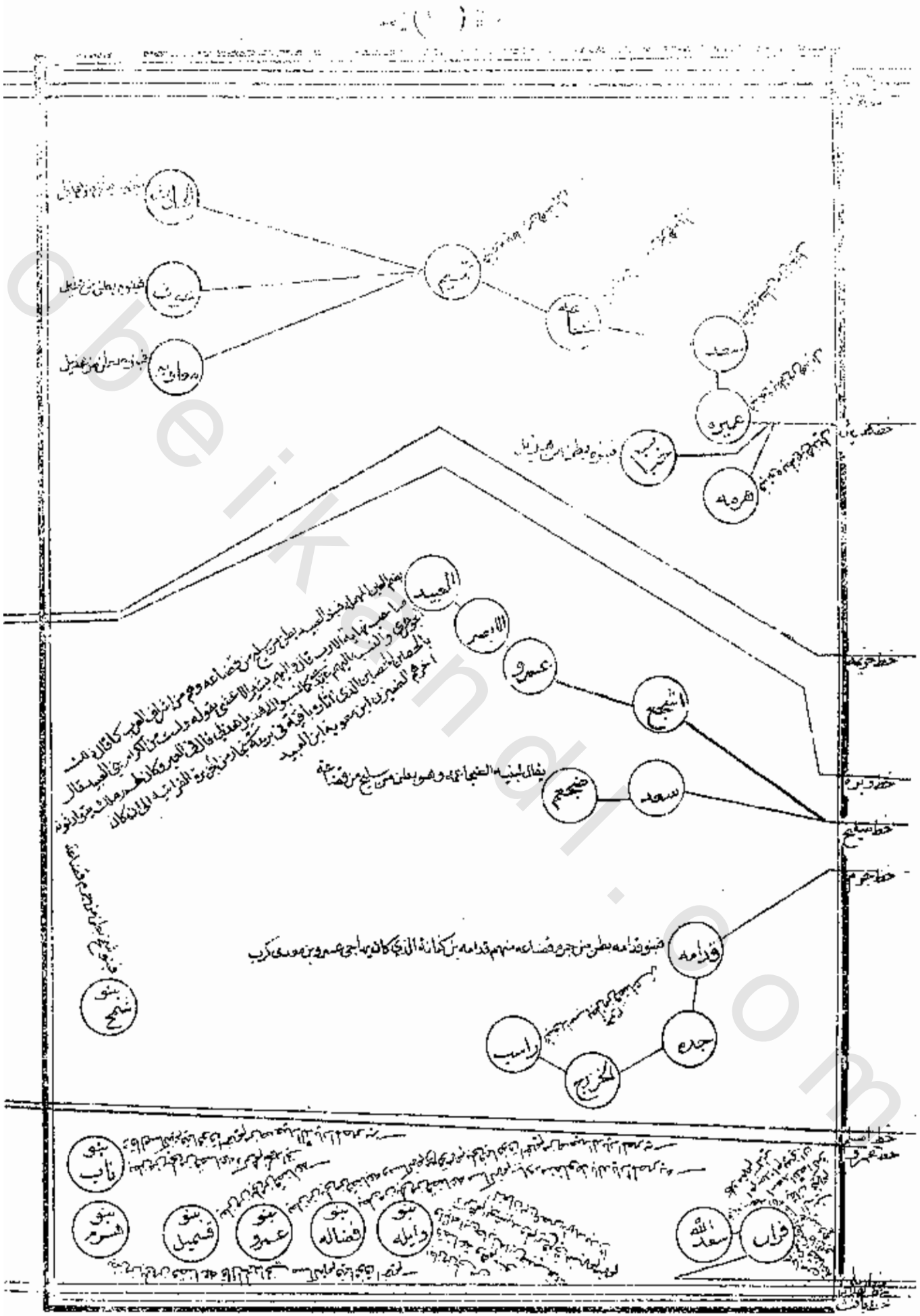
العبيد
الأبصر
عمرو
الشجيع
سعد
ضجعم
قدامه
جده
الخزرج
راسب
فزاره
سعد الله
بنو ثعلبه
بنو ثعاب
بنو اسرم
بنو قسيل
بنو عمرو
بنو فضاله
بنو وائله

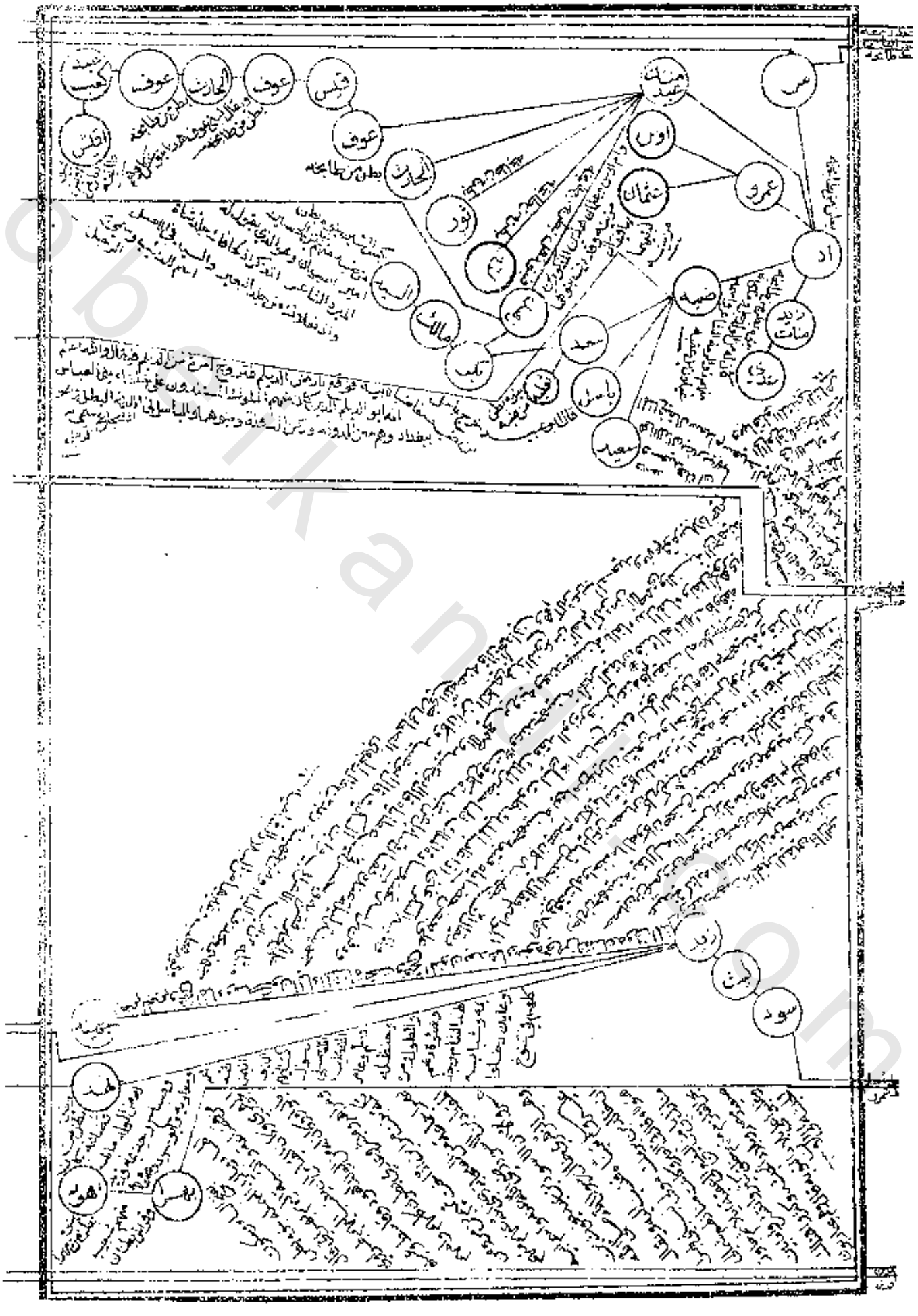

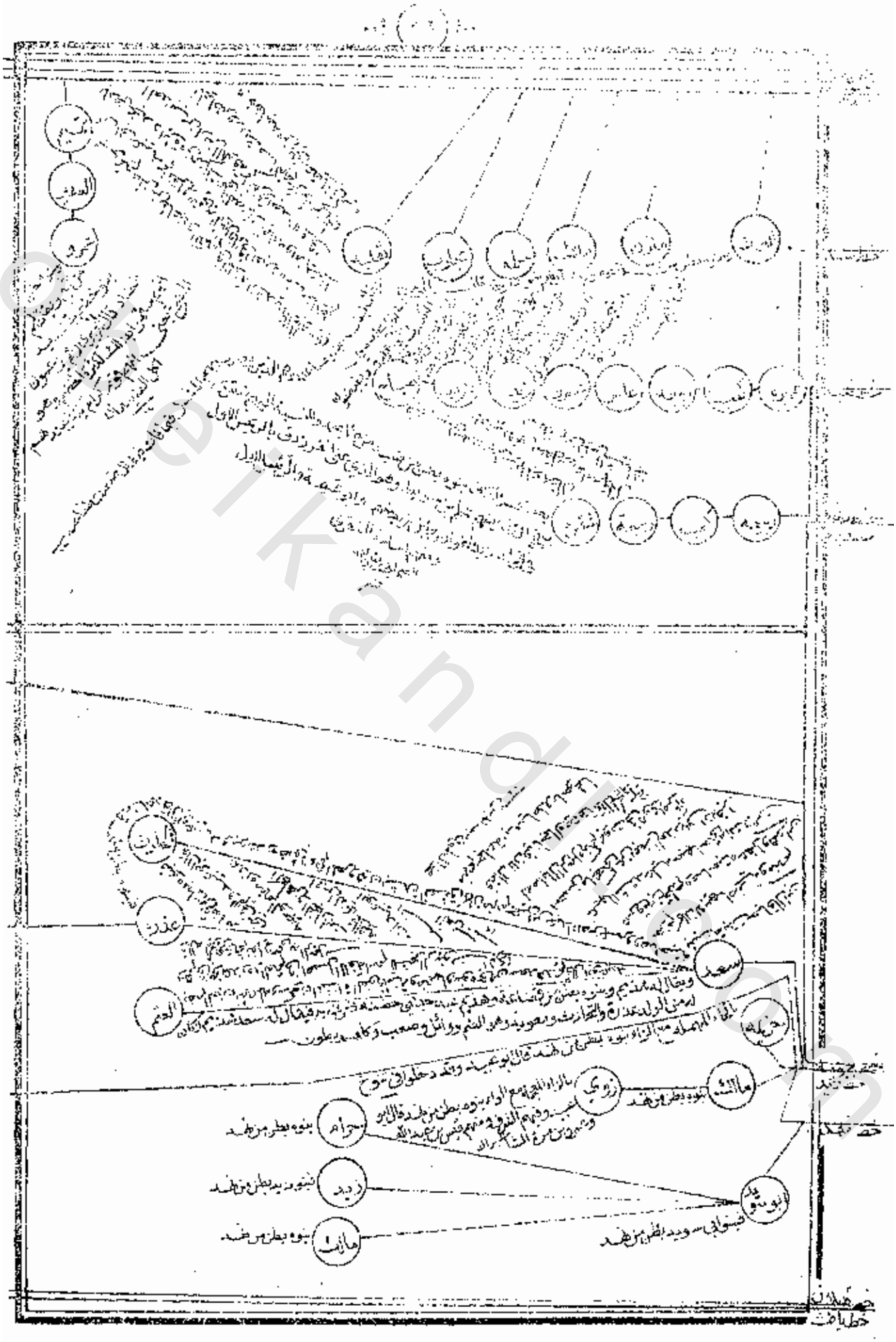
سعد
عذرة
العتم
بنو بطن من هند
زيد
مالك
حرام
بنو بطن من هند
بنو بطن من هند
بنو بطن من هند
بنو بطن من هند
خطابات

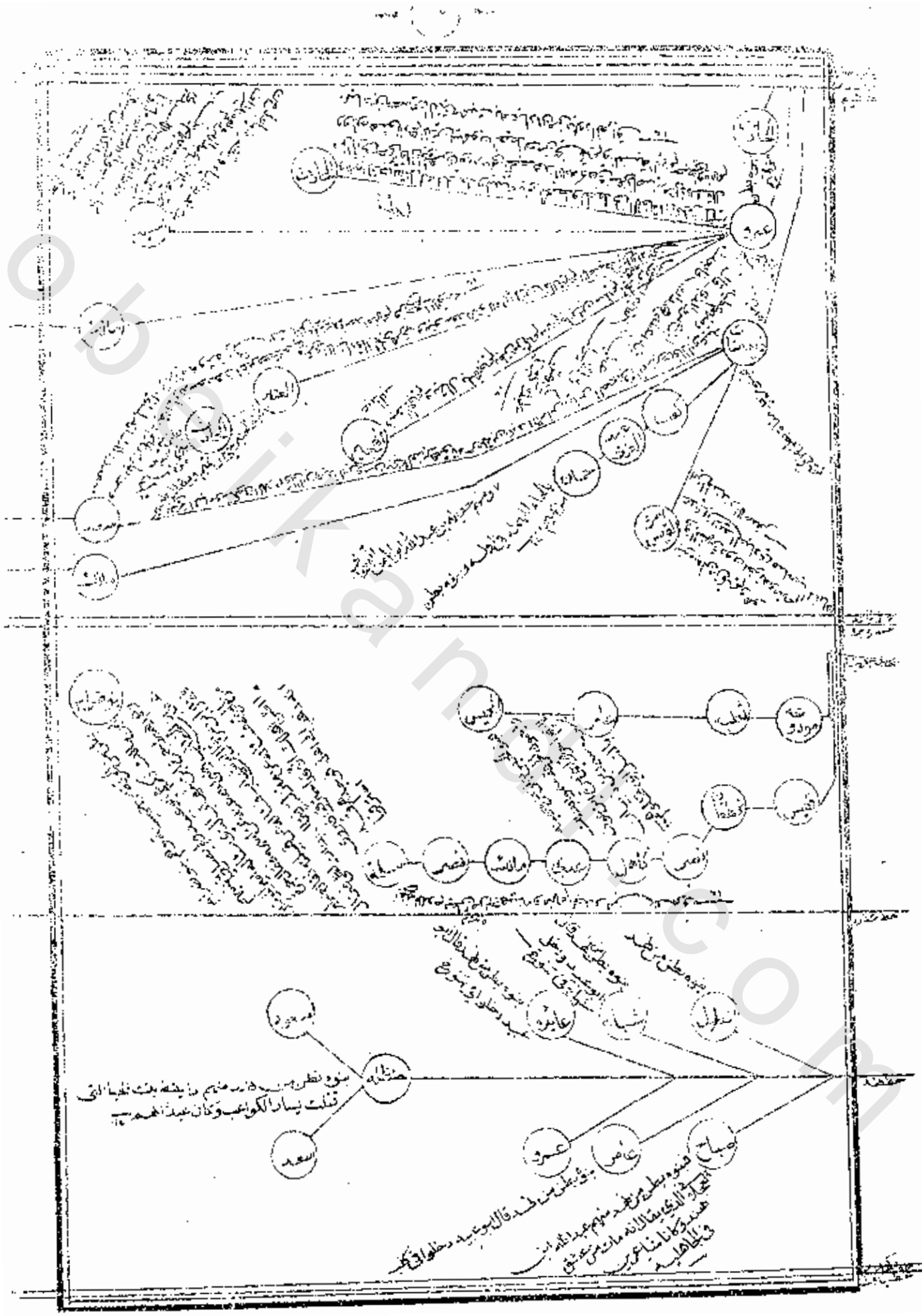

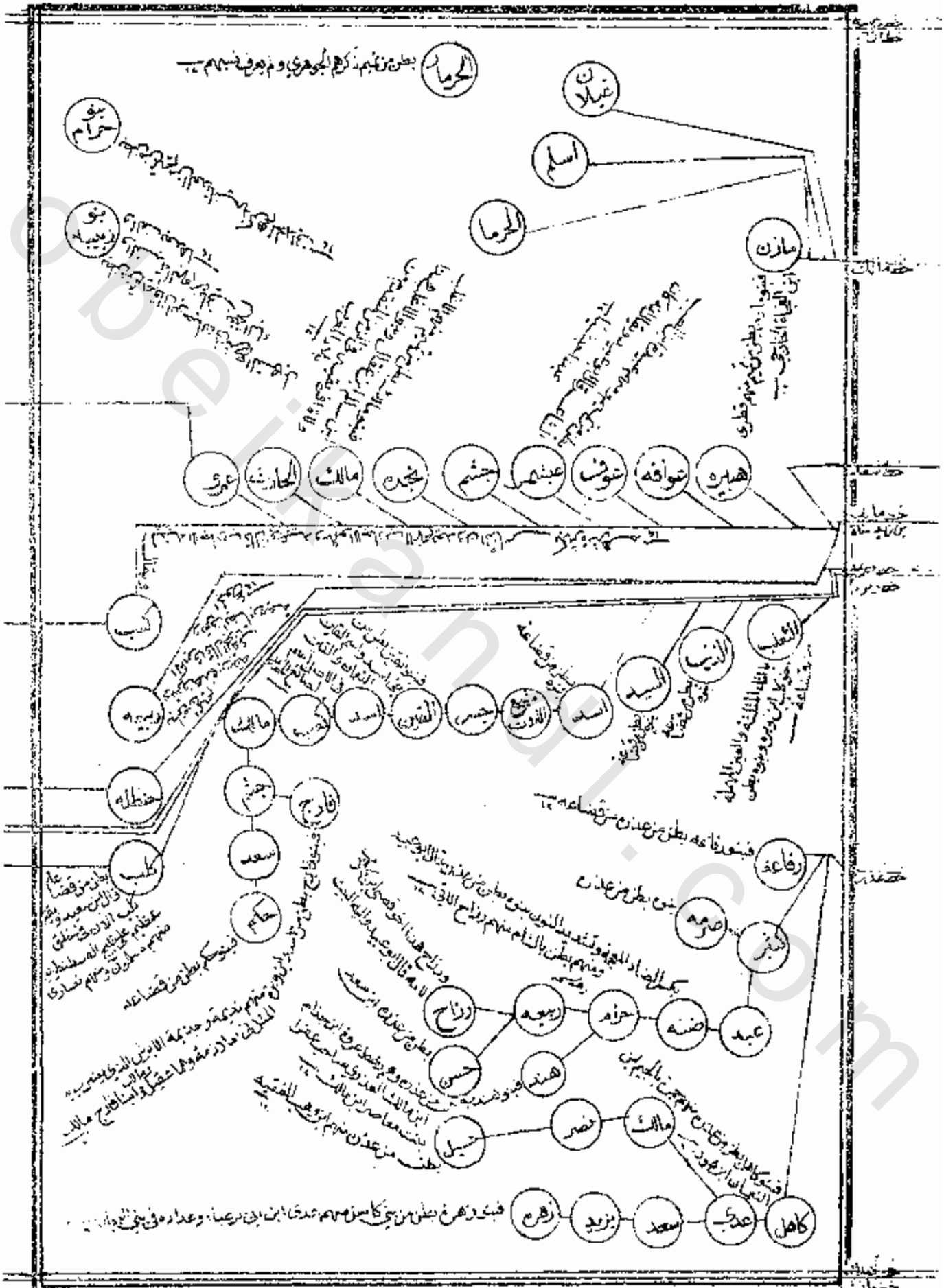
الحرمان
بطن من تنوخ ذكرهم الجوهري ولم يعرف نسبهم
عبلان
اسلم
الحرما
مازن
بنو حرام
بنو زعبيله
هبيره
عوانه
عبثمر
جشم
بخدن
مالك
الحارث
عمرو
لسب
زبيده
حنظله
كلب
مالك
لسب
اسعد
الفارون
جسر
الاوس
الخزرج
اسعد
السيد
الذيب
الثعلب
رفاعه
صرمه
كبير
عبد
ضنه
حرام
ربيعه
رداح
حسن
هند
حبيل
نصر
مالك
كاهل
عدي
سعد
يزيد
زهر
فاخر
سعد
حكام

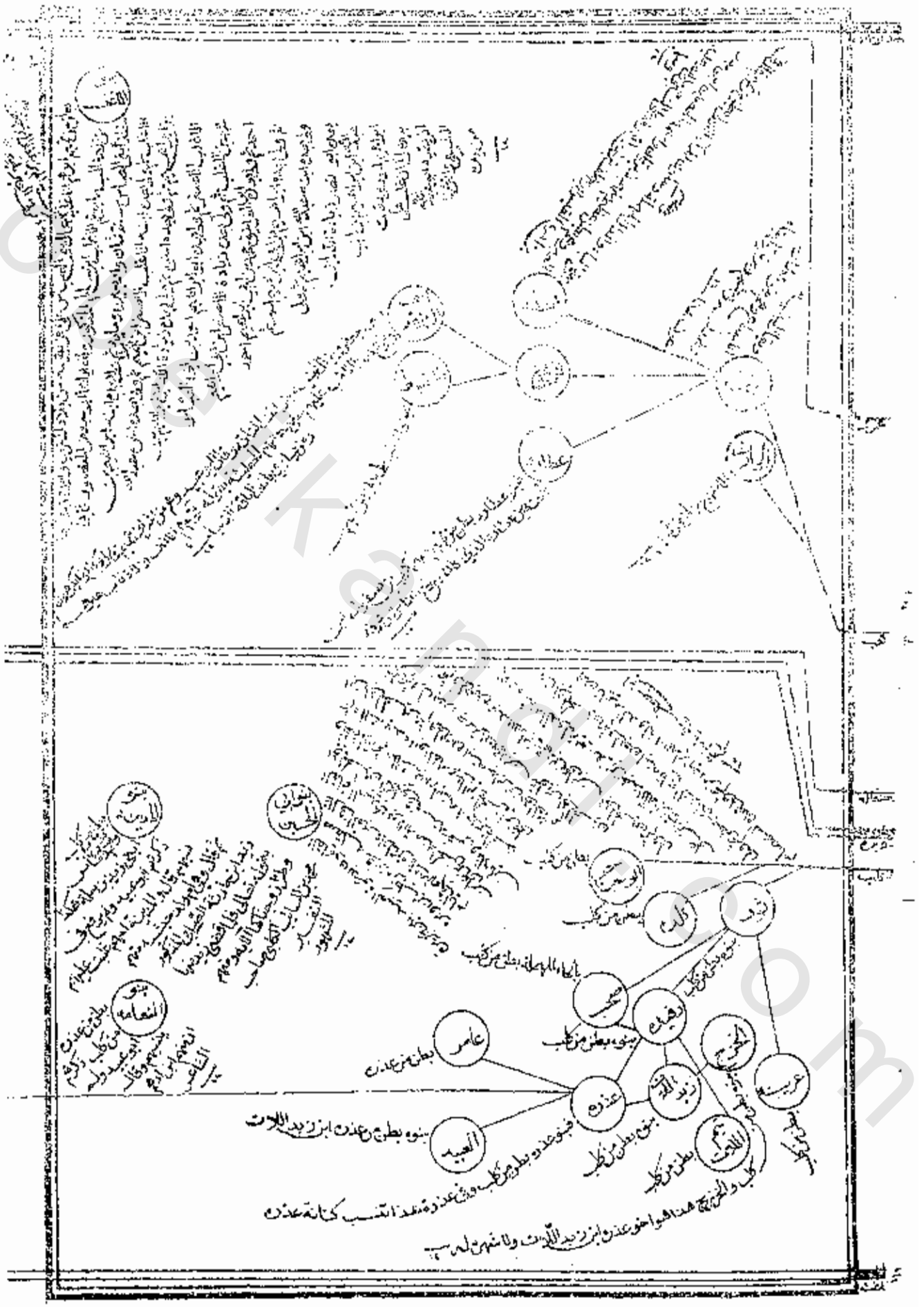
بنو الشعاعة
بطن من عدنان من كلب وكلهم
ابو عبيد ولد
الشاعر
بنو الحارث
بطن من كلب
الوبر
بطن من كلب
كلب
زيد
بنو بطن من كلب
الهجيم
بطن من كلب
عامر
بطن من عدنان
صعب
بنو بطن من كلب
رهبة
بنو بطن من كلب
الخرج
بطن من كلب
عدنان
بنو بطن من عدنان ابن زيد اللات
زيد اللات
بنو بطن من كلب
عربنة
بطن من كلب
العبيد
بنو عبد بطن من كلب وهو عبد عدنان ابن زيد اللات
اللات
بطن من كلب
والخرج هذا هو اخو عدنان ابن زيد اللات ولا نسب له

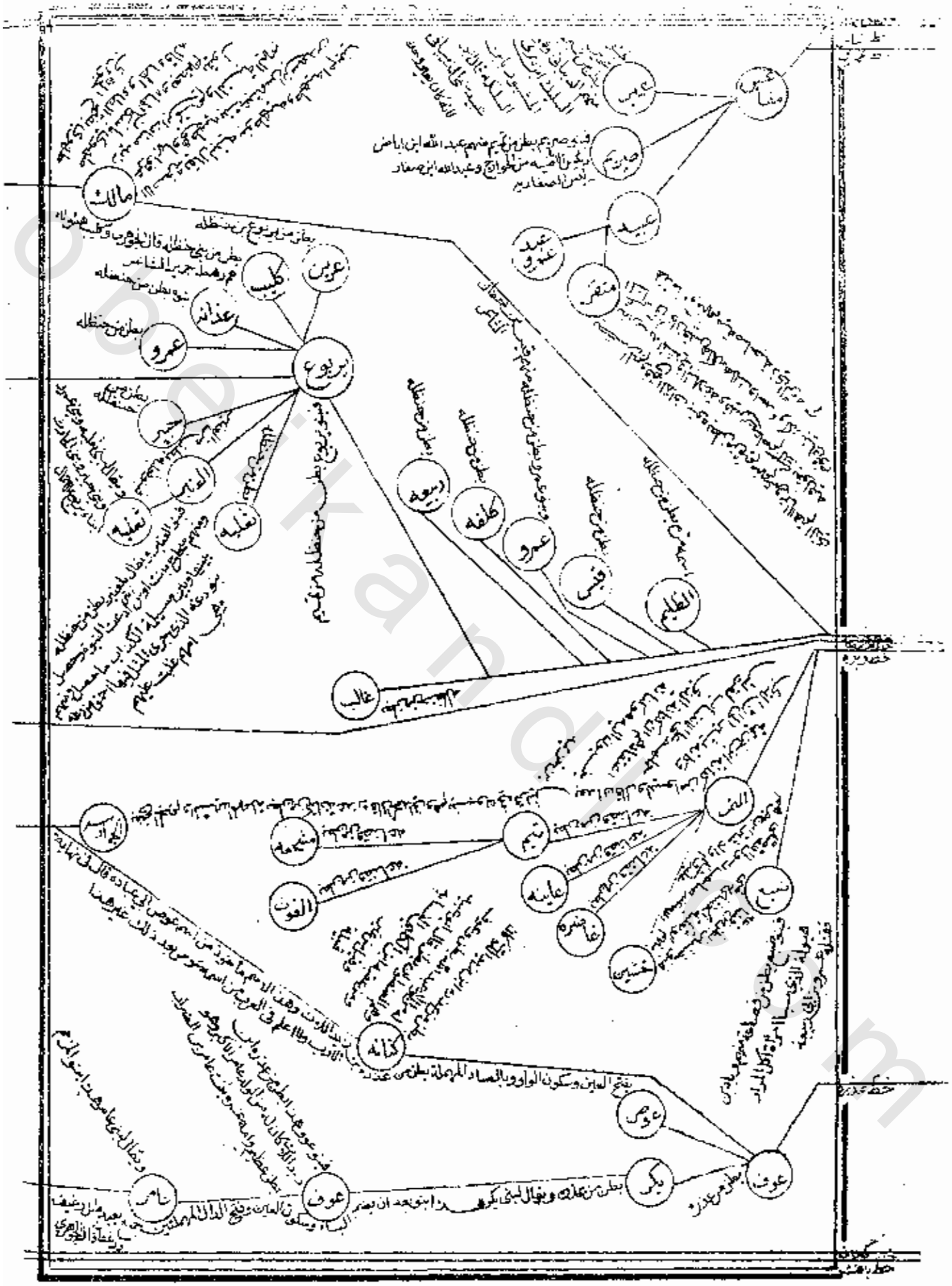
مناة
عبيد
صريم
مالك
عبيد
عمرو
منقر
عوين
كليب
عذاذ
عمرو
يربوع
حبيب
الذئب
نعلبة
نعلبة
ربيعة
كلفة
عمرو
قيس
الظليم
غالب
اللص
نسب
نهيم
منيعة
الفوث
عليبة
غضيرة
خشيبي
كنانة
عوص
بكر
عوف
عوف
عامر

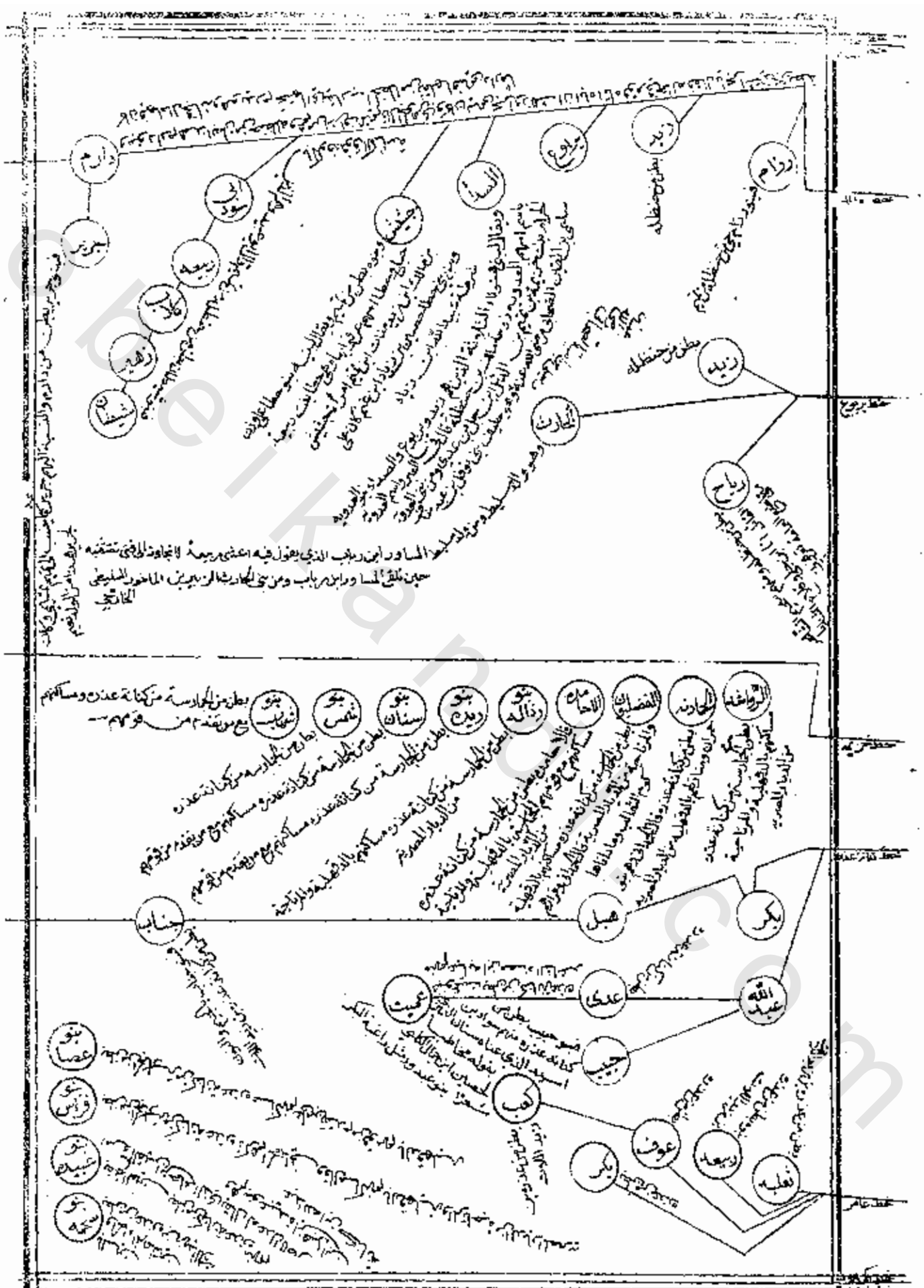
ربيعة
أسد
عبد الله
عدي
جديلة
تغلب
عوف
بكر
وائل

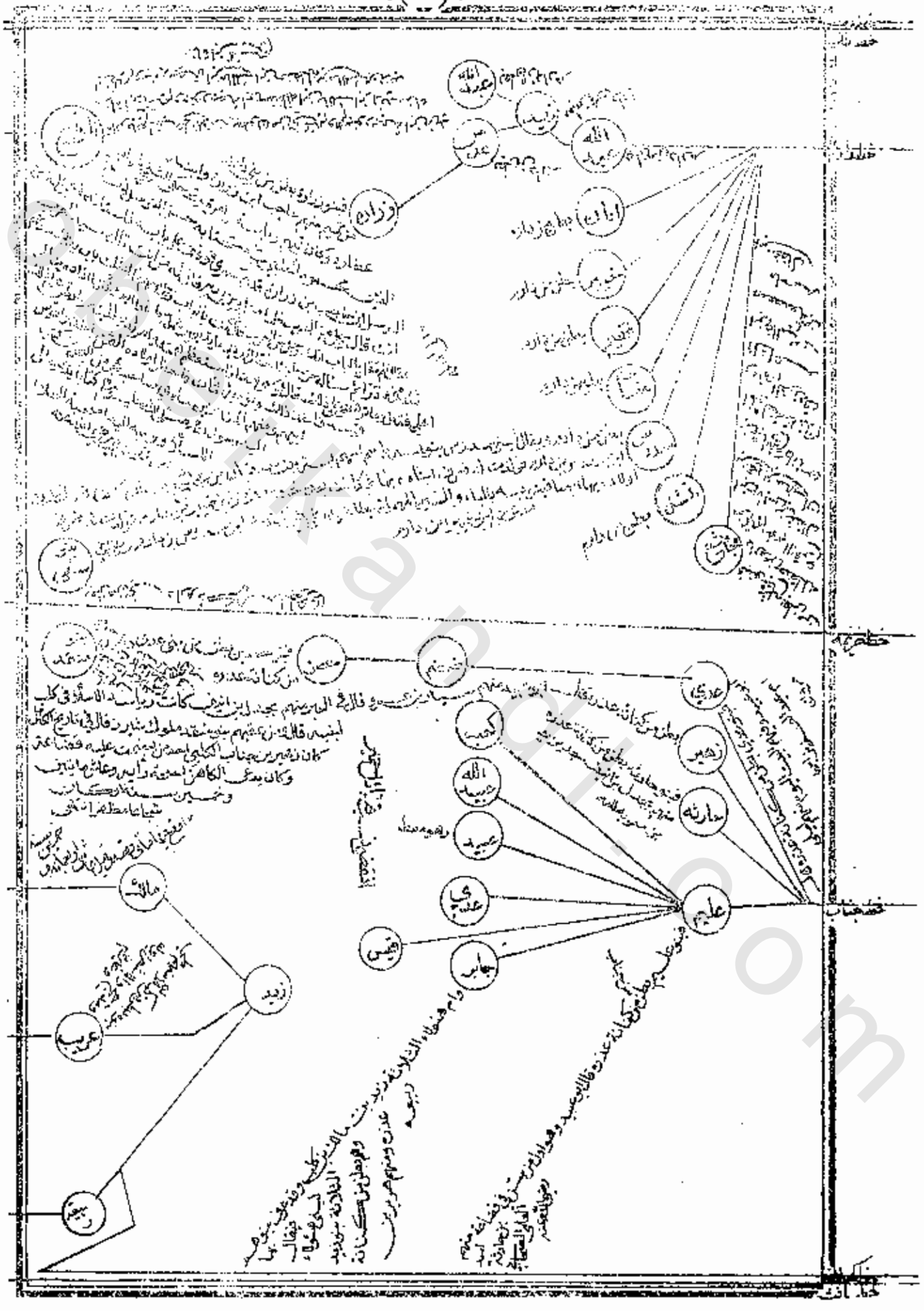
عبد الله
زيد
عمر
زرارة
أبان
حفص
عثمان
عدي
زهير
مارثد
كعب
عبيد
عتبي
جابر
علي
مالك
عمرو
زيد
يزيد

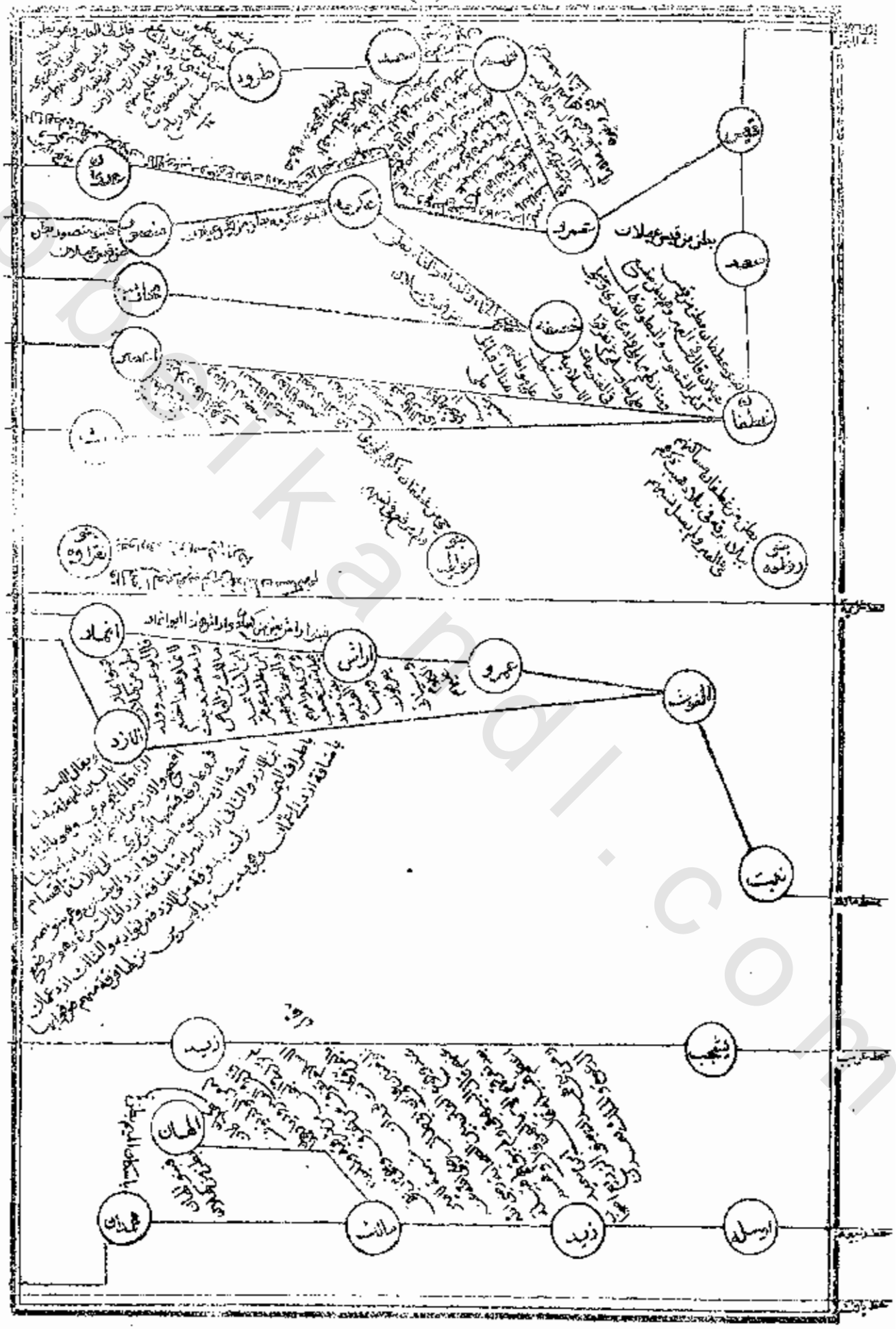
قيس
سعد
غطفان
بطن من قيس عيلان
بطن من غطفان
بنو ذبيان
فزارة
عبس
ذبيان
أشجع
مرة
هوازن
عمرو
الغوث
نبت
زيد
يشجب
الهان
مالك
زيد
إيسلة
عدنان

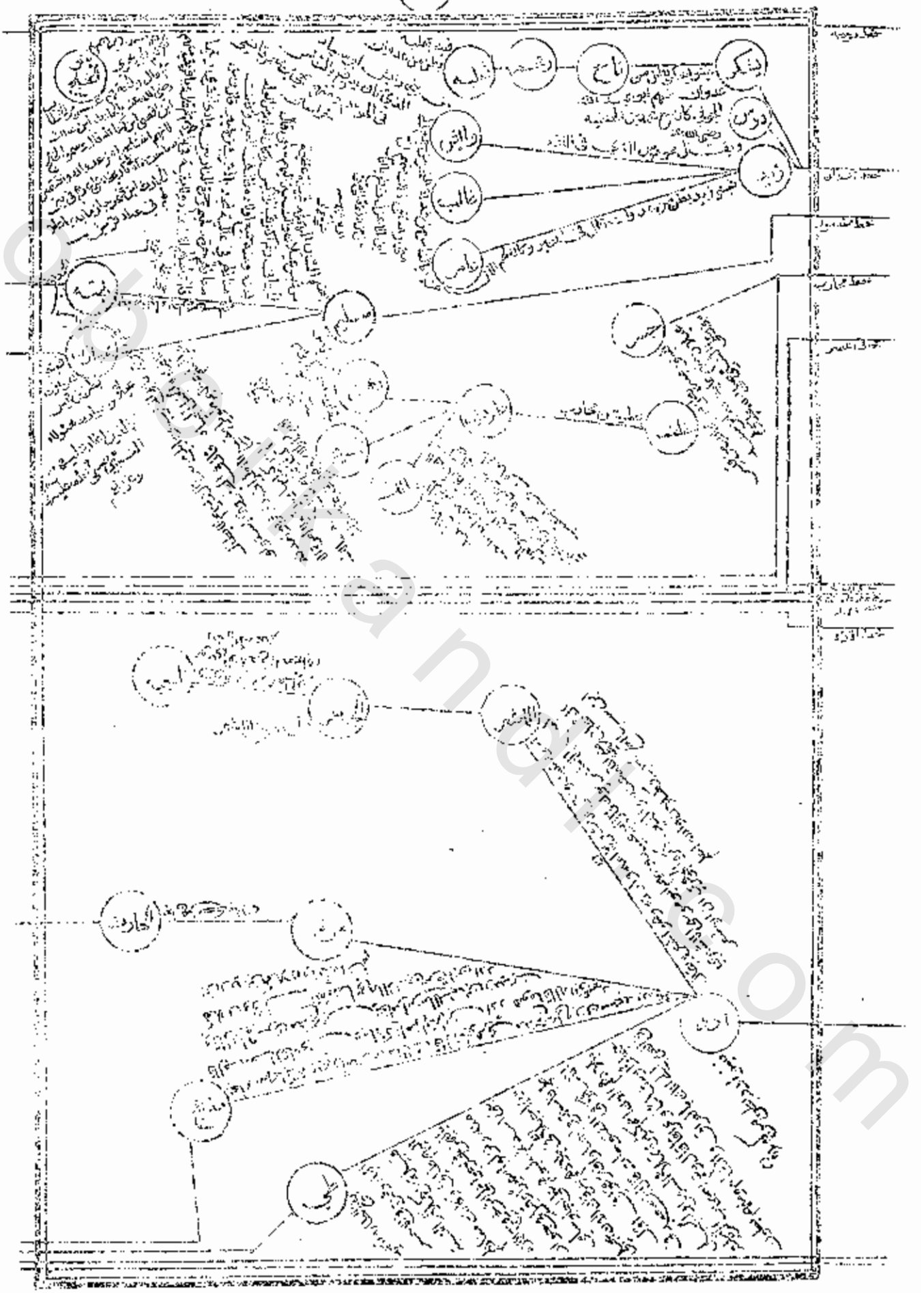

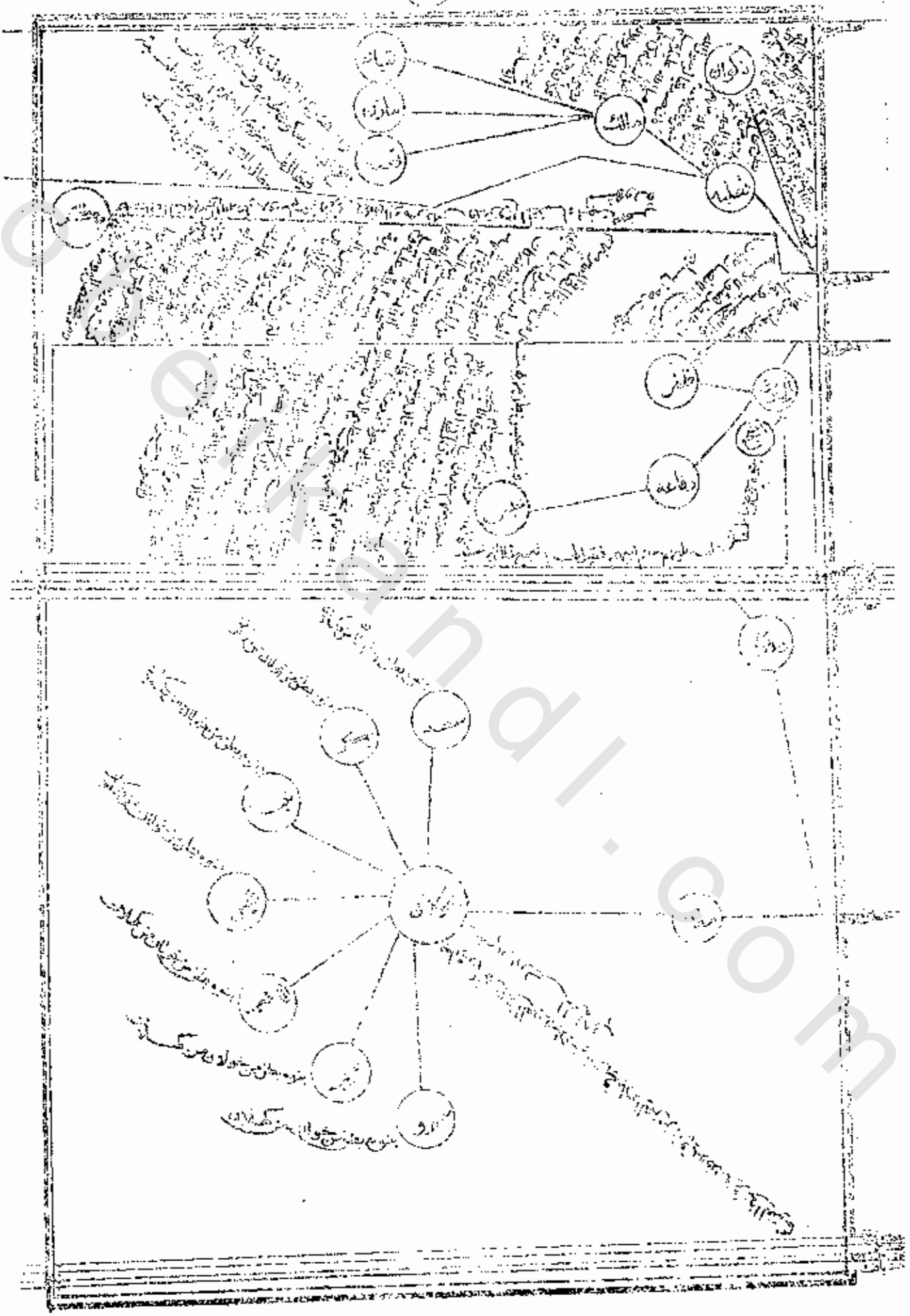

obeikandl.com

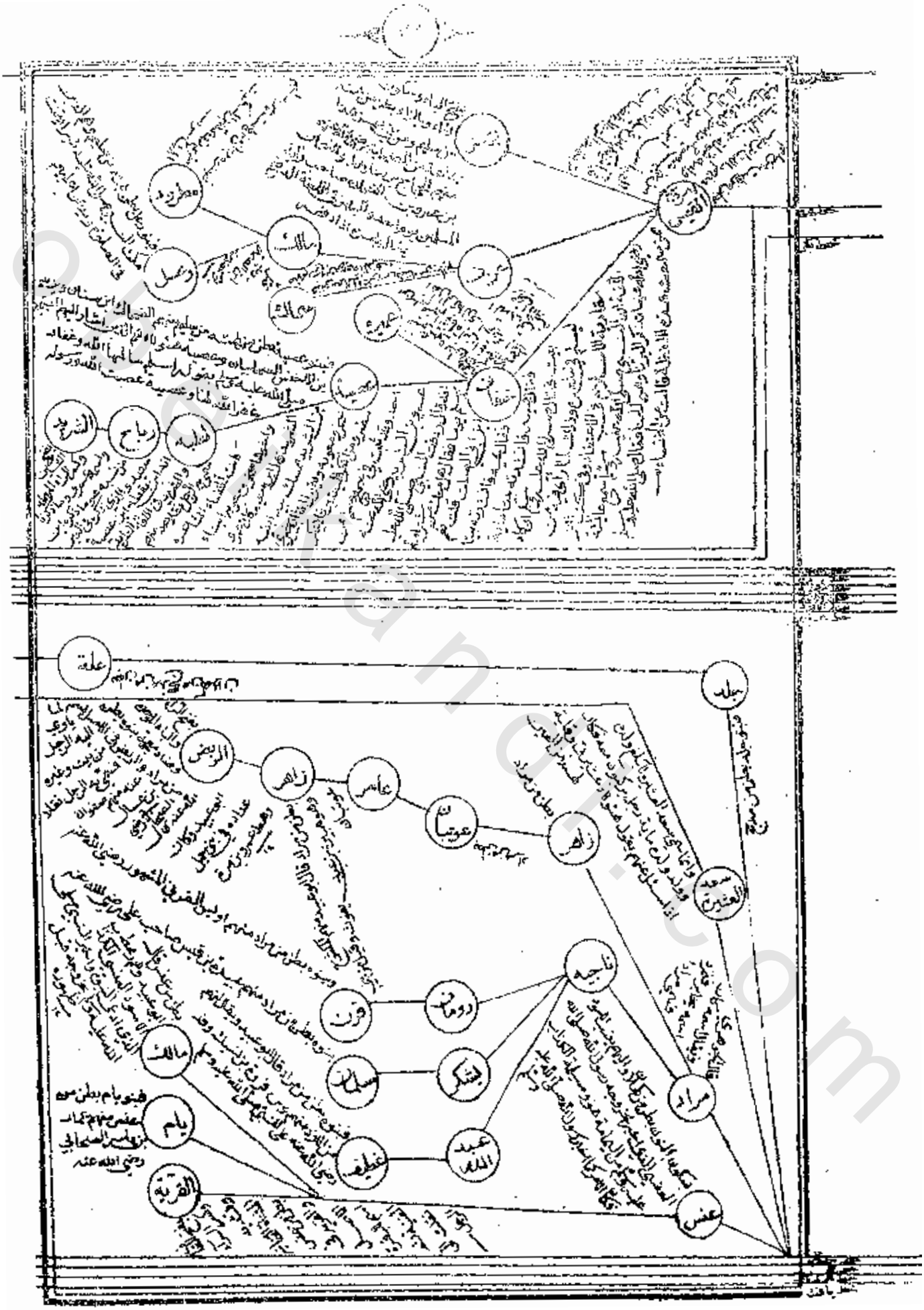
مضر
الياس
مدركة
خزيمة
كنانة
النضر
مالك
النضر
يعمر
عدنان
نزار
معد
عك
الأشعريون
جرم
عبد القيس
الأزد
غسان
لخم
جذام
عاملة
الأنصار
الأوس
الخزرج
بنو النجار
بنو عدي
بنو سالم
بنو ساعدة
بنو جشم
بنو الحارث
بنو عمرو بن عوف
بنو أمية
بنو هاشم
بنو عبد المطلب
بنو عبد مناف
بنو عبد الدار
بنو أسد
بنو تيم
بنو مخزوم
بنو عدي
بنو جمح
بنو سهم
بنو محارب
بنو فهر
بنو الحارث
بنو مالك
بنو غنم
بنو زهرة
بنو تميم
بنو سعد
بنو حنظلة
بنو ضبة
بنو عدي
بنو ثعلبة
بنو يربوع
بنو مازن
بنو شيبان
بنو ذهل
بنو وائل
بنو بكر
بنو تغلب
بنو عنزة
بنو أسد
بنو طيء
بنو جديلة
بنو عامر
بنو عقيل
بنو كلب
بنو كعب
بنو عبد القيس
بنو عبد الله
بنو عنزة
بنو أسد
بنو طيء
بنو جديلة
بنو عامر
بنو عقيل
بنو كلب
بنو كعب
بنو عبد القيس
بنو عبد الله

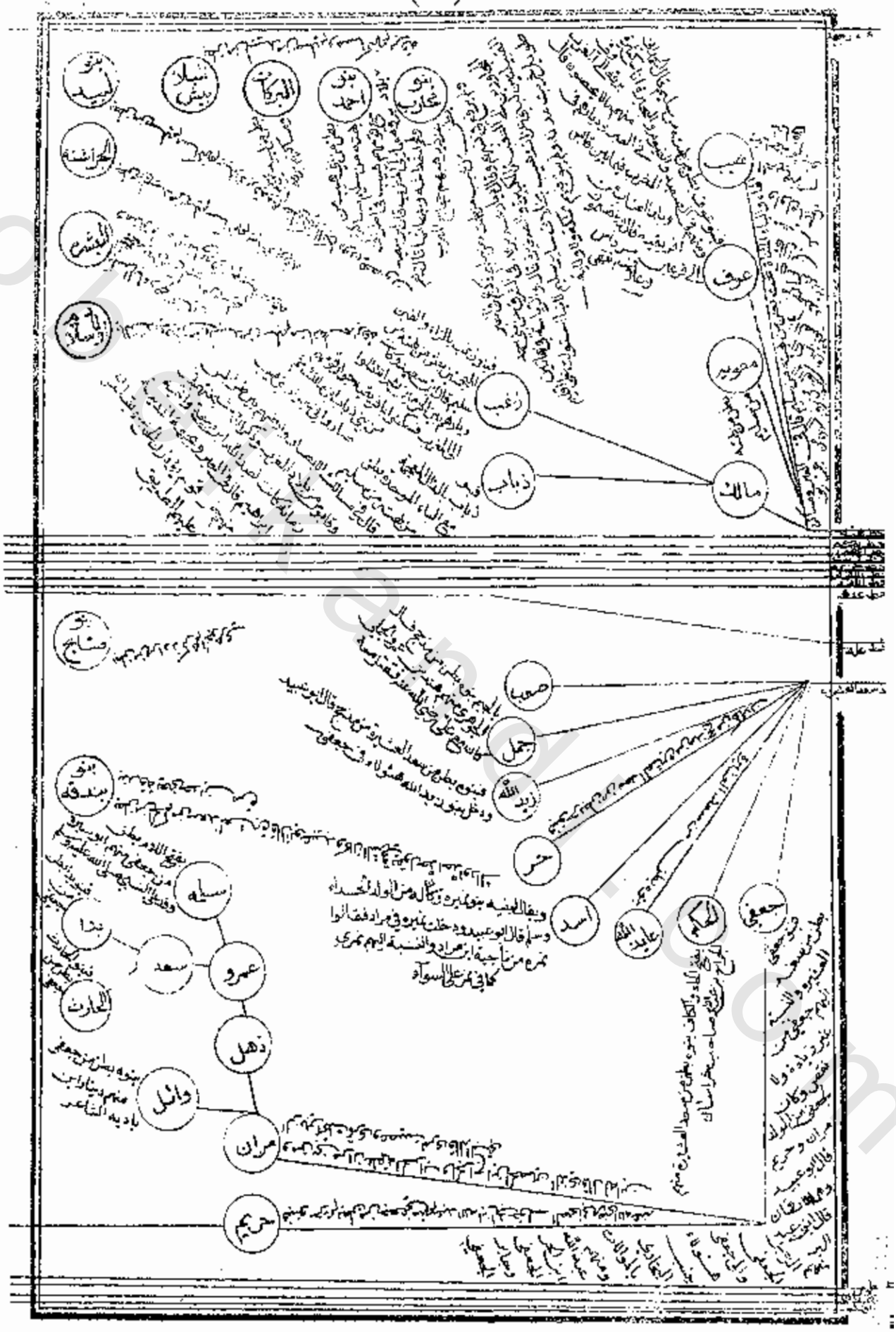
مالك
زياد
زغب
عوف
معوية
كعب
بنو نهشل
بنو البكاء
بنو احمد
بنو غارب
بنو لبيد
الحرانشة
صعب
جعفي
الحكم
عابد الله
اسد
حنش
زيد الله
جمل
بنو صباح
بنو بندقة
حريم
عمران
وائل
ذهل
عمرو
سعد
سعلة
الحارث

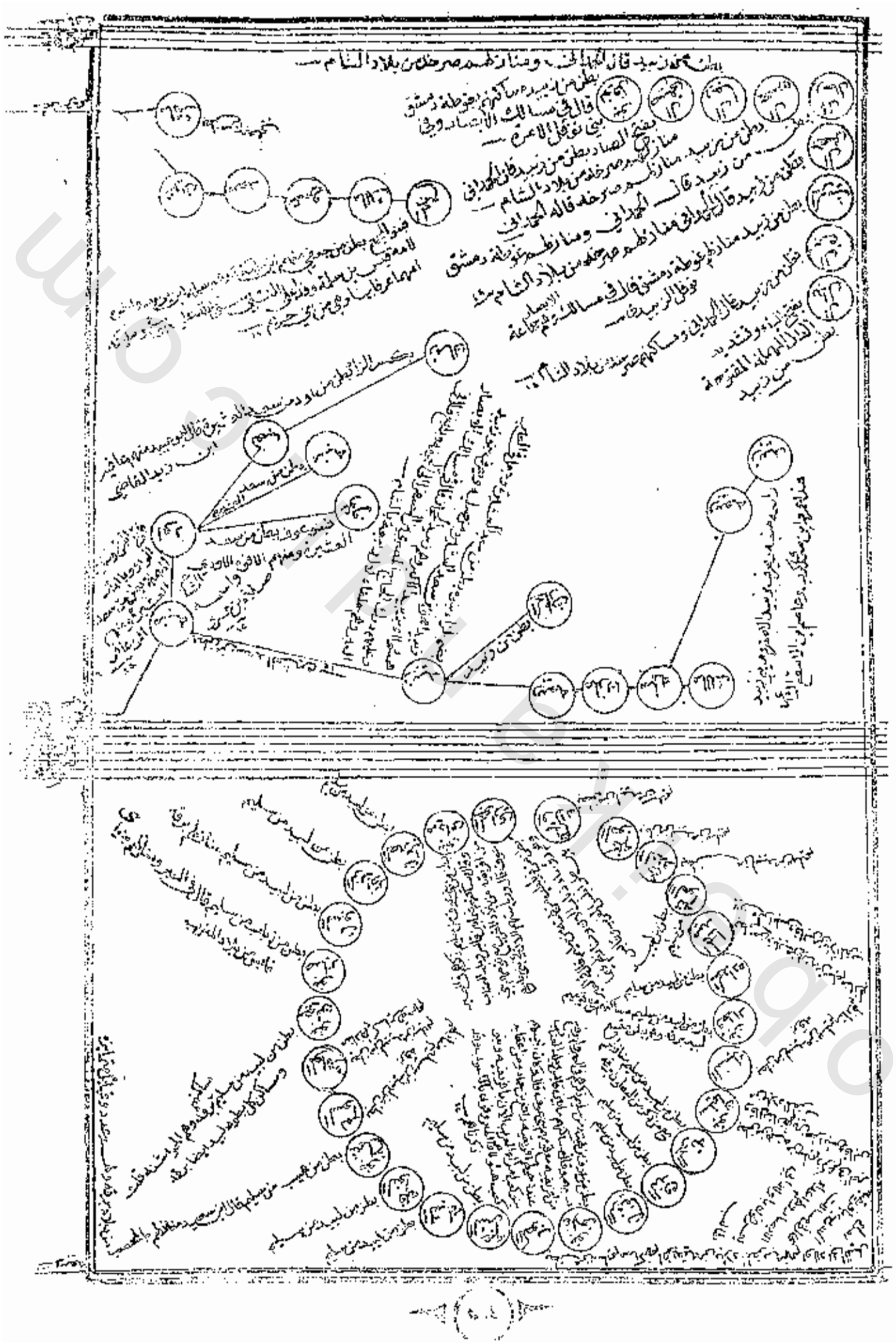

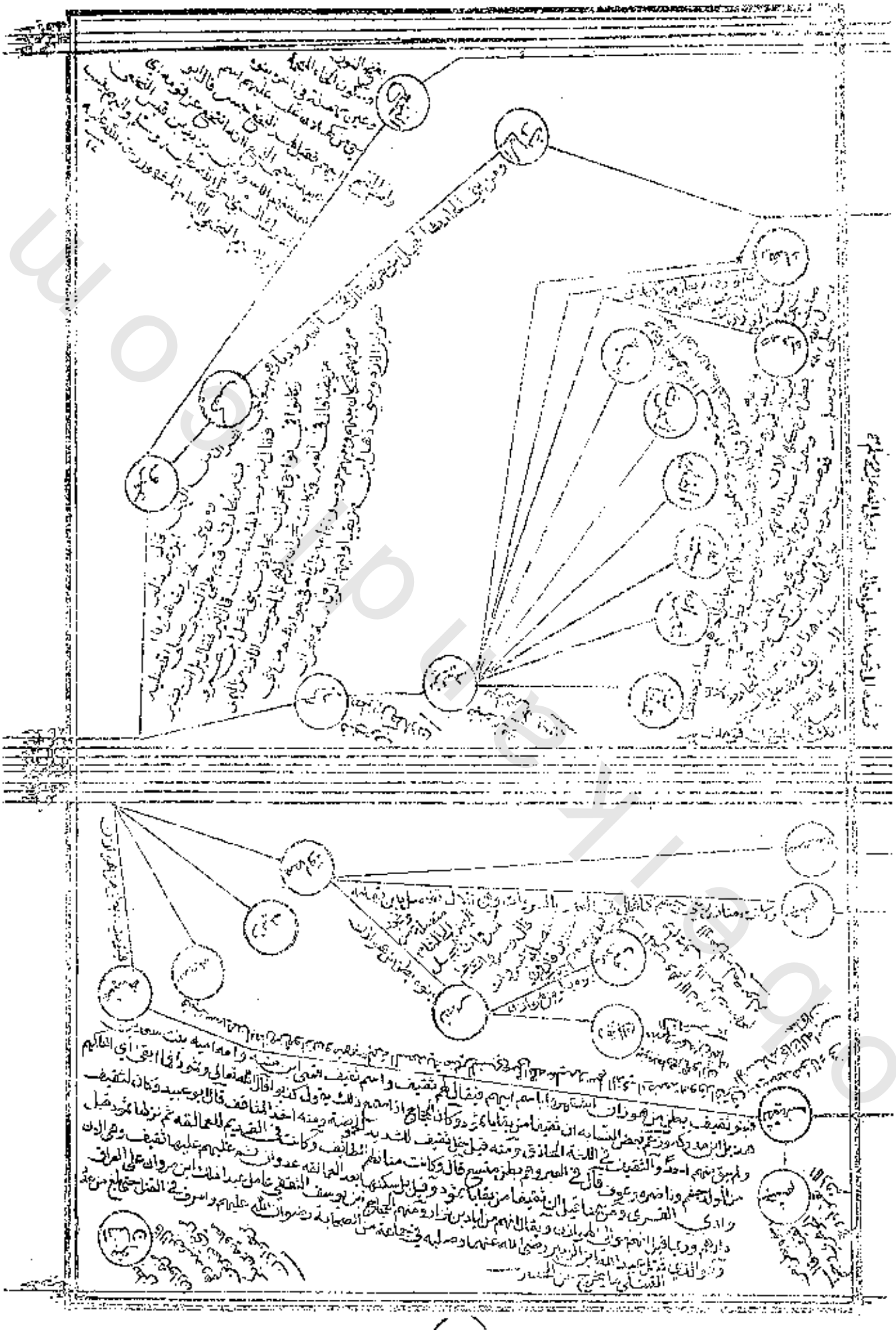

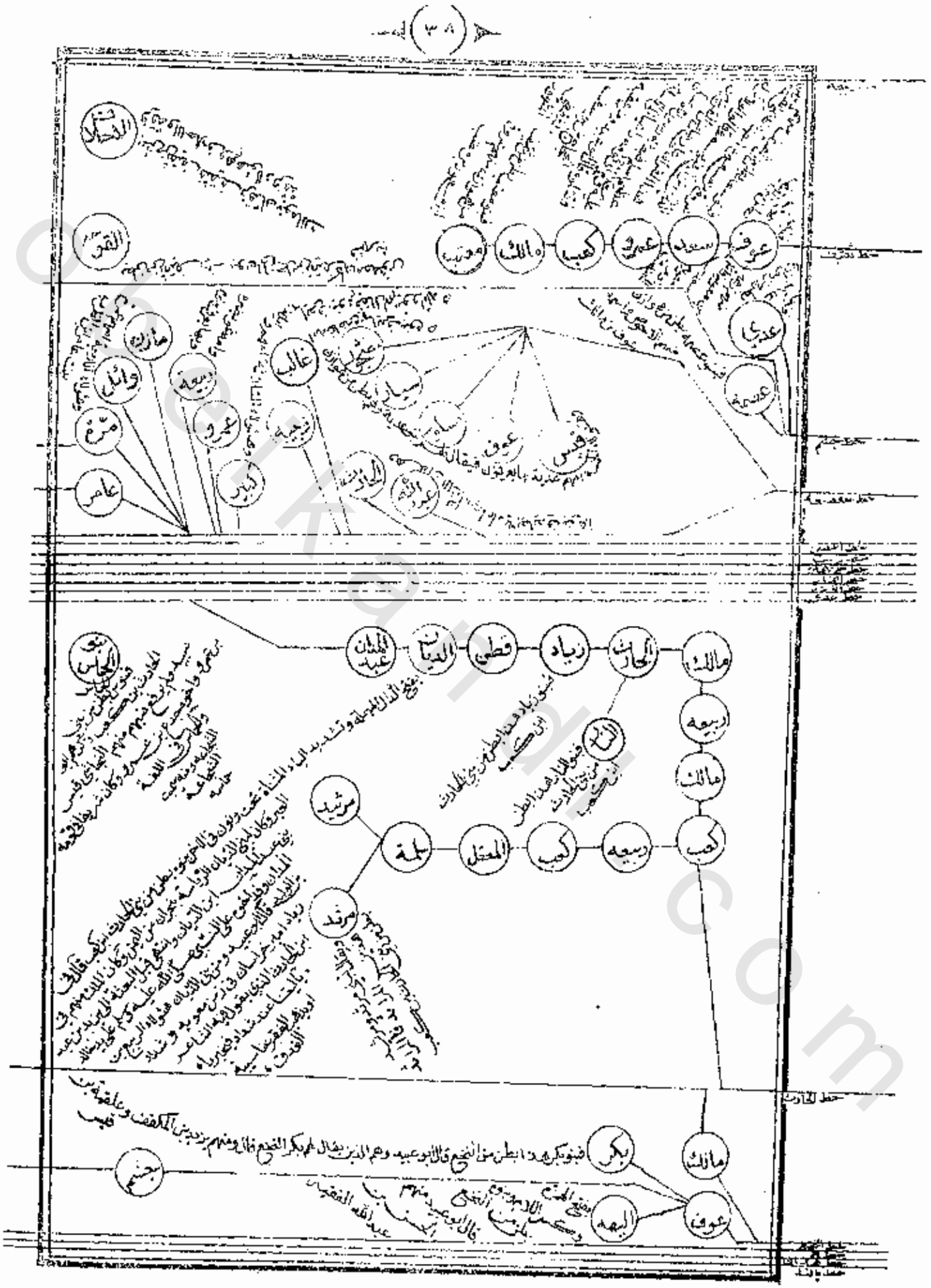
مالك
الحارث
زياد
قطن
الديان
عبد الملك
ربيعة
مالك
كعب
ربيعة
كعب
المعلل
سلمة
مرثد
مرثد
بكر
مالك
البهة
عوف
جشم

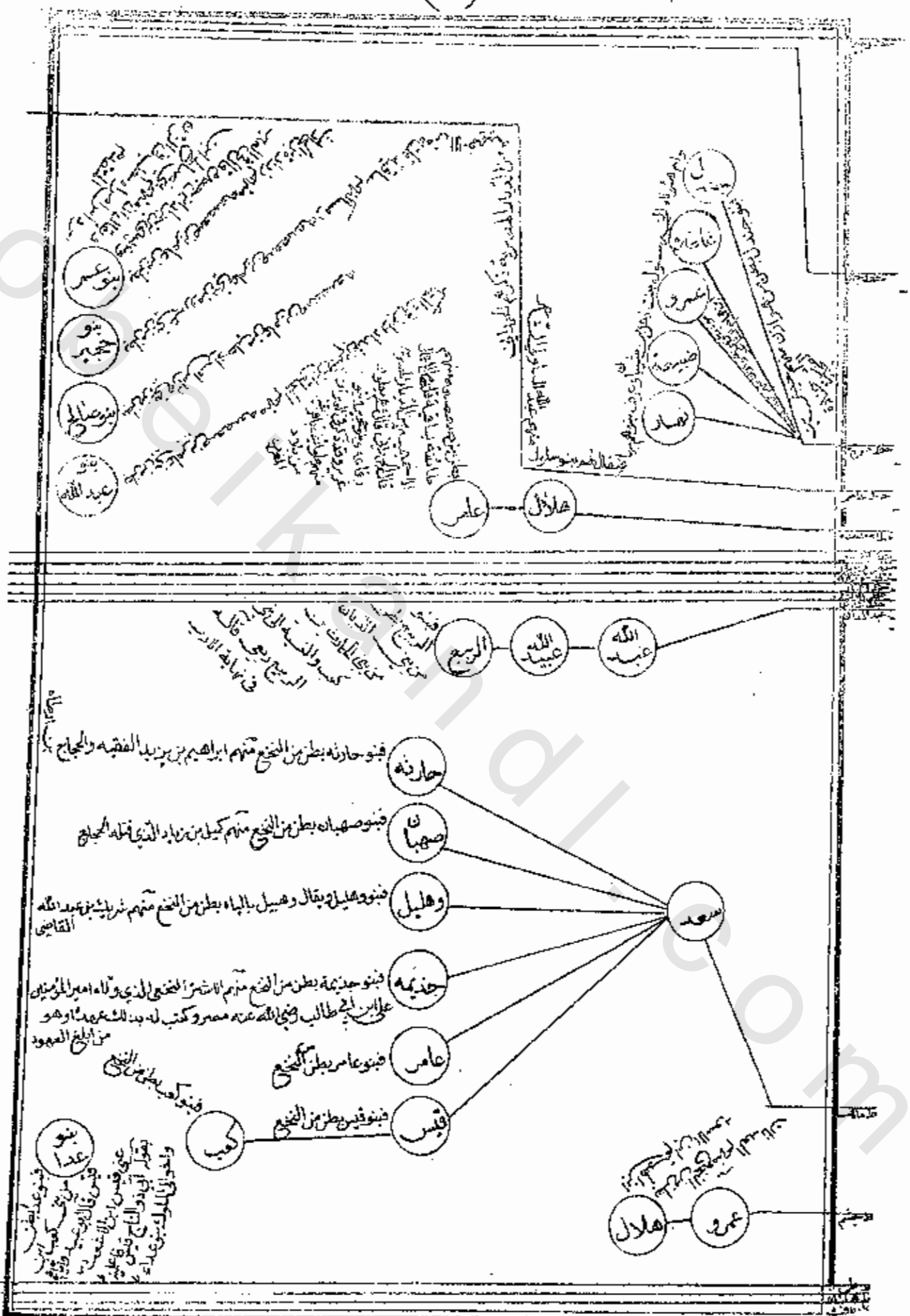
بنو عسر
بنو حجبه
بنو صالح
بنو عبد الله
عامر
هلال
عبد الله
عبيد الله
الربيع
سعد
حارثه
صهبان
وهليل
جذيمه
عامر
قيس
كعب
بنو عدنا
عمرو
هلال

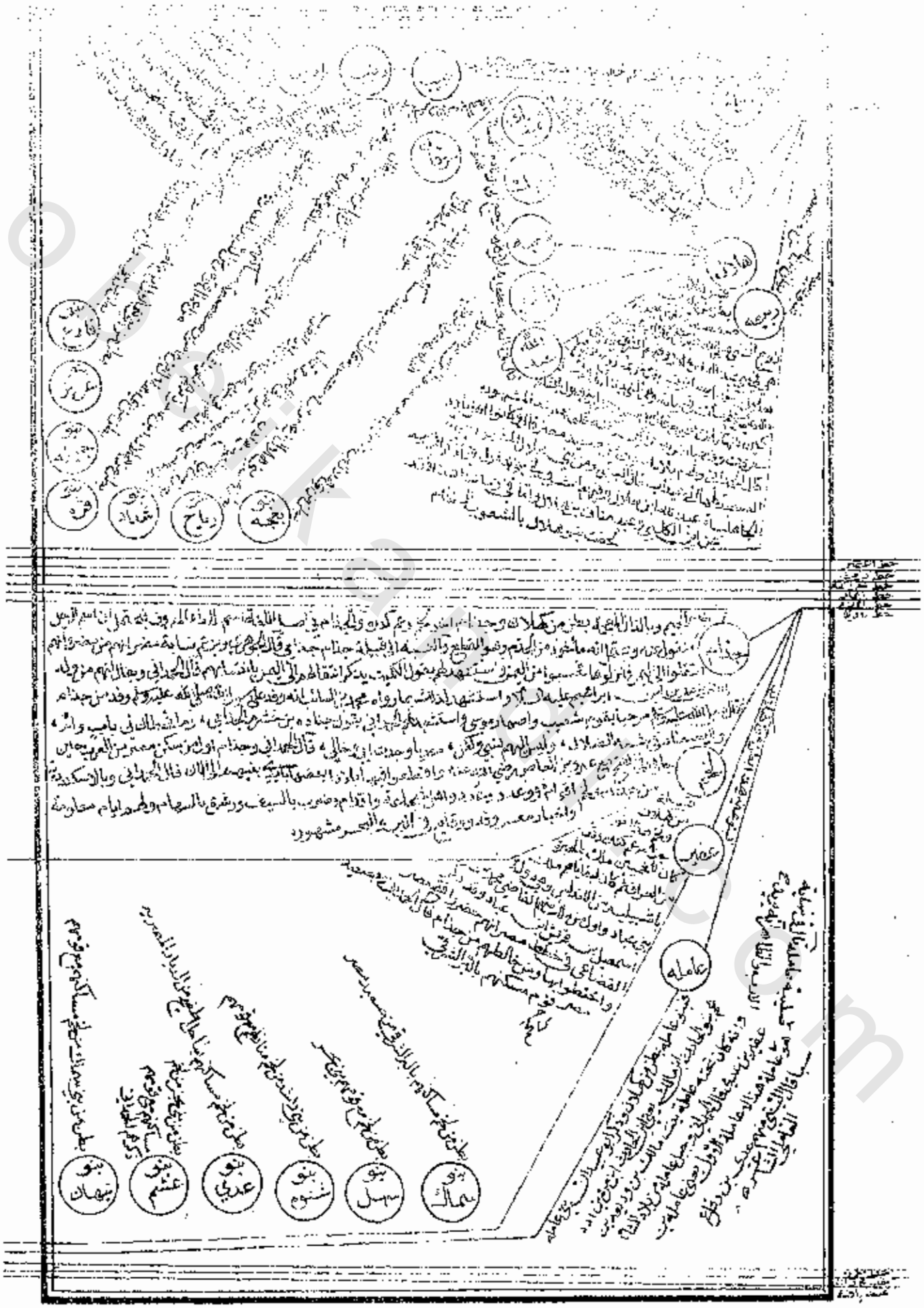
عاملة
بنو عمالك
بنو سهل
بنو لشنوم
بنو عدي
بنو عشم
بنو نبهان

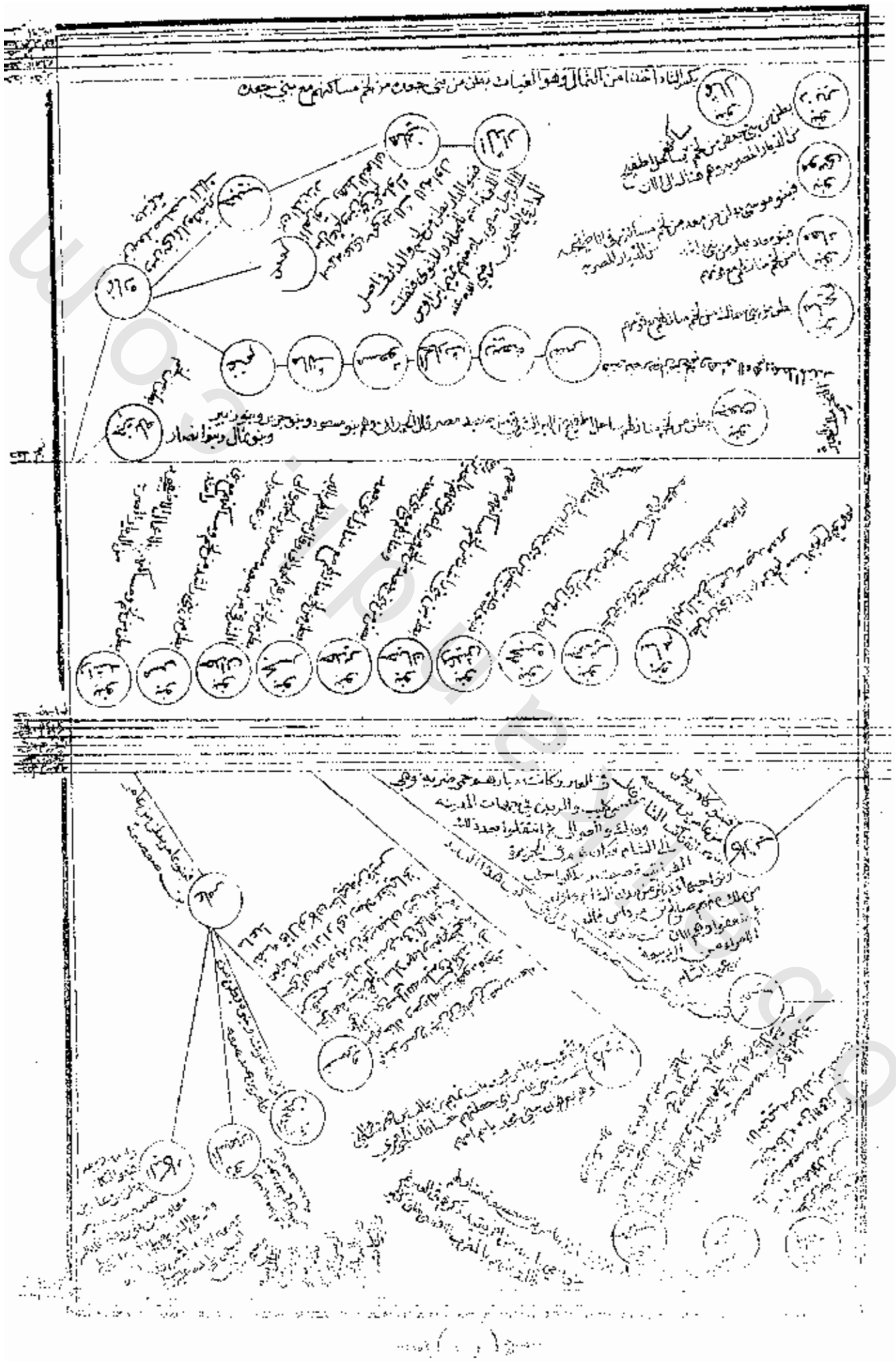

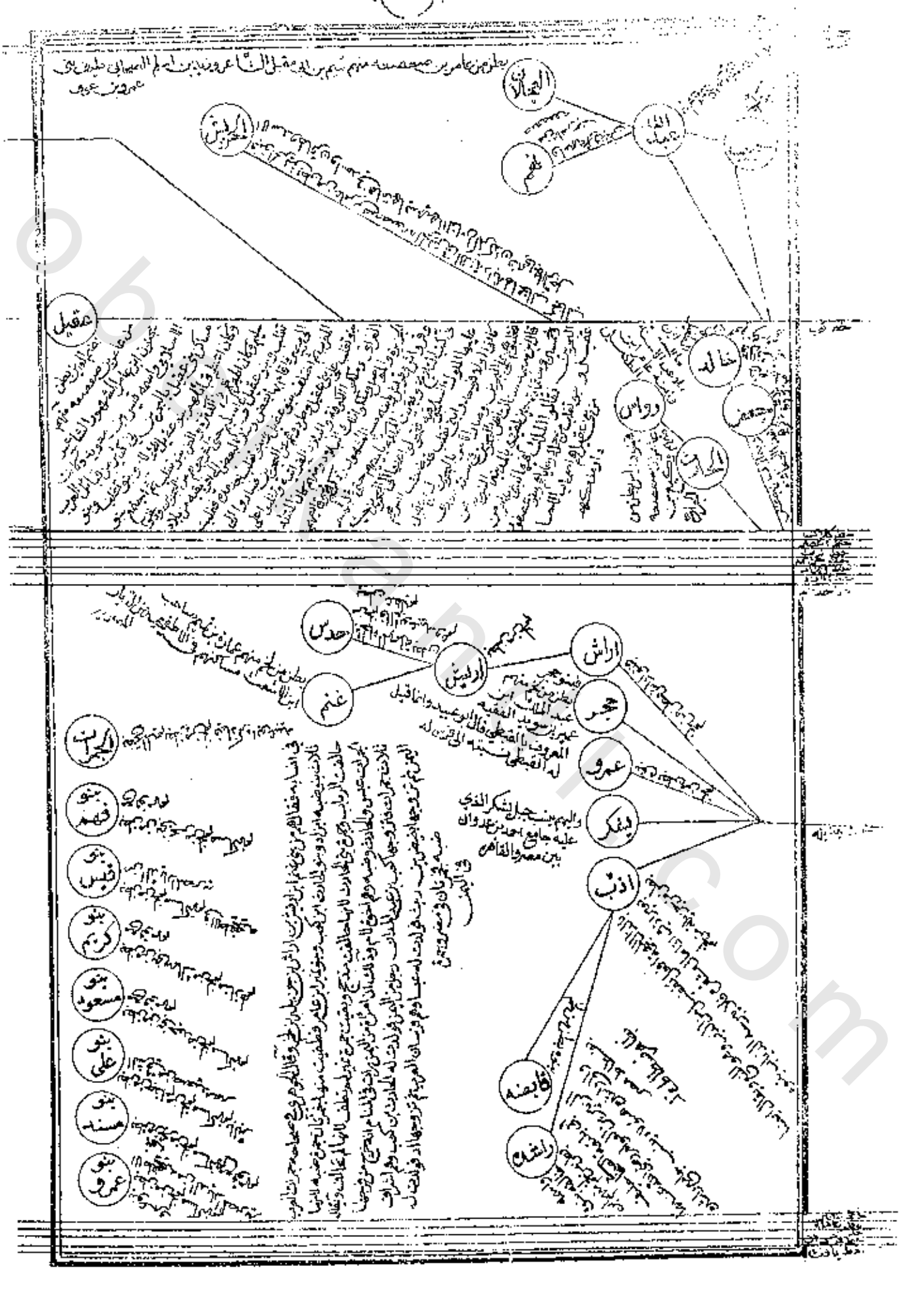
عقيل
خالد
جعفر
رواس
الأزد
الجمالي
نهم
الحارث
عدس
غنم
أراش
الربيس
حجر
عمرو
بكر
أذن
الجراب
بنو فهم
بنو قيس
بنو كريم
بنو مسعود
بنو علي
بنو هسند
بنو عمرو
قابضة
راشد

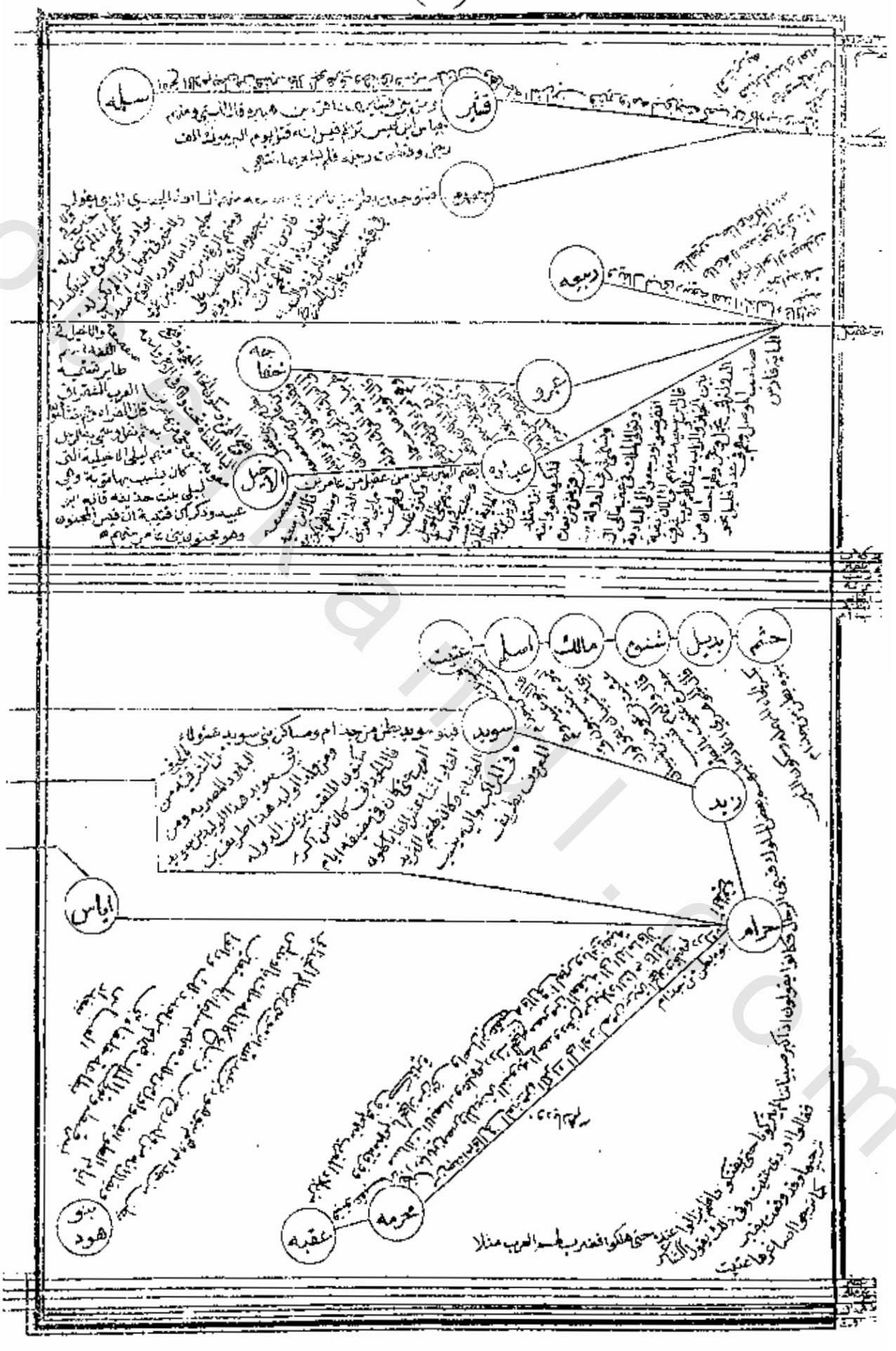
سبله
قنذر
وهوه
ربيعه
عبرو
خفاجه
عبادله
الاجدل
اباس
بنو هود
عقبه
محرمه
زيد
سويد
اصلم
مالك
شنوق
بديل
خثعم

عامر
ربيعه
النمر
الضباب
النضاريم
المنتفق
عامر
عوف
بنو نصر
بنو عقيل
مالك
هلبا
مالك
عنبس
ربيل
زيد
افصى
غطفان
سامه
مالك
سعد
سعد
سعد
سعد
سعد

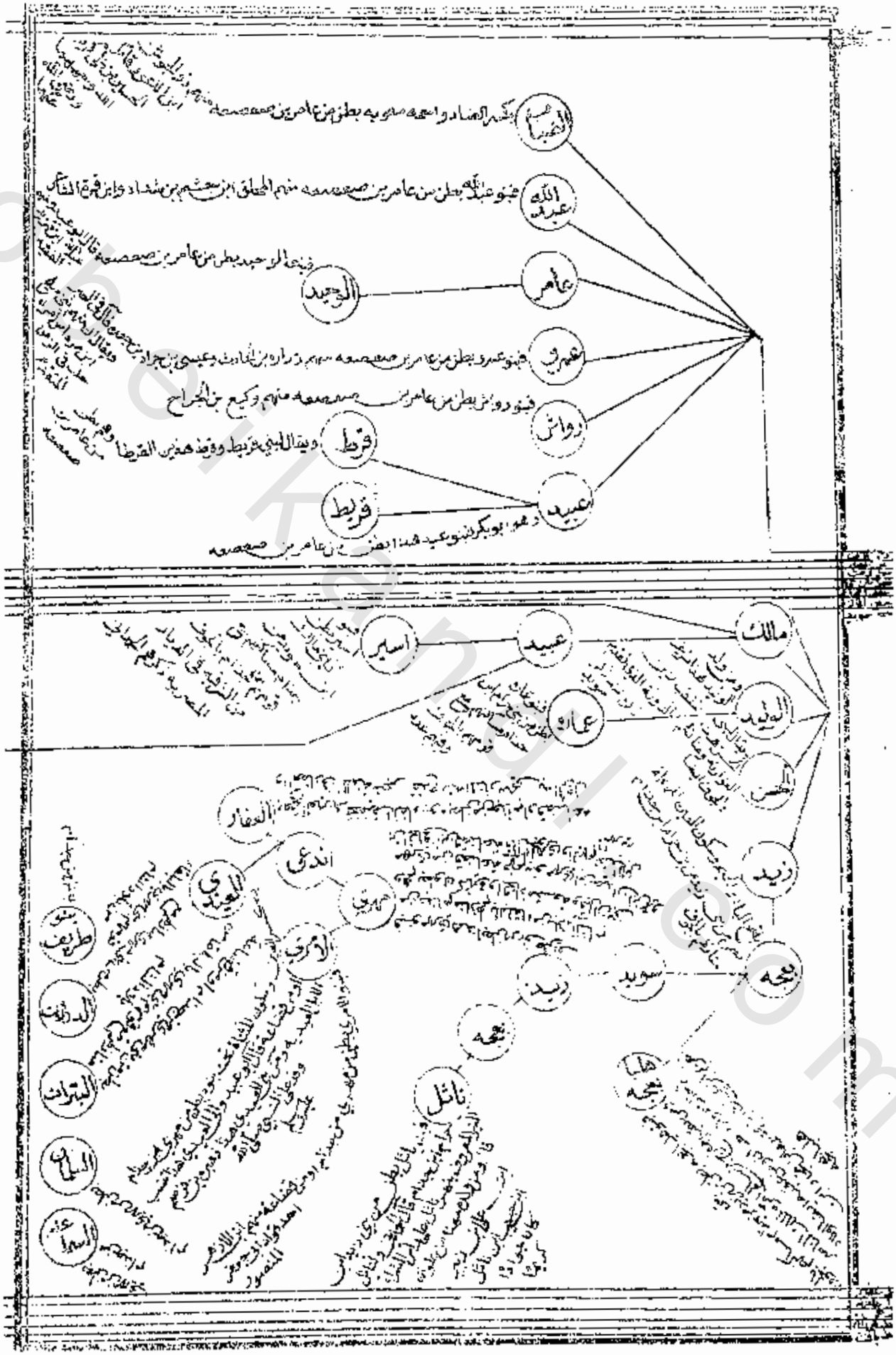
عامر
عبيد
مالك
الوليد
زيد
نجه
سويد
ناتل
العبدري
الأعرج
طريف
البترات
السماك

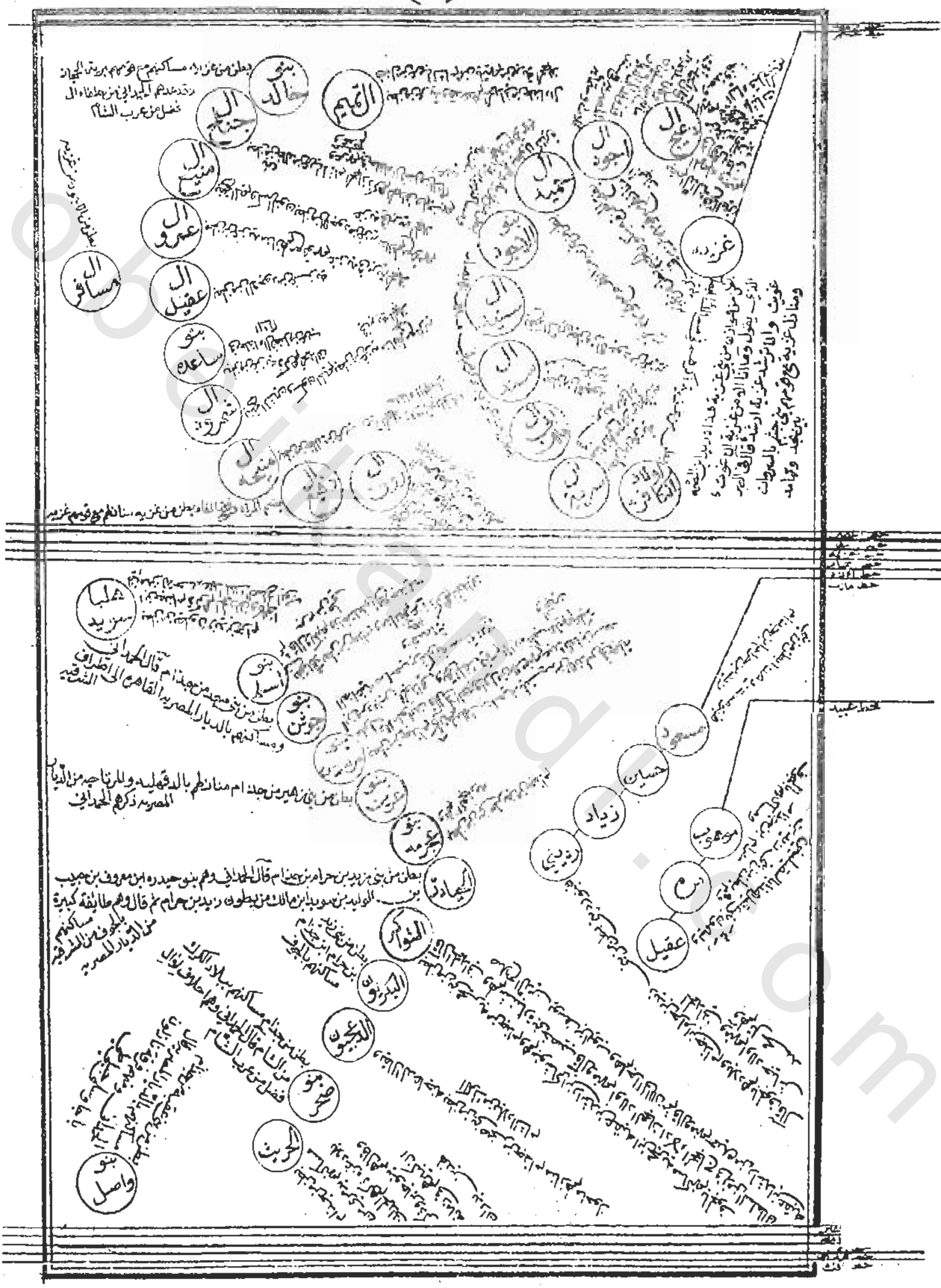
بني خالد
بطن من غزية مساكنهم مع قومهم برية الحجاز وقد عدهم الحمداني من حلفاء آل فضل من عرب الشام
آل جناح
آل منيع
آل عمرو
آل عقيل
آل مسافر
بنو ساعدة
آل التميم
آل حميد
آل الجود
غزية
هلبا سويد
بنو أسلم
بنو حوش
بطن من بني سعد من جذام قال الحمداني اطراف ومساكنهم بالديار المصرية القاهرة الى الشرقية
بطن من بني زهير من جذام مساكنهم بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية ذكرهم الحمداني
بطن من بني زيد بن حرام من جذام قال الحمداني وهم بنو حيدرة بن معروف بن حبيب
مساكنهم بالحوف من الشرقية من الديار المصرية
الشواكر
مسعود
حسان
زياد
عقيل
بنو واصل

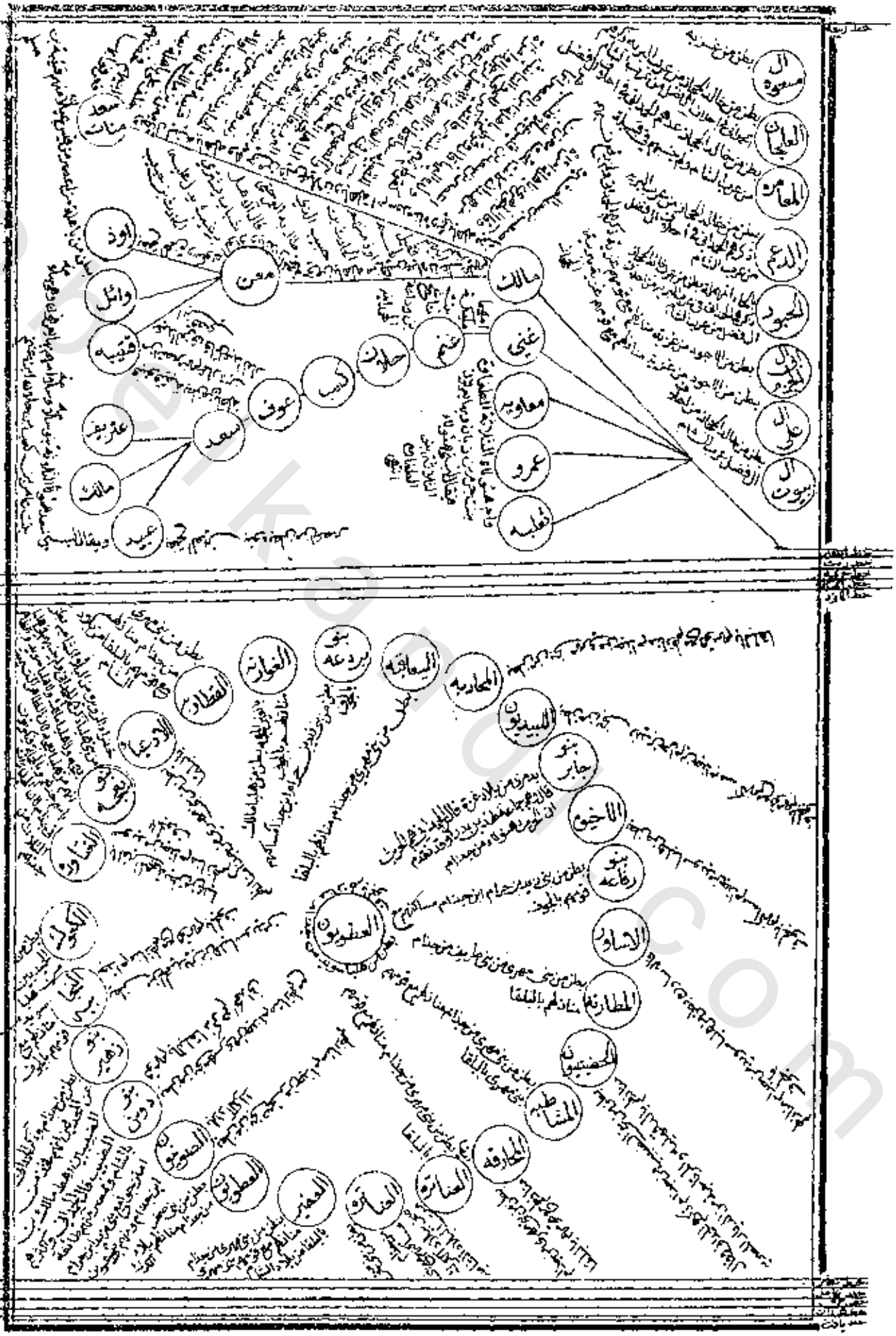
آل مسعود
العجلان
المعامر
الدرع
الجبور
آل الفضل
آل علي
آل زيون
مالك
معن
غنى
ثعلبه
عمرو
معاويه
غنم
حلوان
كعب
عوف
سعد
أود
وائل
قتيبه
عزيز
مالك
عبيد
العوازم
الفضاره
الأدعاء
بنو لام
الفضاوه
بنو بردعه
المعابثه
المحاربه
اللبيديون
بنو جابر
الاخيون
بنو رضاعه
العطوفيون
الكلاب
بنو لبنى
بنو زهير
بنو دودن
الصعوق
العطوف
العبير
الاساود
المطارنه
الحضيبيون
المشاطيه
المحارقه
العصاره
العناره

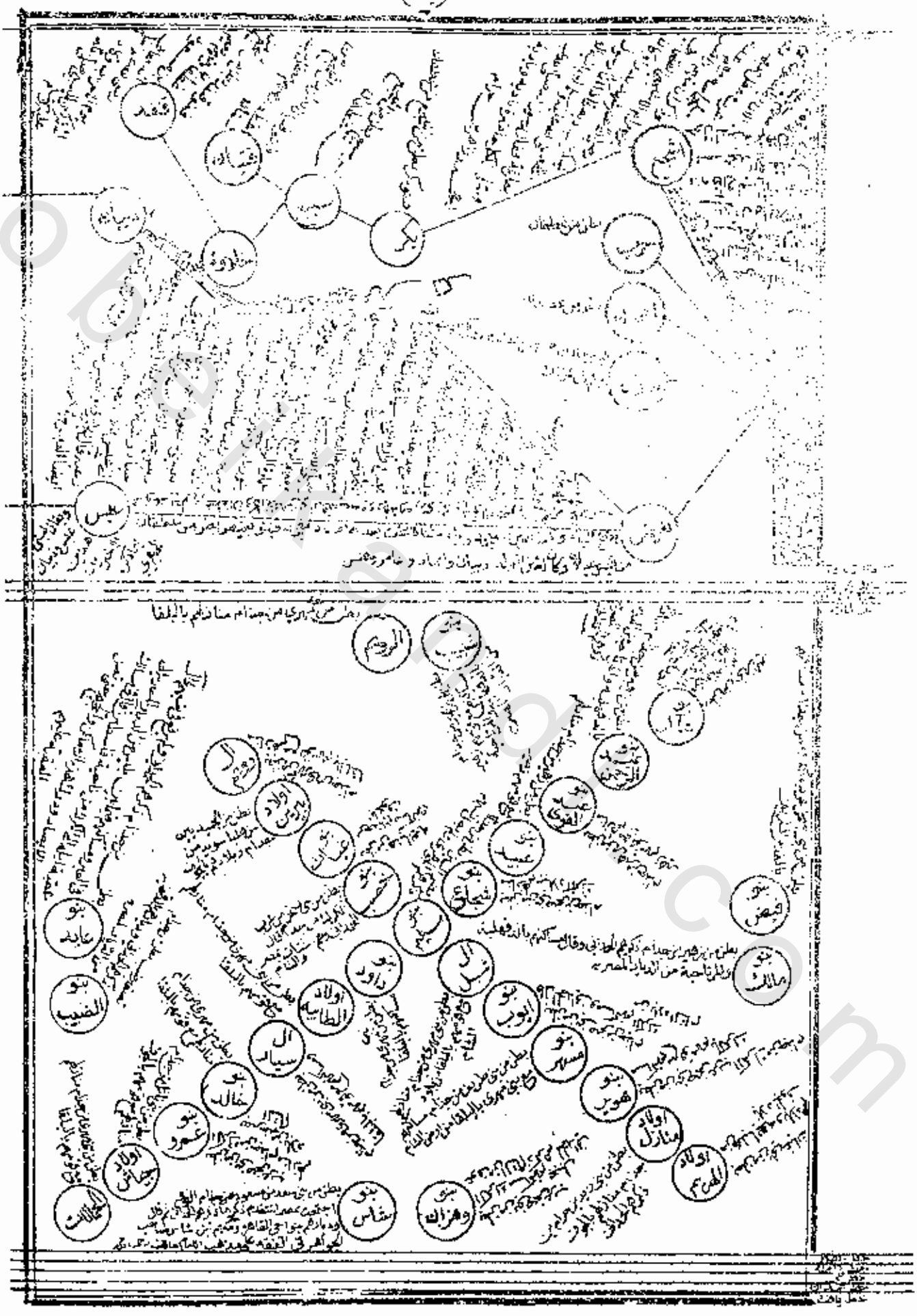

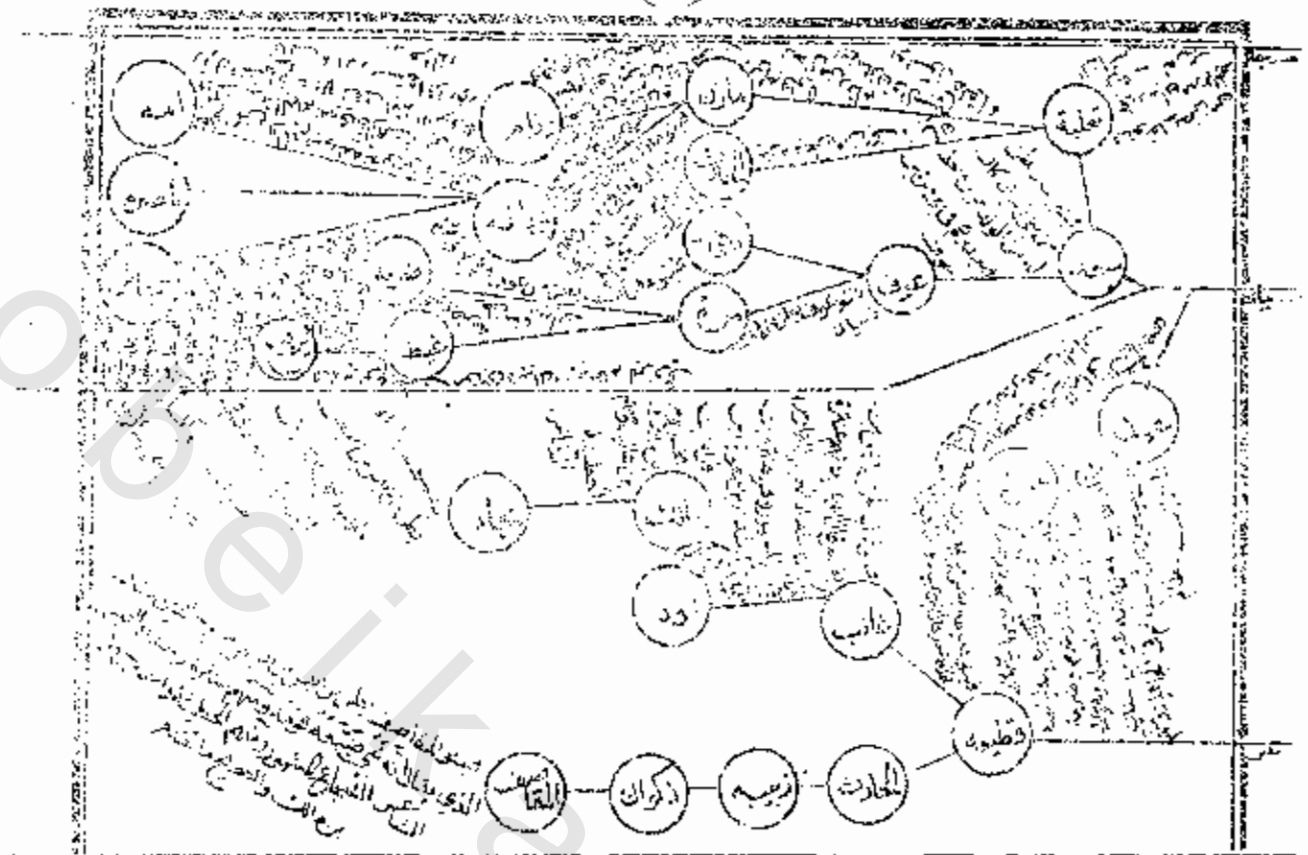

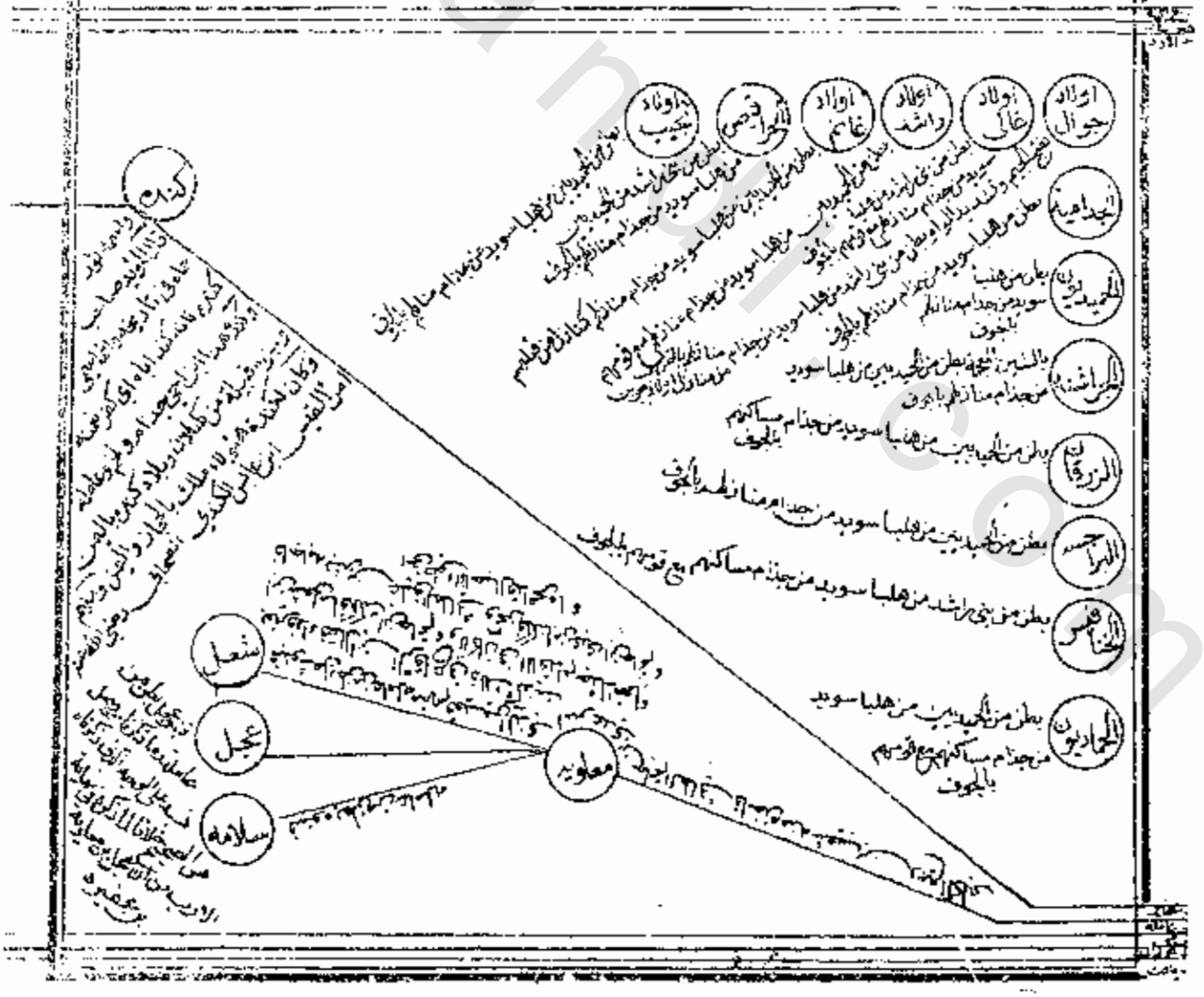
كتاب
معاوية
شغل
عجل
سلامة
الحادث
نسيبة
اذكران
القاصف
الحارث
الحراث
الحراشة
الحمادين
الخناس
الدراجة
الزرقاء
الشنوءة
الصيد
الغالب
الفرس
الواثق
الوثاب
اولاد جوال
اولاد غالب
اولاد واثق
اولاد غاشم
اولاد فرس
اولاد نجيب

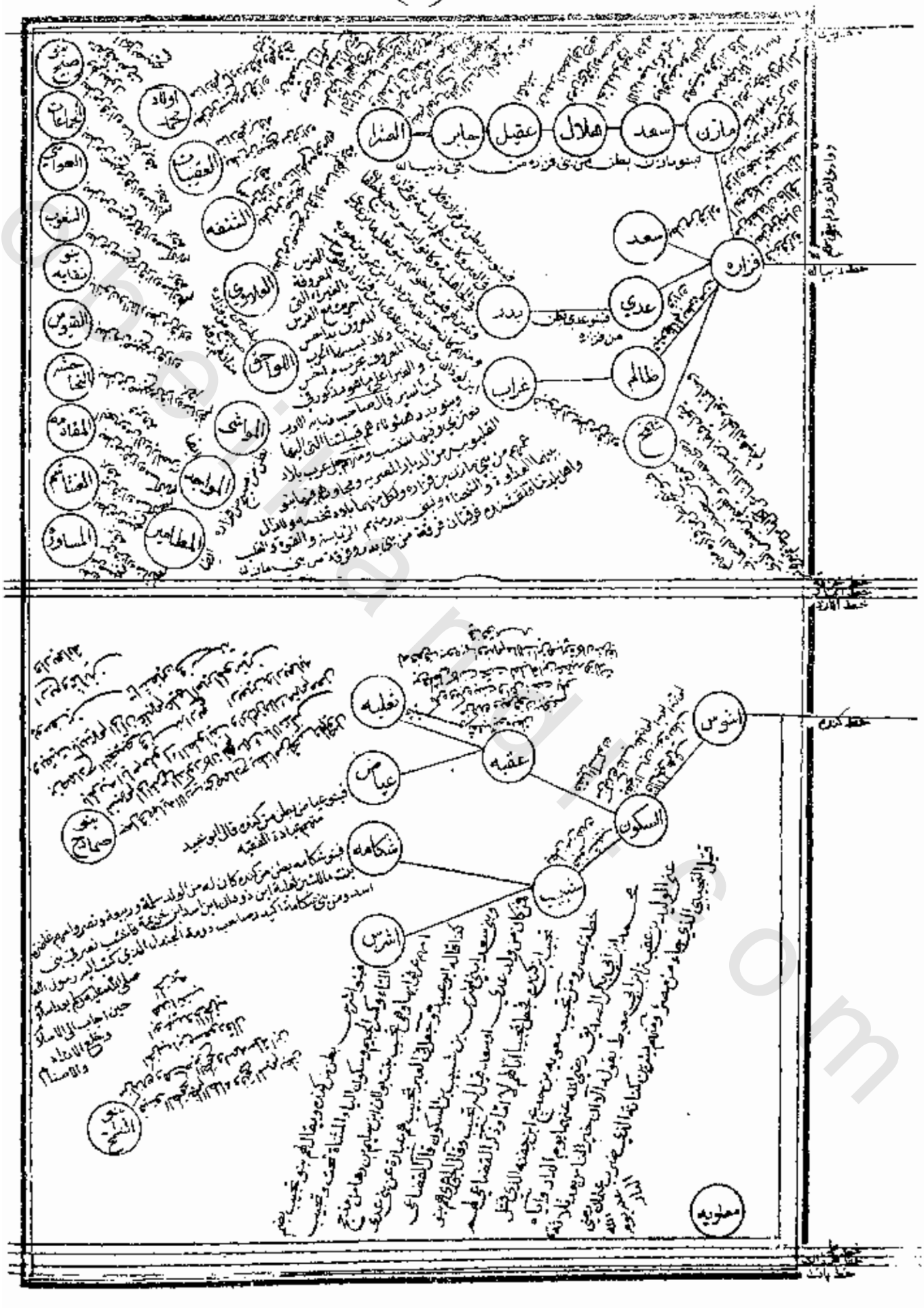
مازن
سعد
هلال
عقيل
جابر
الصدا
فزاره
سعد
عدي
طالم
بدر
غراب
نضح
انوس
السكون
عقبه
نعلبه
عباس
شكاهه
شنوب
اشرس
معويه

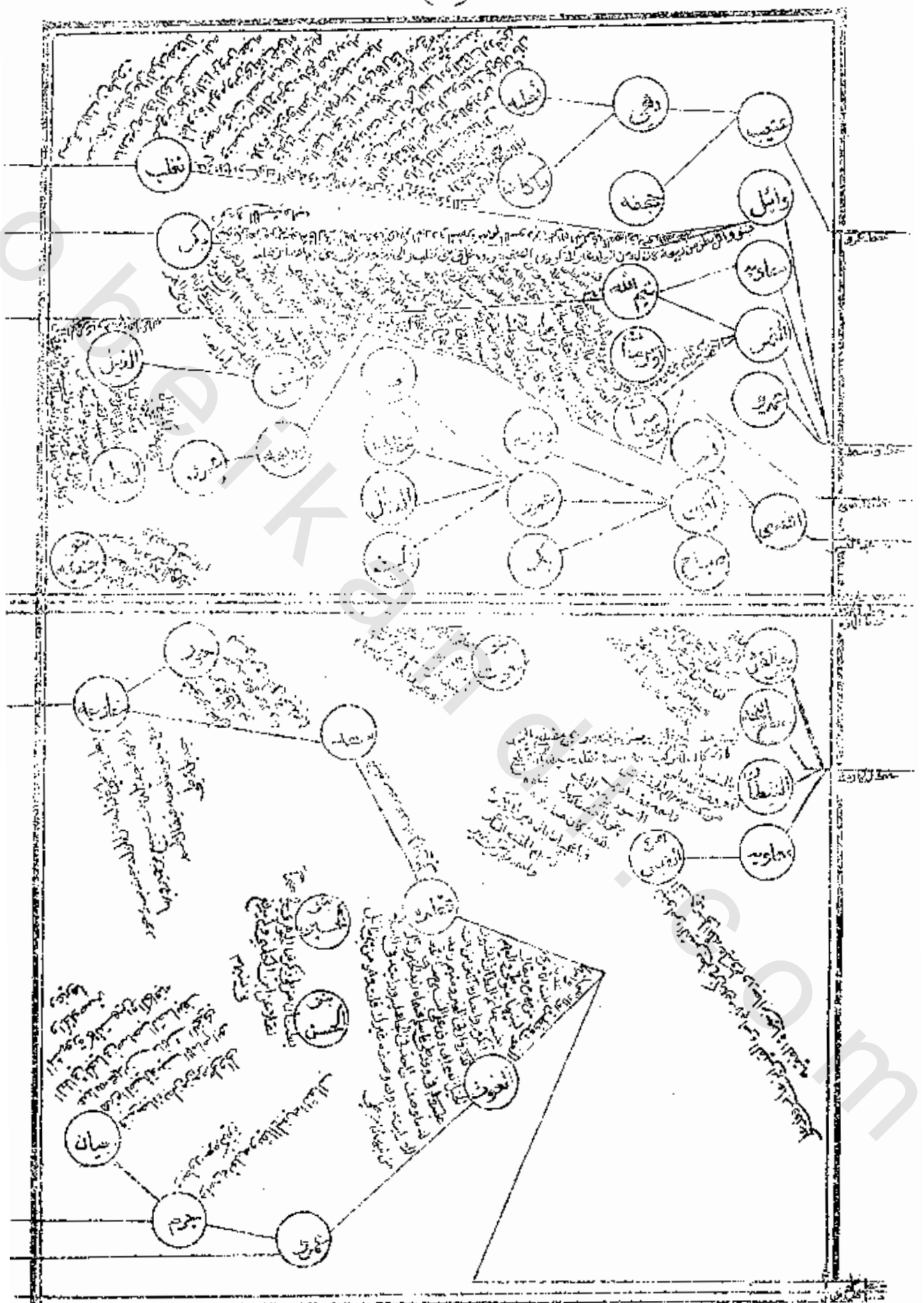
تغلب
بكر
عنيزة
وائل
معاوية
النمر
الأزد
الأنصار
قريش
بجيلة
خثعم
كندة
حمير
سبأ
الحسن
الحسين
الخوارج
الشيعة
بنو العباس
بنو أمية
الخلفاء الراشدون

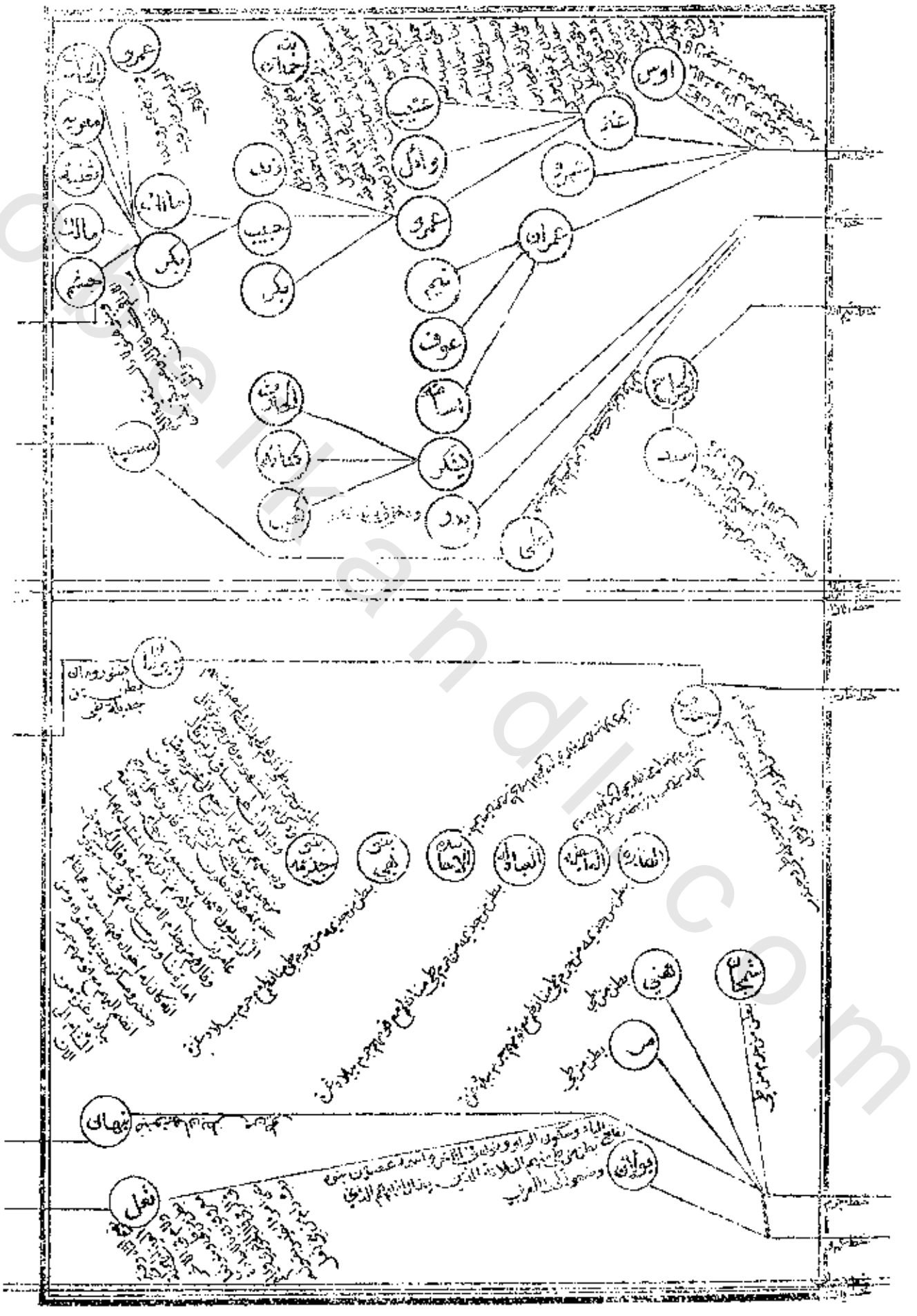
اوس
عمرو
عمران
بكر
تغلب
اسد
بدر
ثعل
عنزة
مس
ايوان

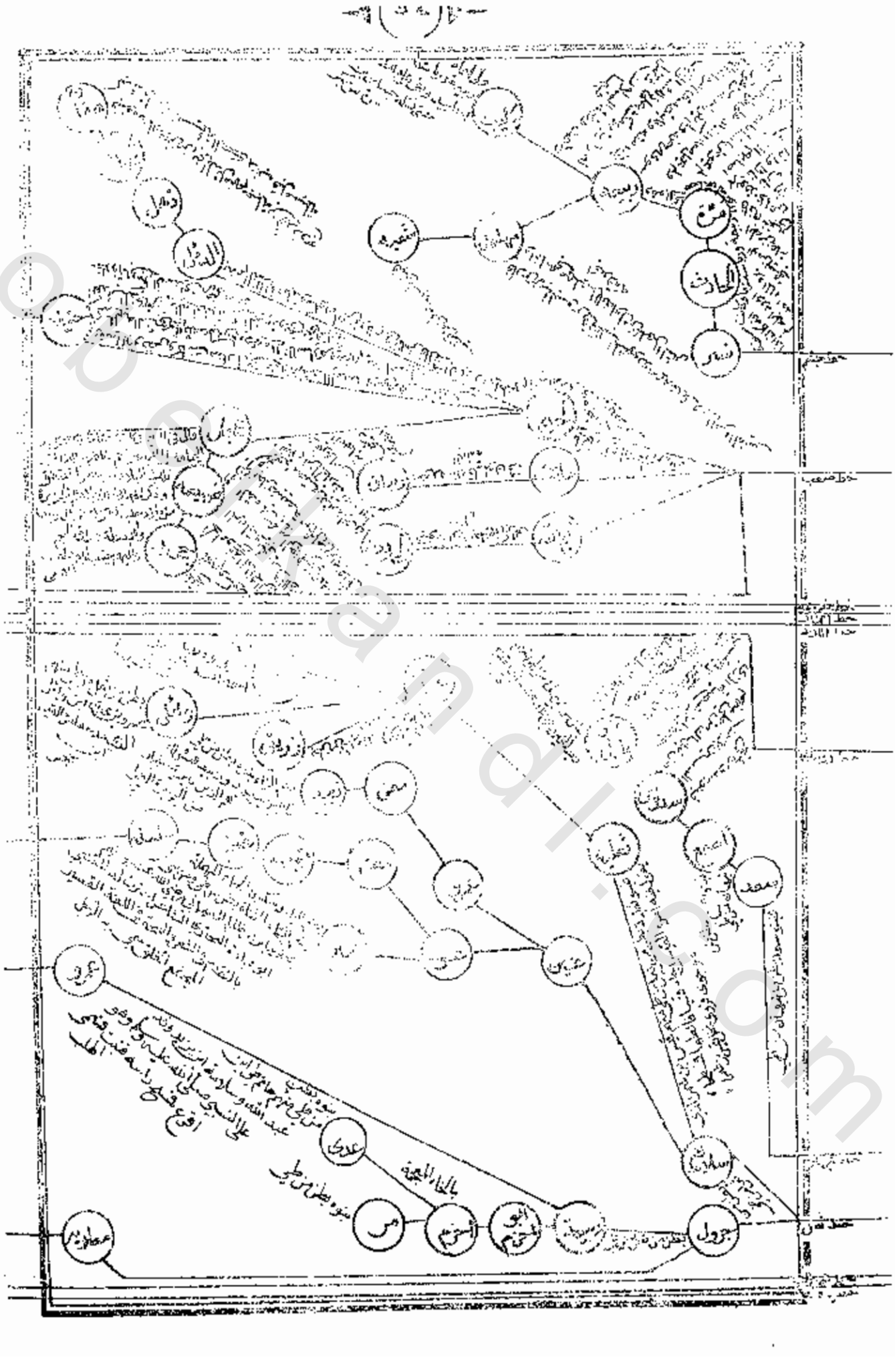

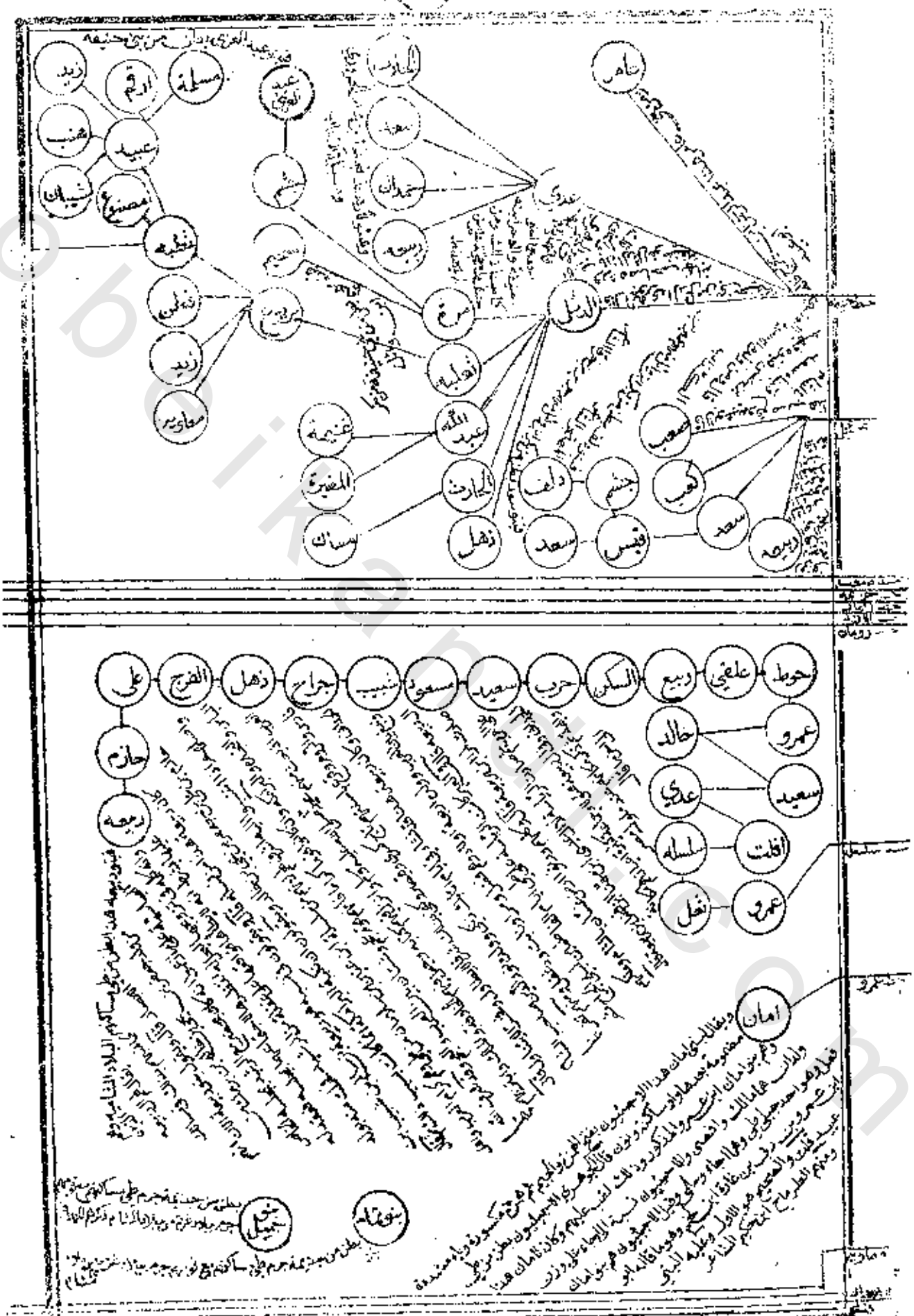
الدئل
عامر
الحارث
سعد
حمدان
ربيعه
مسلمة
ارقم
زيد
عبيد
يعقب
شيبان
مصنوع
عبد العزى
مطيعه
نفيل
زيد
معاوية
مرة
ثعلبة
عبيد الله
غنيمة
المغيرة
سماك
الحارث
ذهل
كعب
سعد
ربيعه
دالف
جشم
سعد
قيس
حوط
علقمي
عمرو
خالد
سعيد
عدي
سلمه
نفل
أفلت
عمرو
السكن
ربيع
حرب
سعيد
مسعود
شبيب
جراح
ذهل
الفرج
علي
حازم
ربيعه
امان
نوفل
نخيل

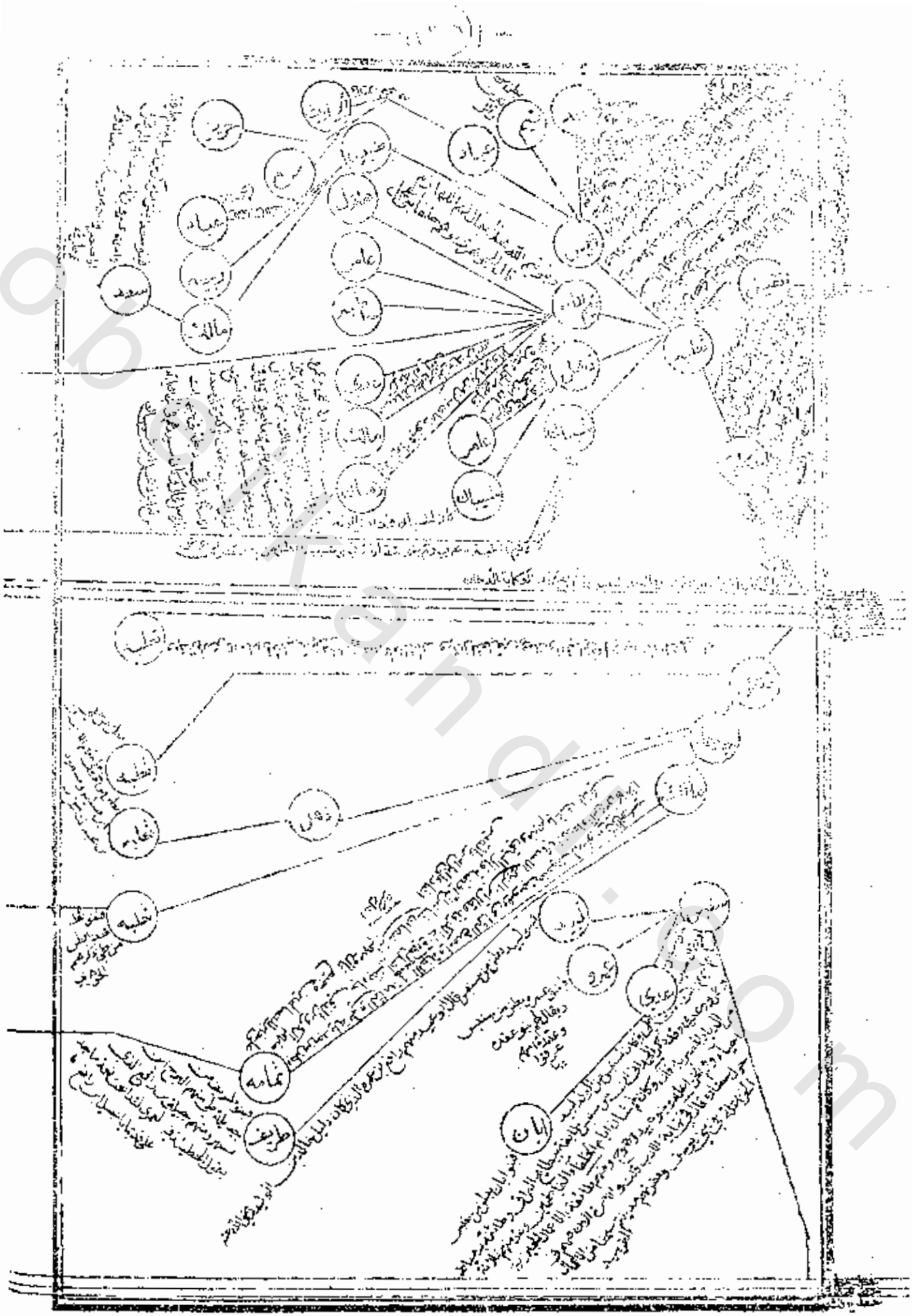

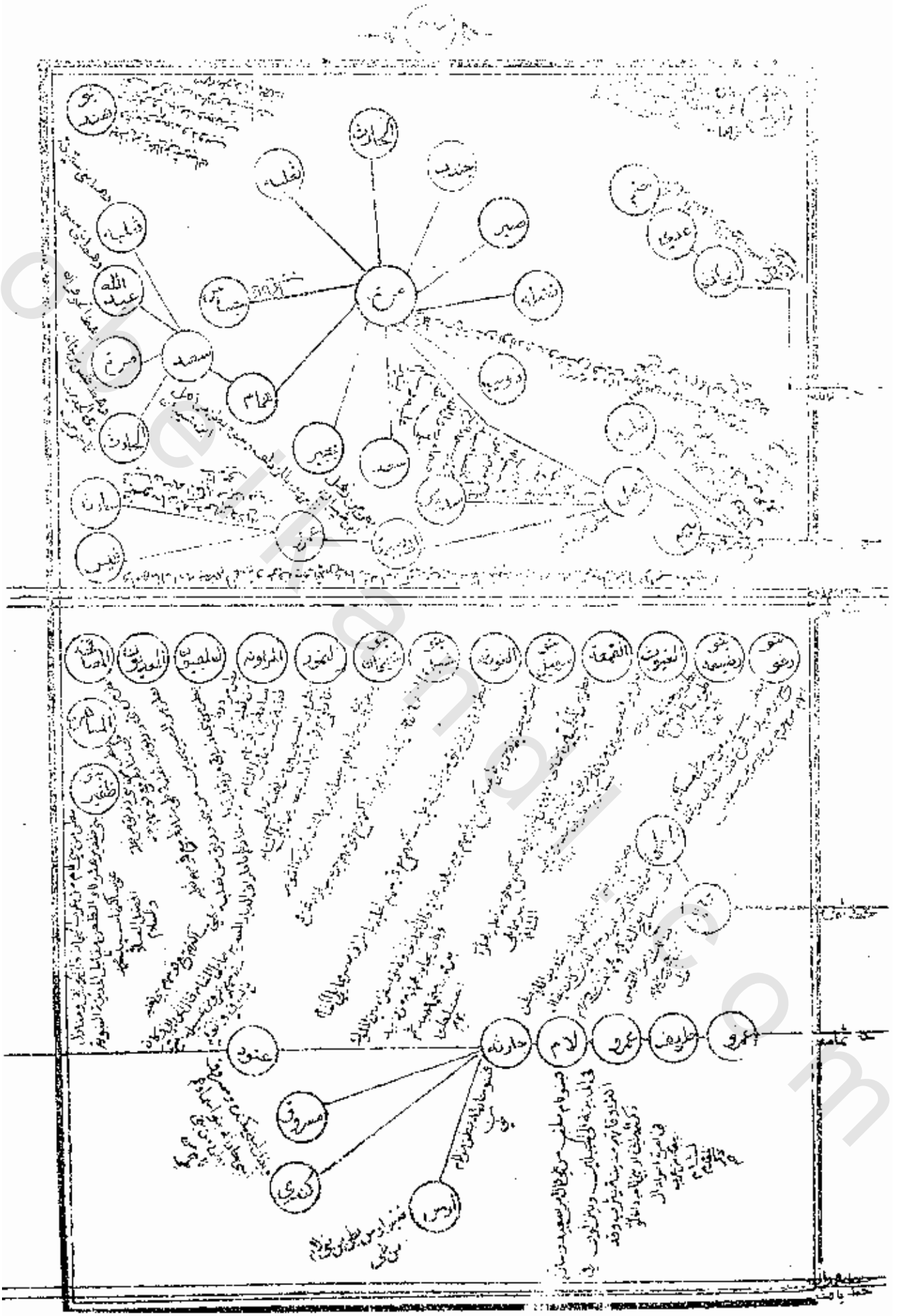

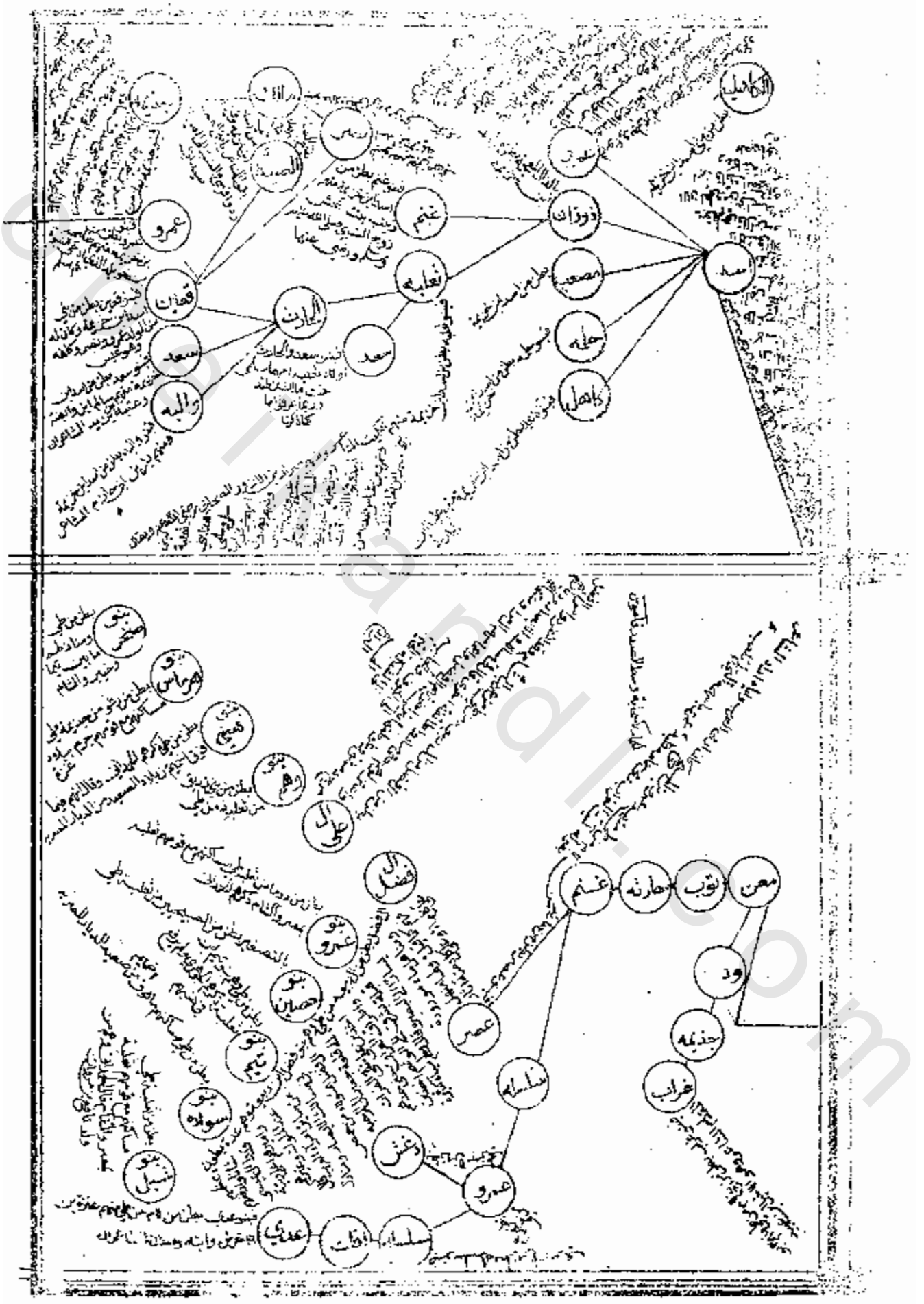
الكاهليل
ذوزان
غنم
ثعلبه
الحارث
قحطان
عمرو
سعد
والبه
اسد
مصعب
حلفه
زياهل
بنو
هرماس
هبيب
بنو
وهم
آل
على
آل
فضل
بنو
عمرو
بنو
احصبان
بنو
تميم
بنو
سواده
بنو
حنبل
عدي
افناء
سلسله
عمرو
غنش
عصر
سلسله
غنم
ثوب
حارثه
معن
ود
جذيمه
غراب

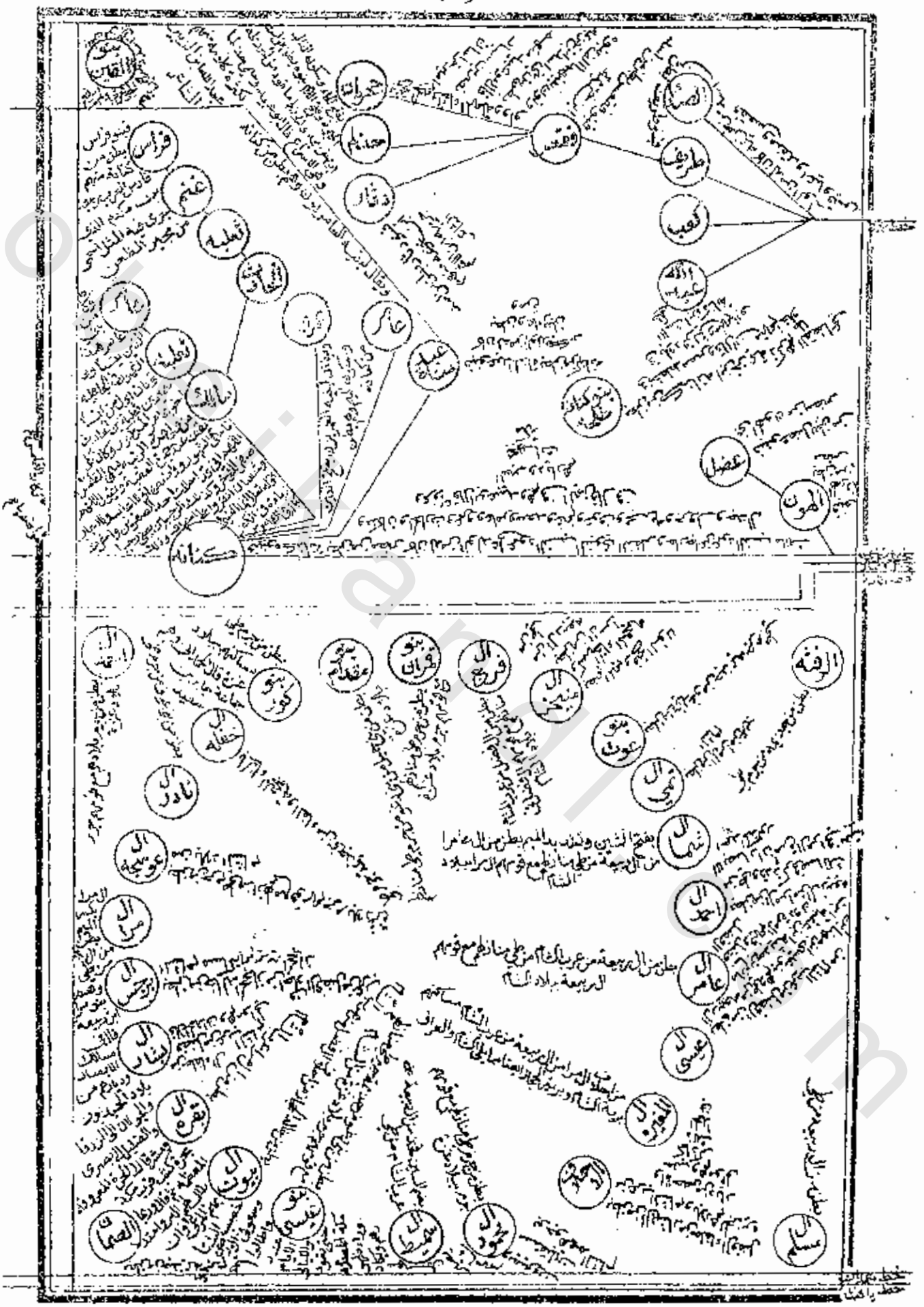

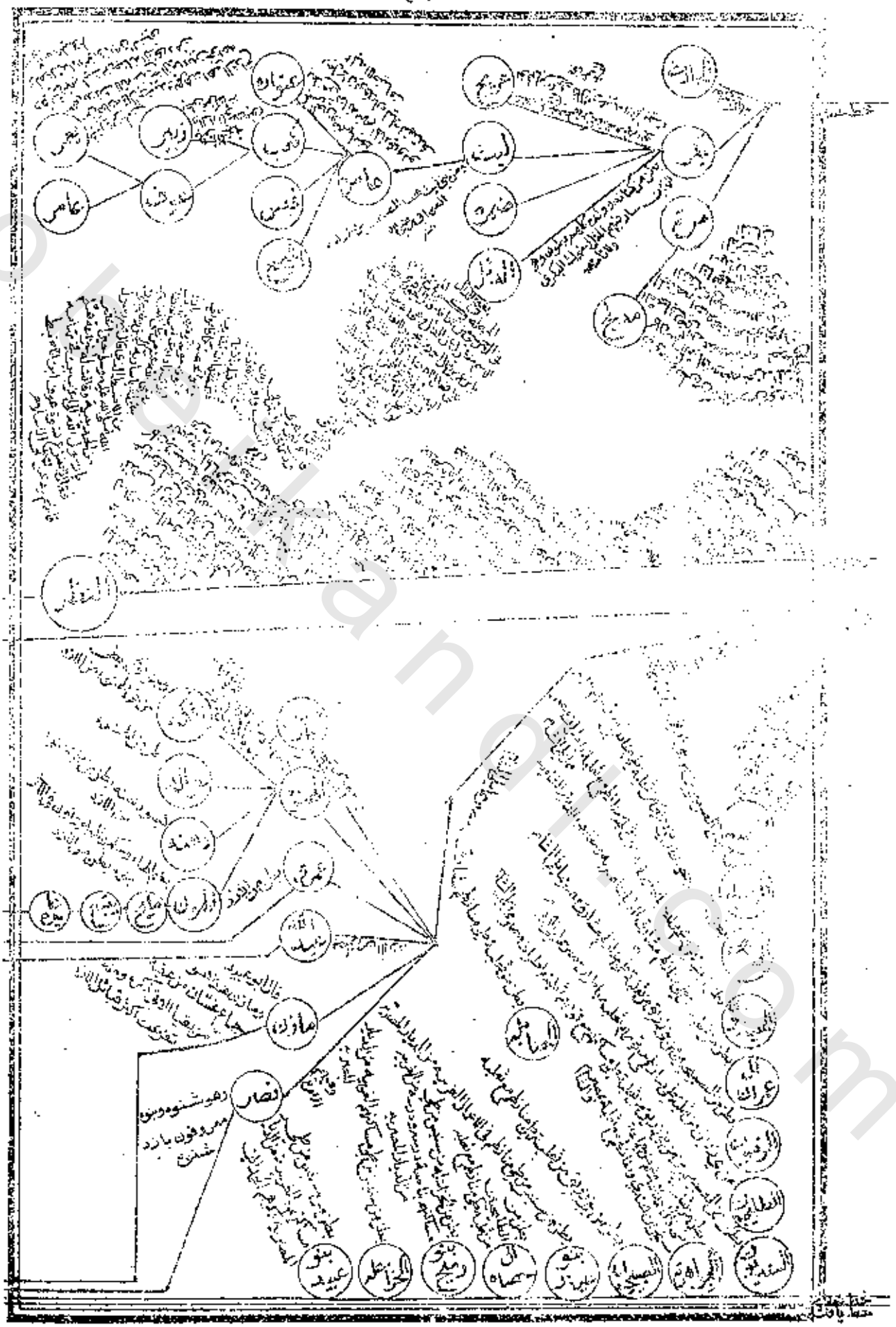

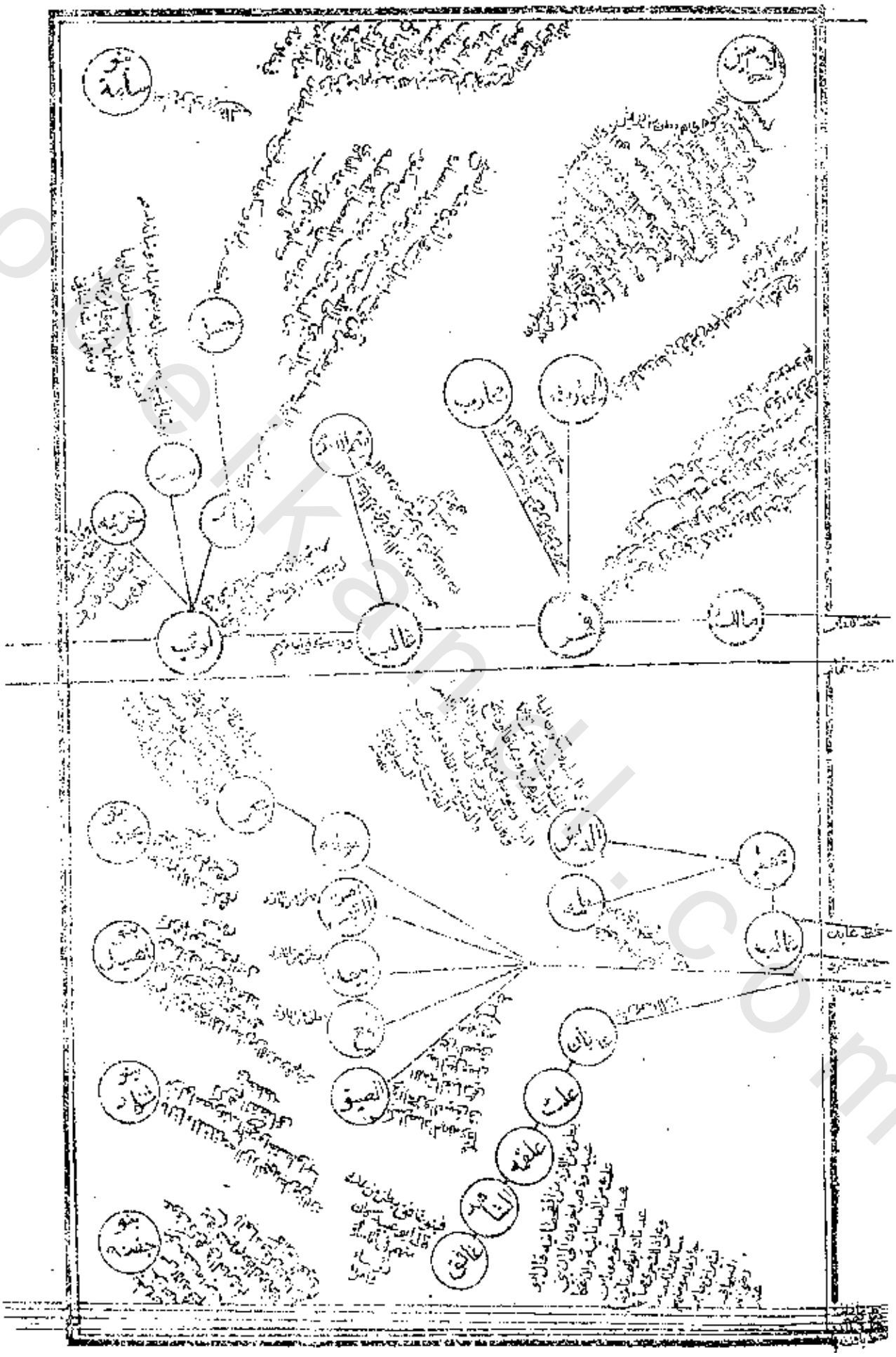

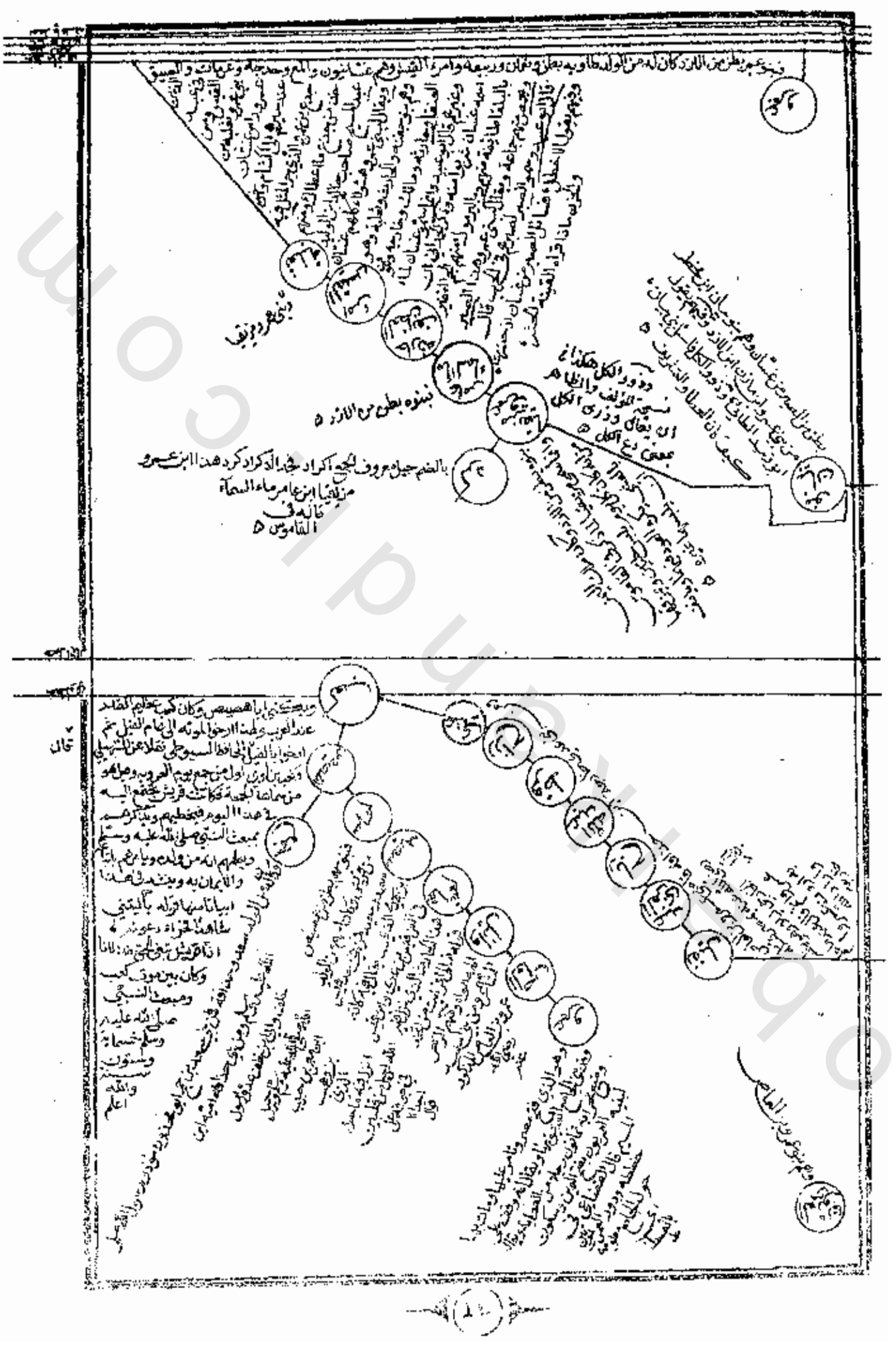

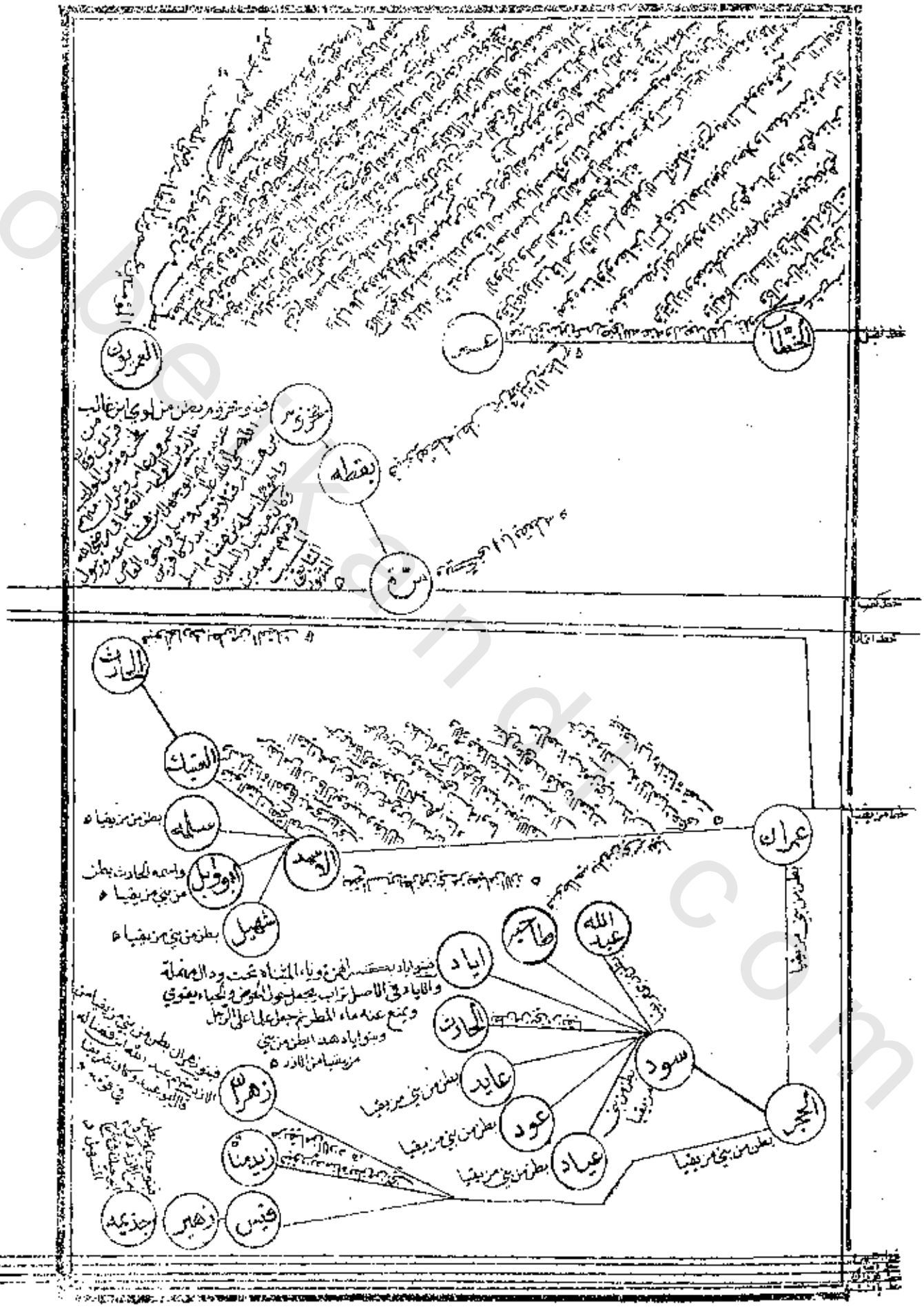
المعزوز
بقطه
الخطاب
عمر
الحارث
العبيك
سلمه
ابو وائل
شهيل
الاسود
عمران
صاحب
عبد الله
اياد
الحارث
عايد
عود
عياد
سود
المجبر
زهير
زيدمنا
قيس
زهير
حذيفه

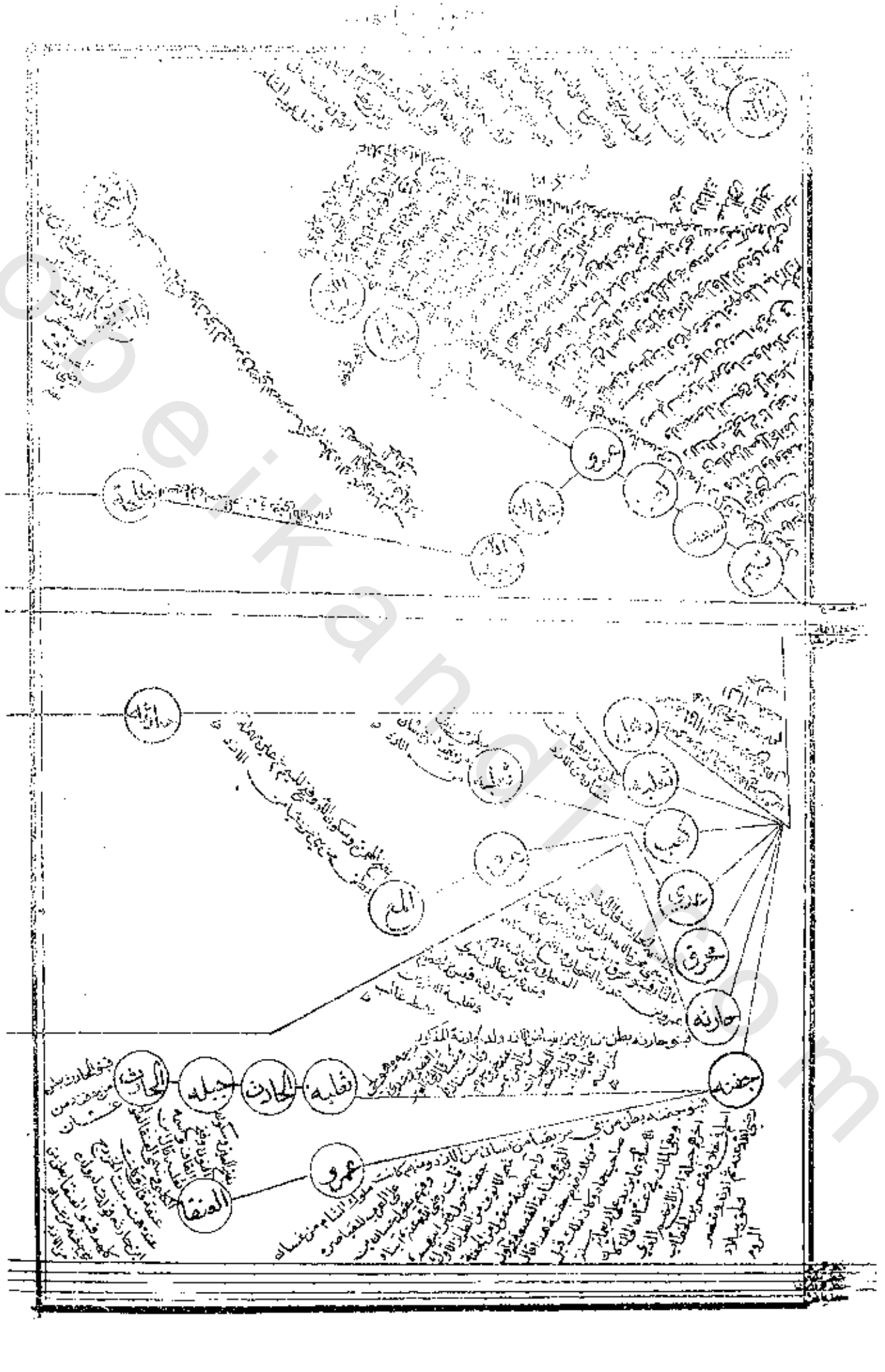
جفنه
حارثه
شرق
غدري
كعب
تغلبه
عمرو
الحارث
جبله
ثعلبه
الحارث
الملح
حارثه
عمرو
العنقا

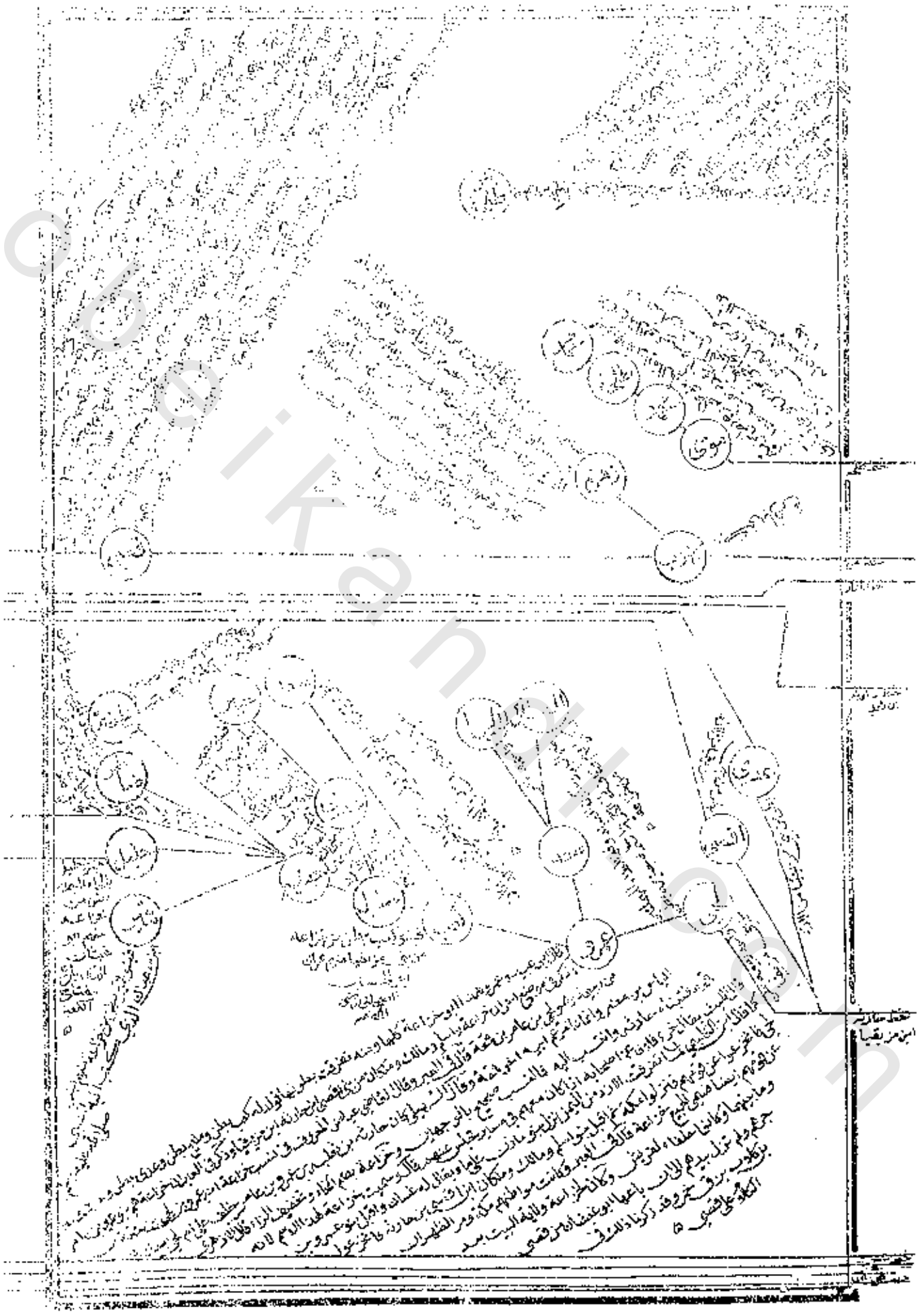

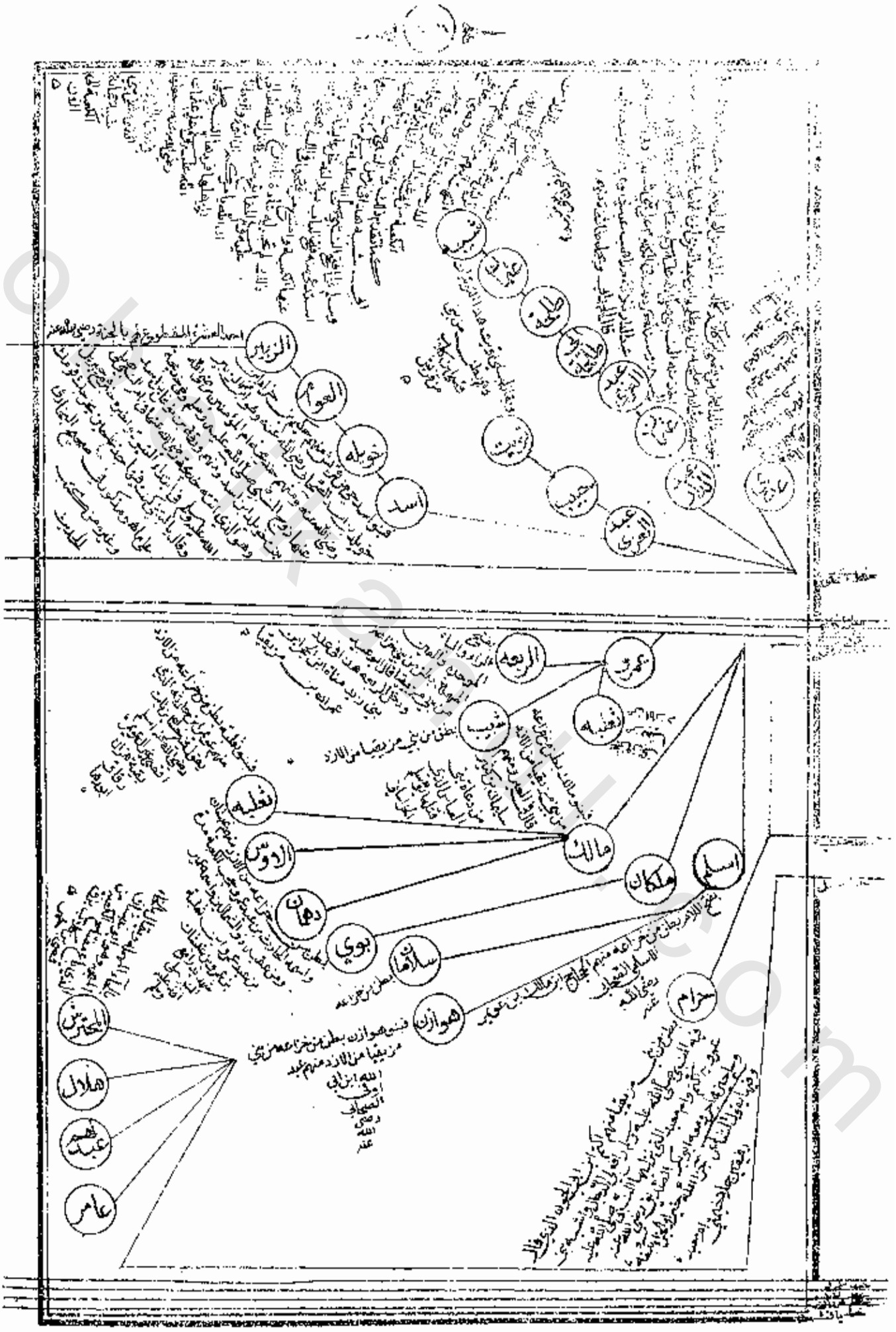
الزبير
العوام
خويلد
أسد
عبد العزى
حبيب
ثعلبة
عبد الله
طلحة
عبيد الله
عبد الحرث
عبد الرحمن
سعد
أبو بكر
ربيعة
عمرو
تغلبه
شيبان
مالك
ثعلبة
الدوس
دهمان
بهوي
سلامان
هوازن
المحترش
هلال
عبدهم
عامر
أسلم
ملكان
سراء

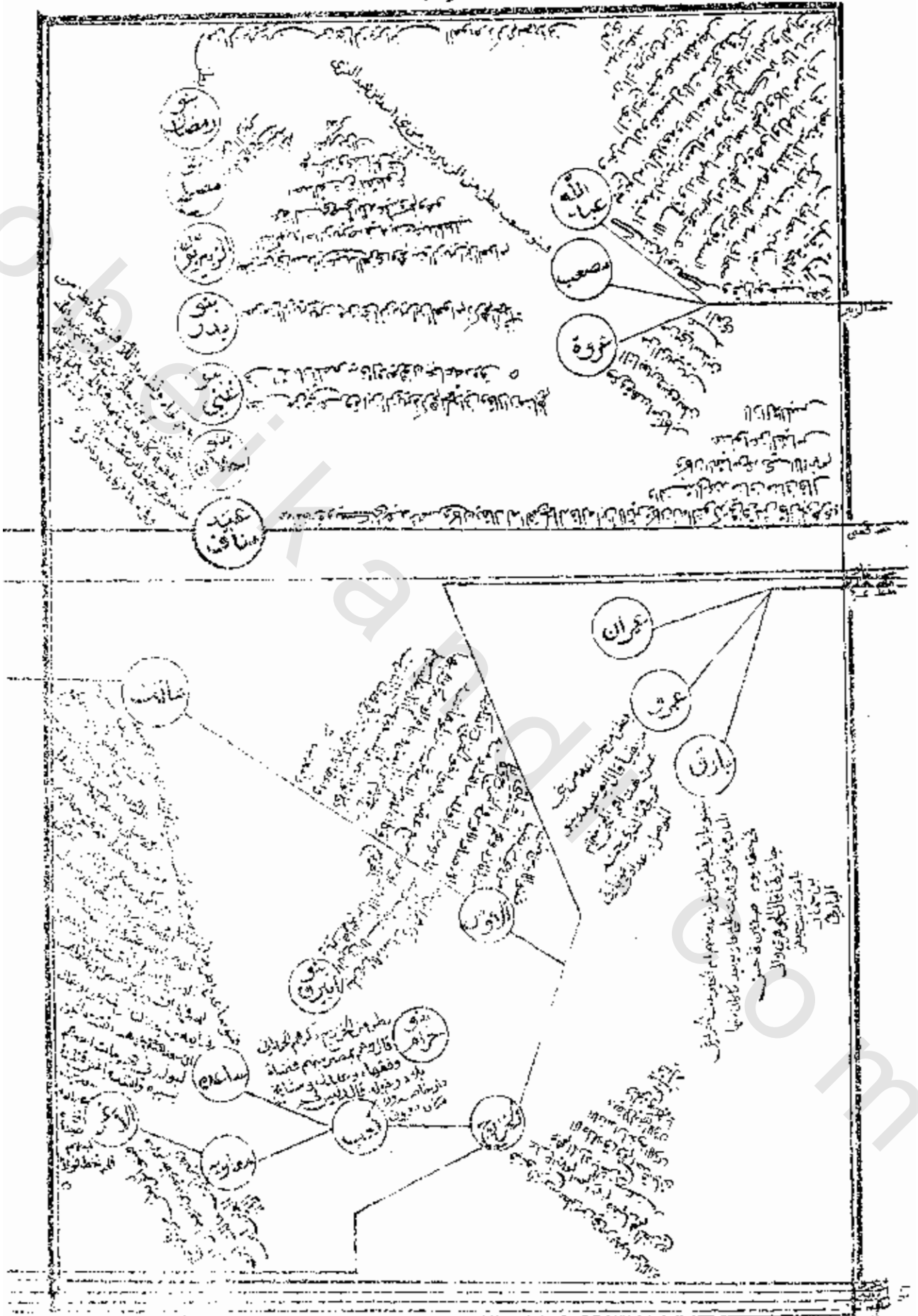
عبد الله
مصعب
عروة
بنو بدر
عمران
عمرو
بارق
ساعدة
حرام
الأوس
الخزرج

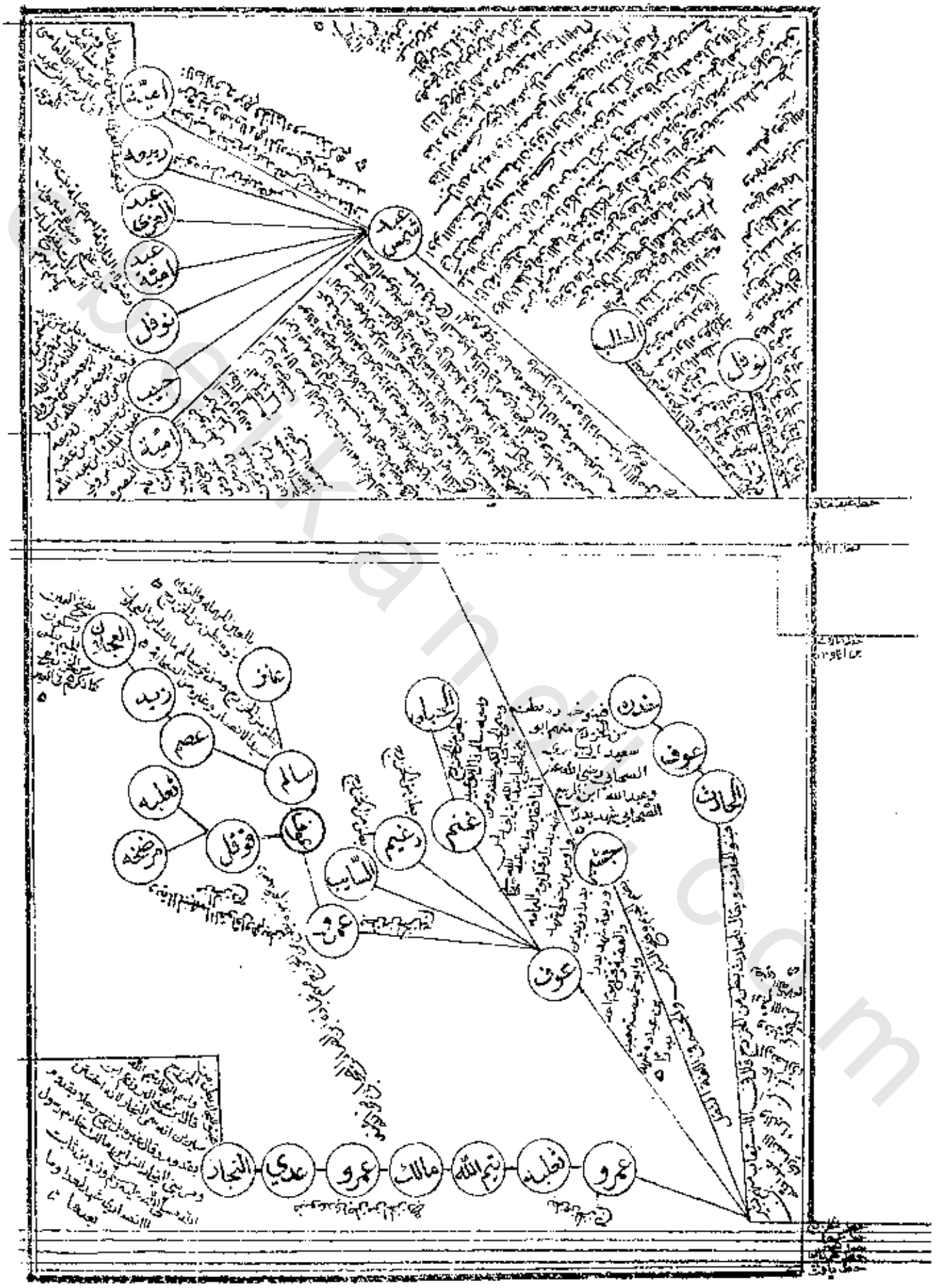
عبد شمس
نوفل
أمية
حبيب
نوفل
عبد العزى
عبد مناف
زيد
أمية
الحارث
عوف
سفيان
جبير
غنم
الحباب
رقيم
السائب
عمرو
عوف
سالم
عثمان
فوقل
عصم
زيد
العجماء
ثعلبة
عمرو
فوقل
بنو الله
مالك
عمرو
عدي
النجار

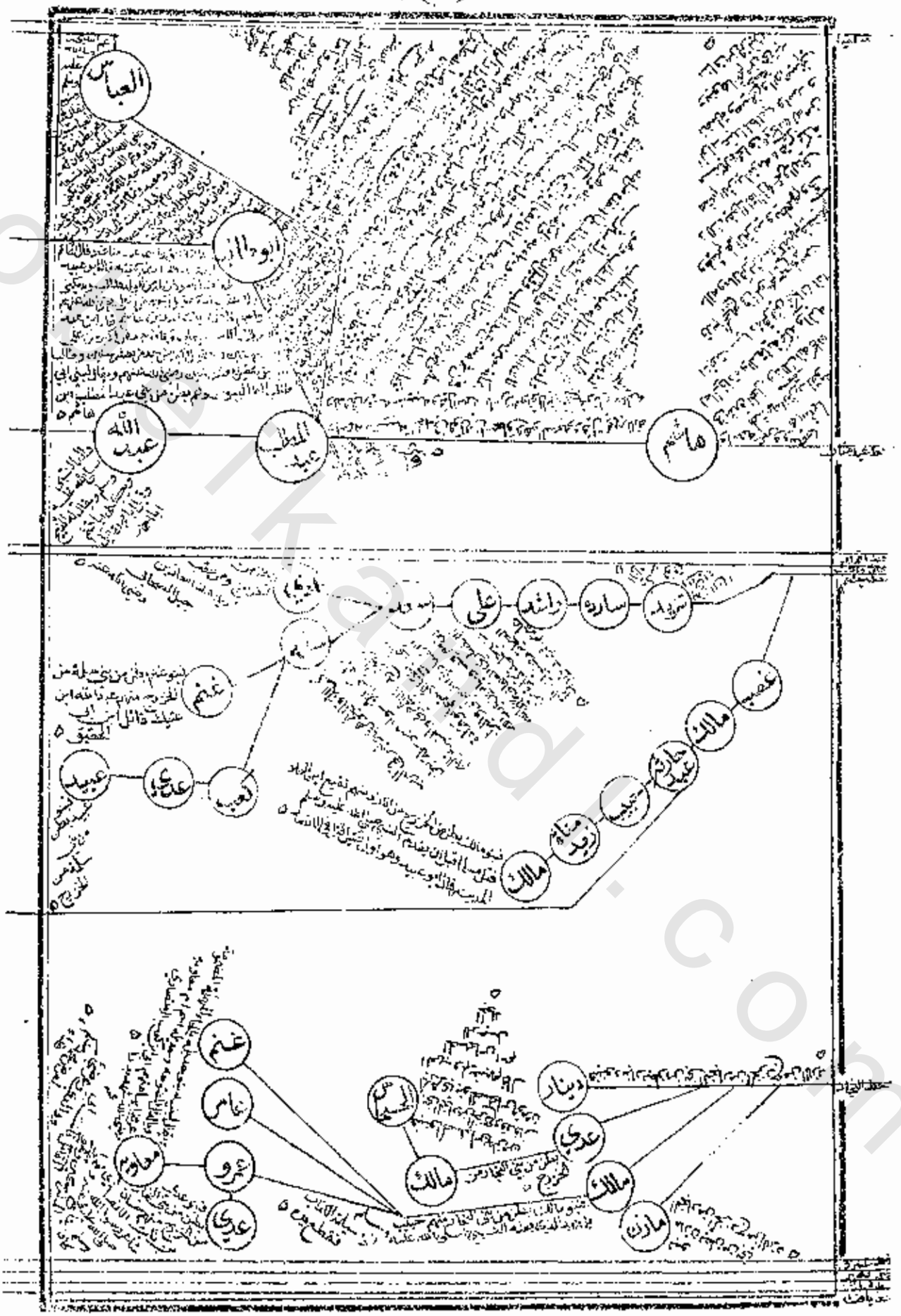
العباس
أبو الأز
عبد الله
المطلب
هاشم
علي
راشد
سارة
تزوجها
غنم
عبيد
عدي
تعلب
مالك
زيد مناة
جليس
حارثة عبد
مالك
عصيبة
غنم
نعامر
معاوية
عمرو
عدي
مالك
الحسحاس
دينار
عدي
مالك
مازن

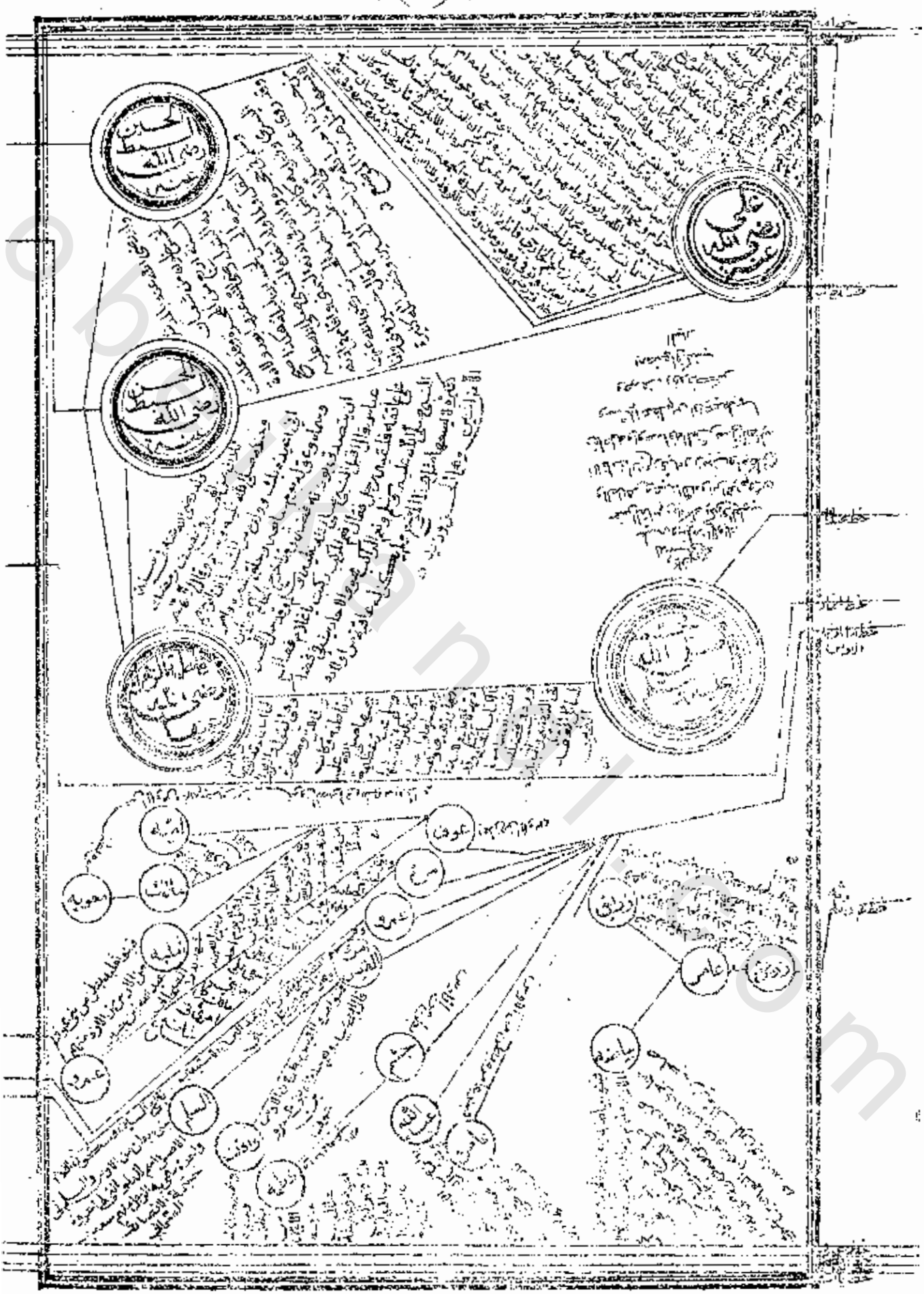
الحسن
رضي الله عنه
علي
رضي الله عنه
الحسين
رضي الله عنه
عمر
عثمان
علي
الحسن
الحسين
عبد الله
عبد الرحمن
عامر
زياد
عبيد الله
سعد
عبد الله
عبد الرحمن
عبد الله
عبد الرحمن
عبد الله
عبد الرحمن
عبد الله
عبد الرحمن

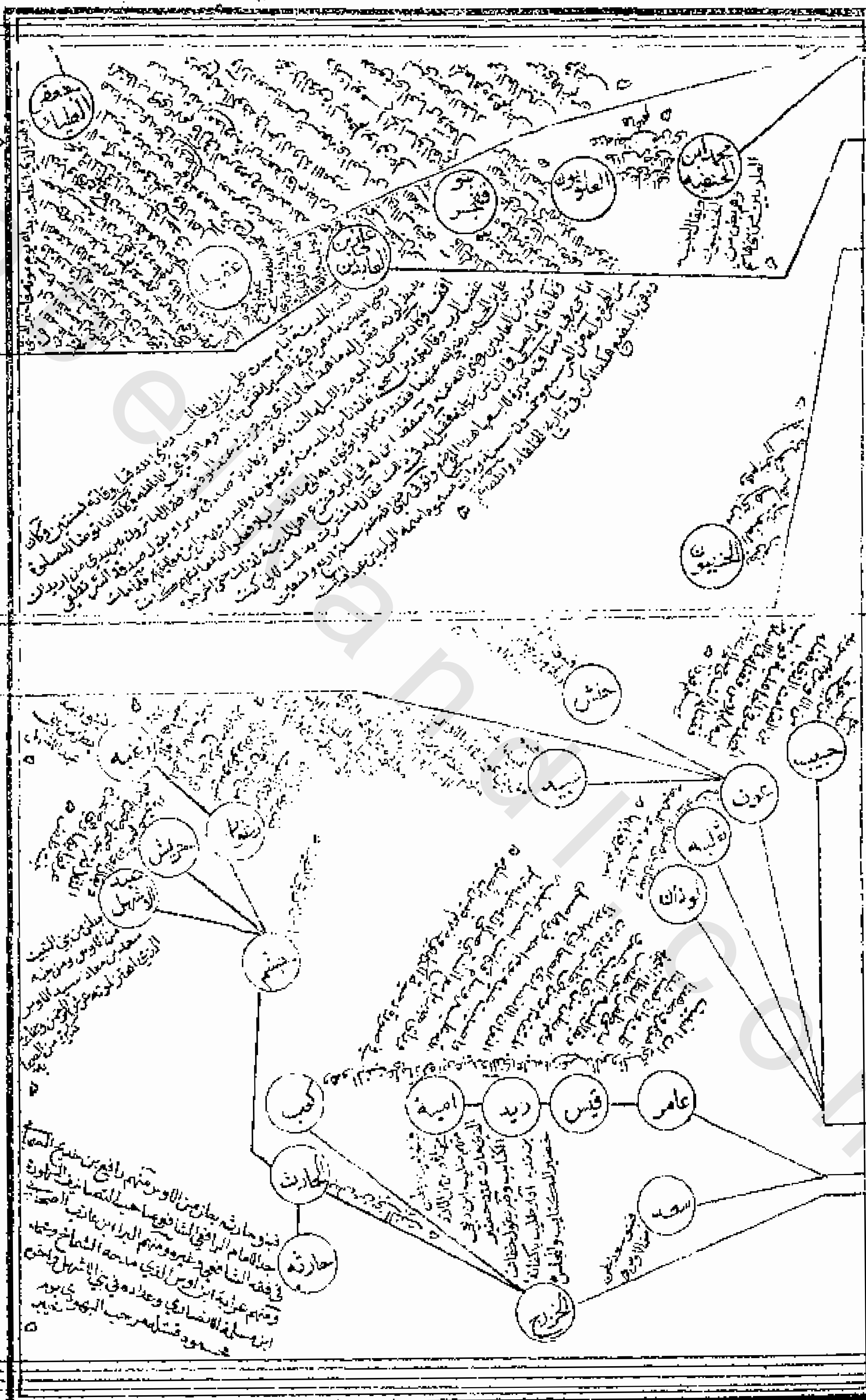
علي زين العابدين
عامر
قيس
زيد
امية
كعب
الحارث
حارثة
الخزرج
سعد
عوف
حبيب
جشم
حريش
عبد الاشهل

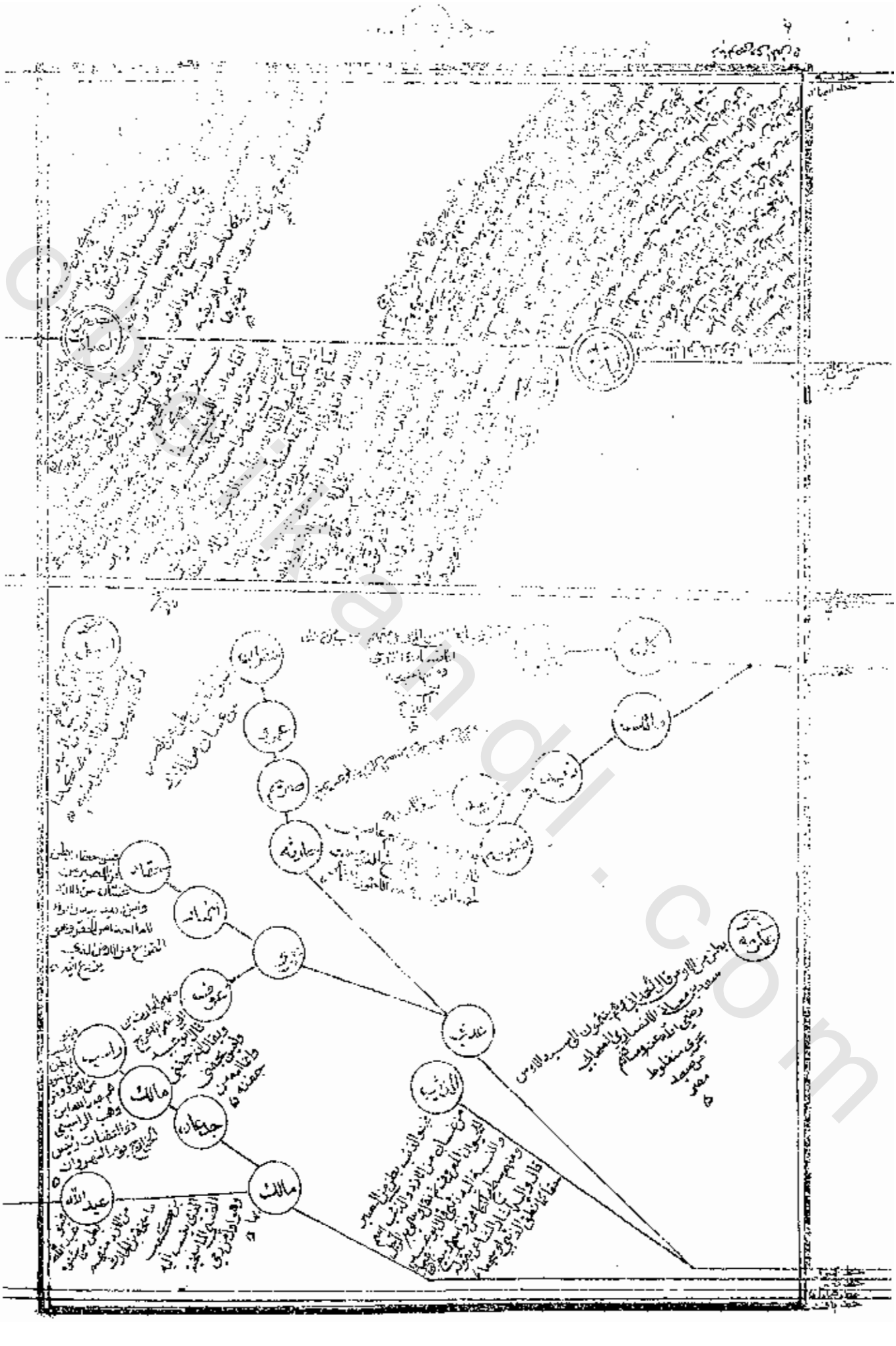

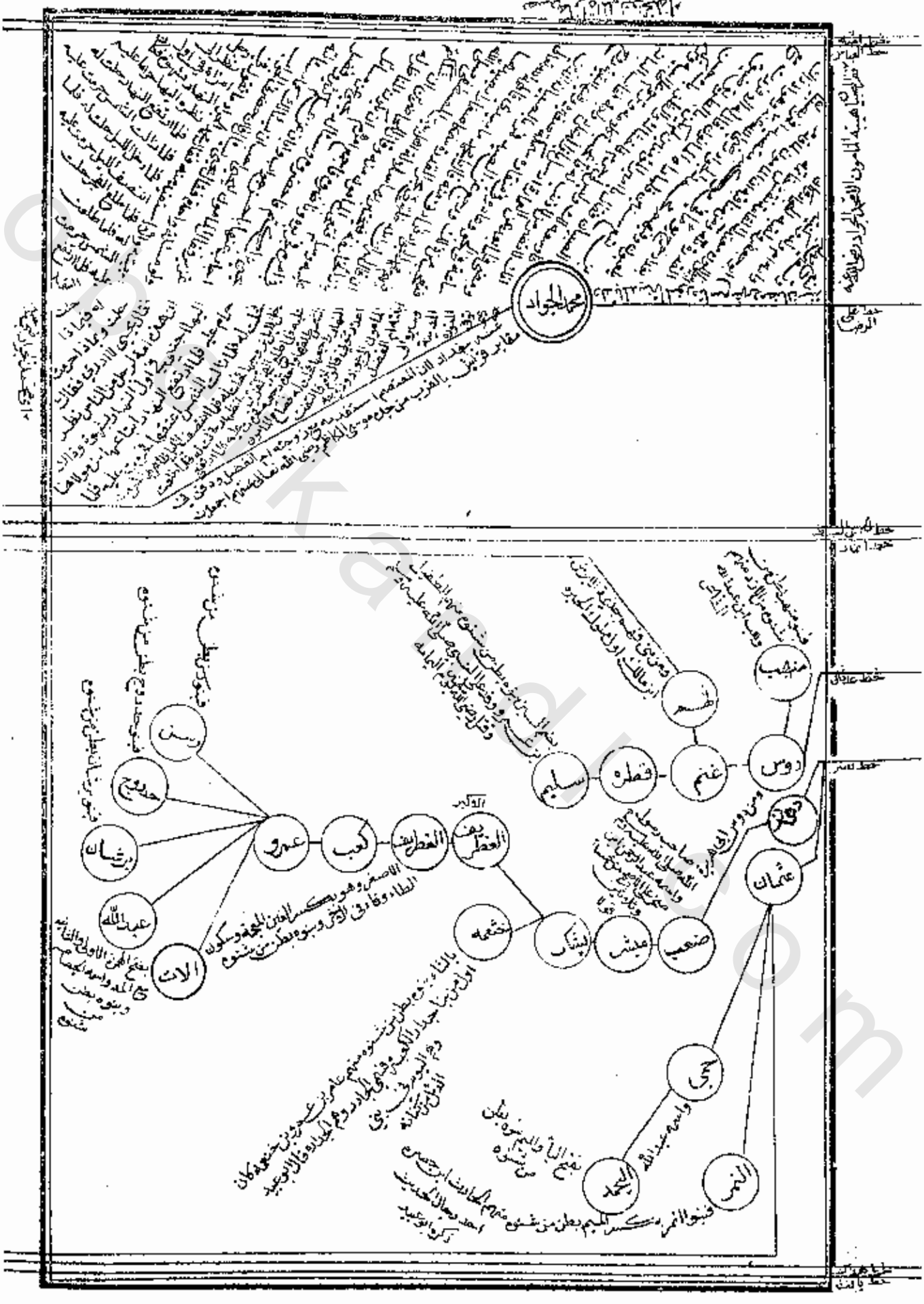
محمد الجواد
منشب
دوس
فهر
غنم
فطره
سلبم
عثمان
صعب
عبشر
لبشكر
خثعمه
النمر
بجيلة
العطريف الاكبر
العطريف
كعب
عمرو
رسن
حدوح
برشام
عبدالله
الات

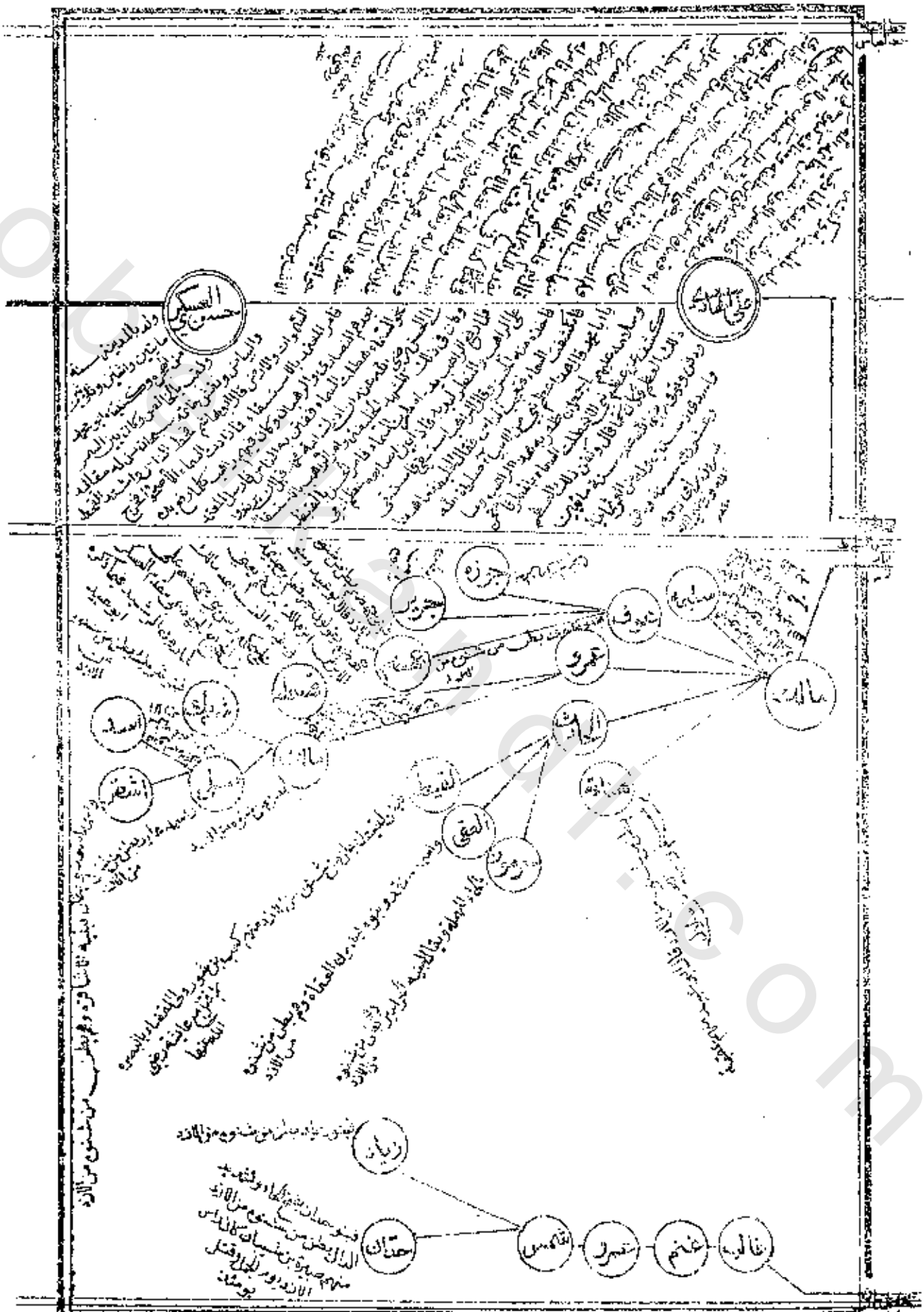
الحسن العسكري
علي الهادي
عمرو
جرير
سليمان
يوسف
مالك
الباقي
الشافعي
زياد
حمدان
القاسم
عثمان
غالب

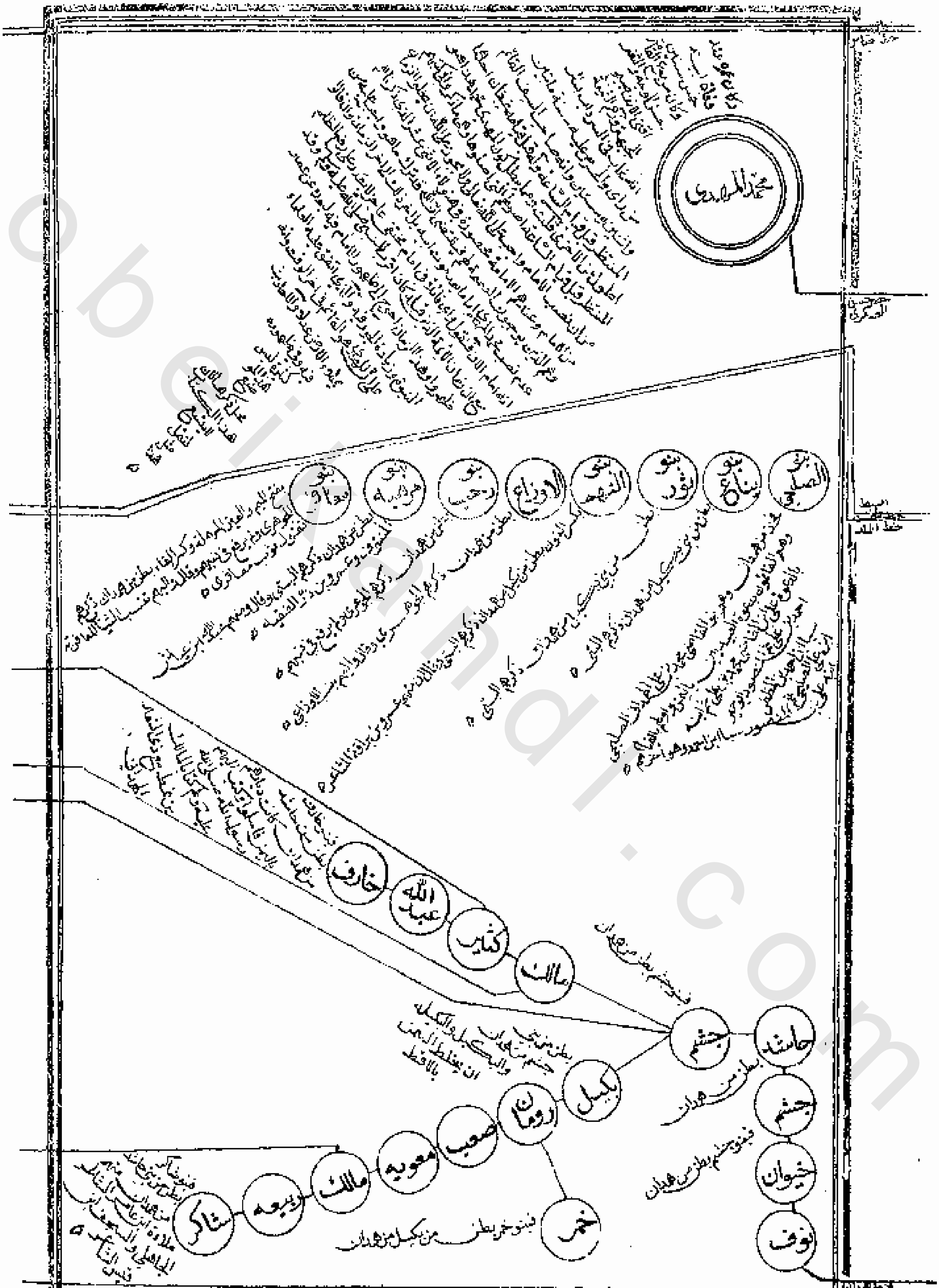

obeikandi.com

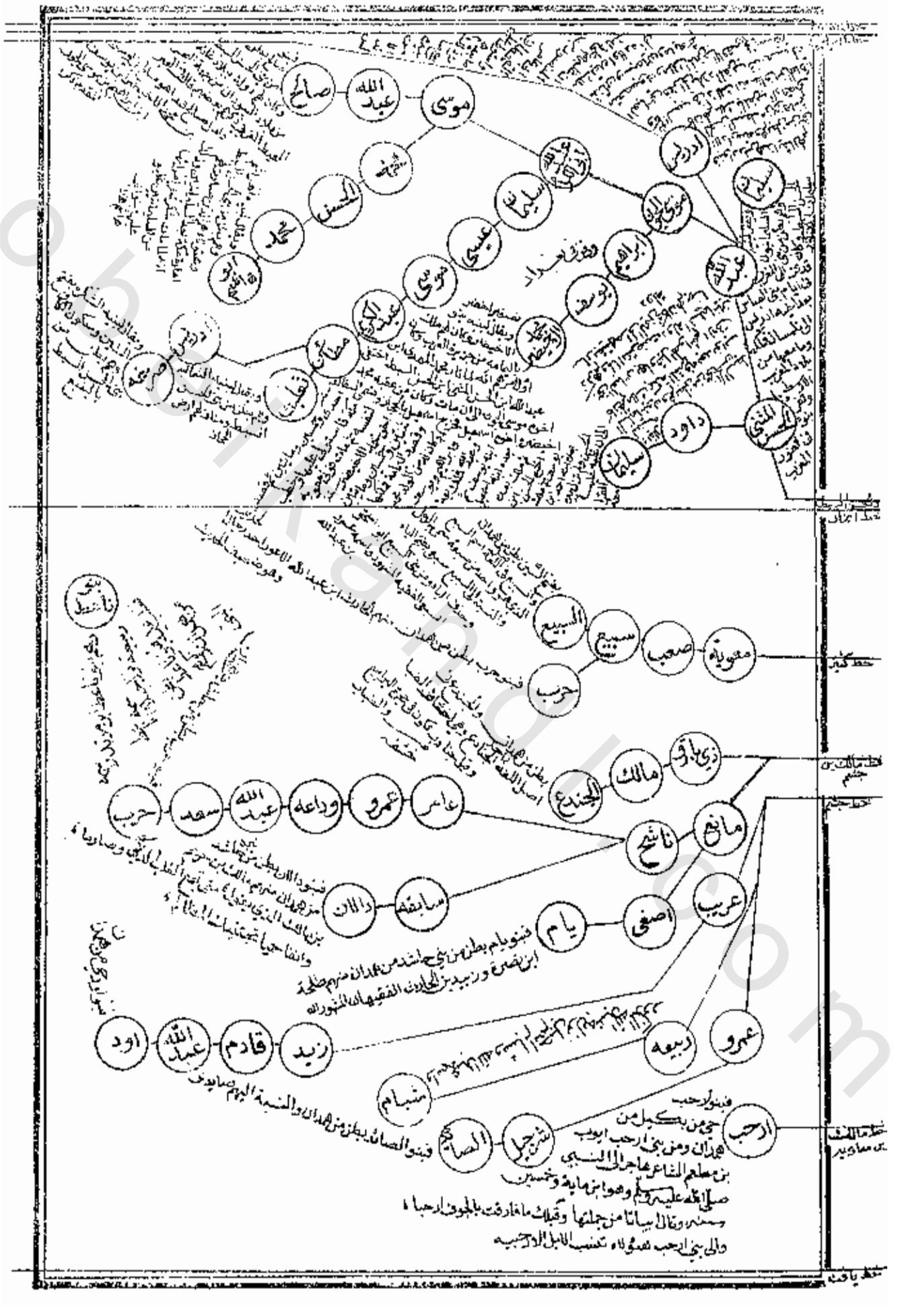
موسى
عبد الله
صالح
محمد
الحسن
عبد الله
ادريس
الحسن المثنى
داود
سليمان
ابراهيم
يوسف
محمد الاخضر
عيسى
موسى
عبد الله الكبير
سليمان
عبد الله
ادريس
السبيع
سبيع
صعب
معوية
حرب
الجذع
مالك
ذي باذ
مانع
ناشج
عامر
عمرو
وداعه
عبد الله
سعد
حرب
سابقه
والان
يام
اصفى
عريب
عمرو
ربيعه
زيد
قادم
عبد الله
اود
متبام
الصائغ
الشرجبي
ادرحب

الحرب
العباس
عفاك
عثمان
ايمان
الصفا
خشم
الين
زبيد
فيس
الحمس
علته
مضر
السر

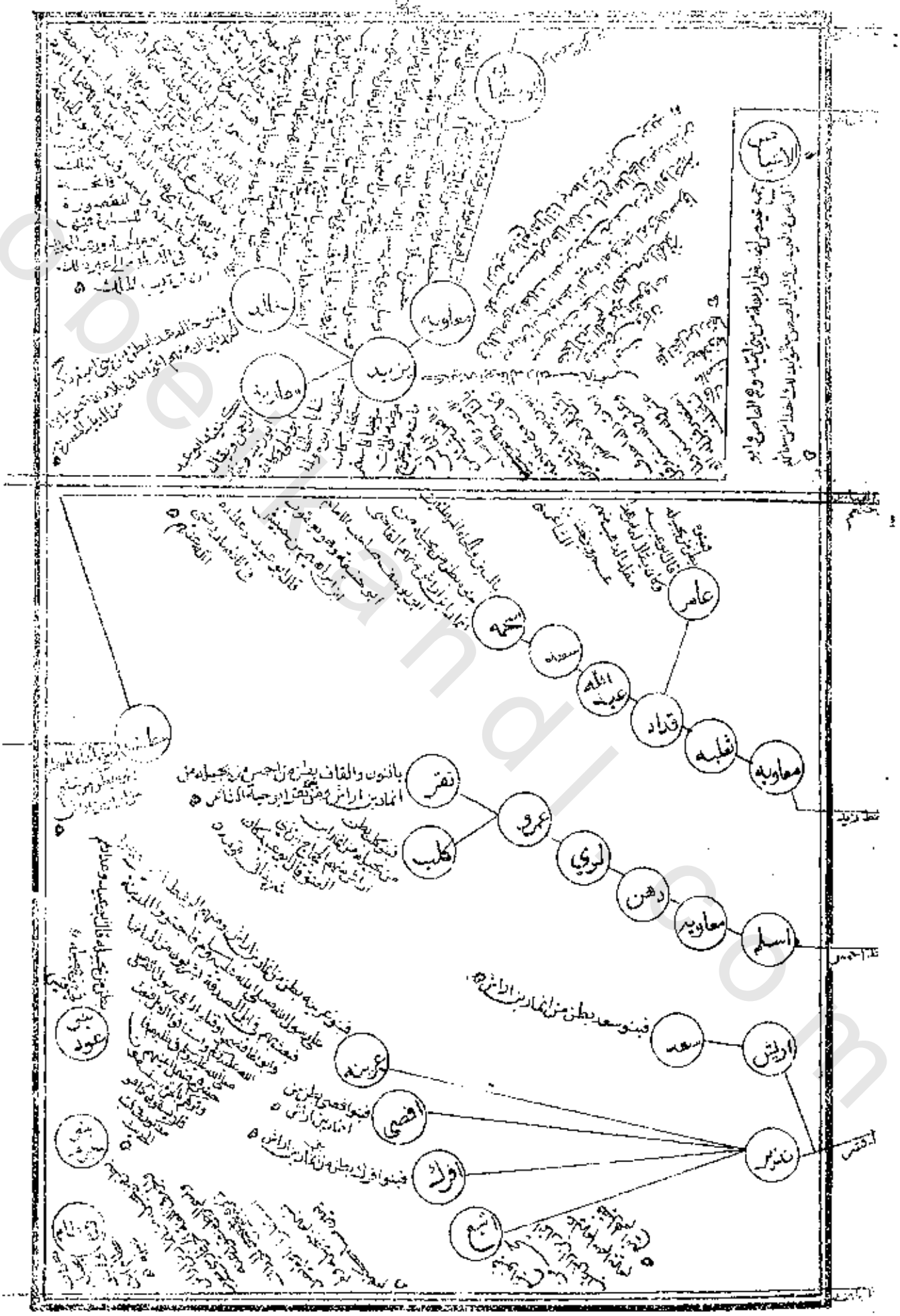
الأسباط
ابن زيد
معاوية
عامر
قتادة
عبد الله
سعد
تغلبة
معاوية
نقر
كلب
عمرو
لوي
ذهن
معاوية
أسلم
سعد
أدريس
نذير
أوس
الخزرج
أفصى
أوس
النبع

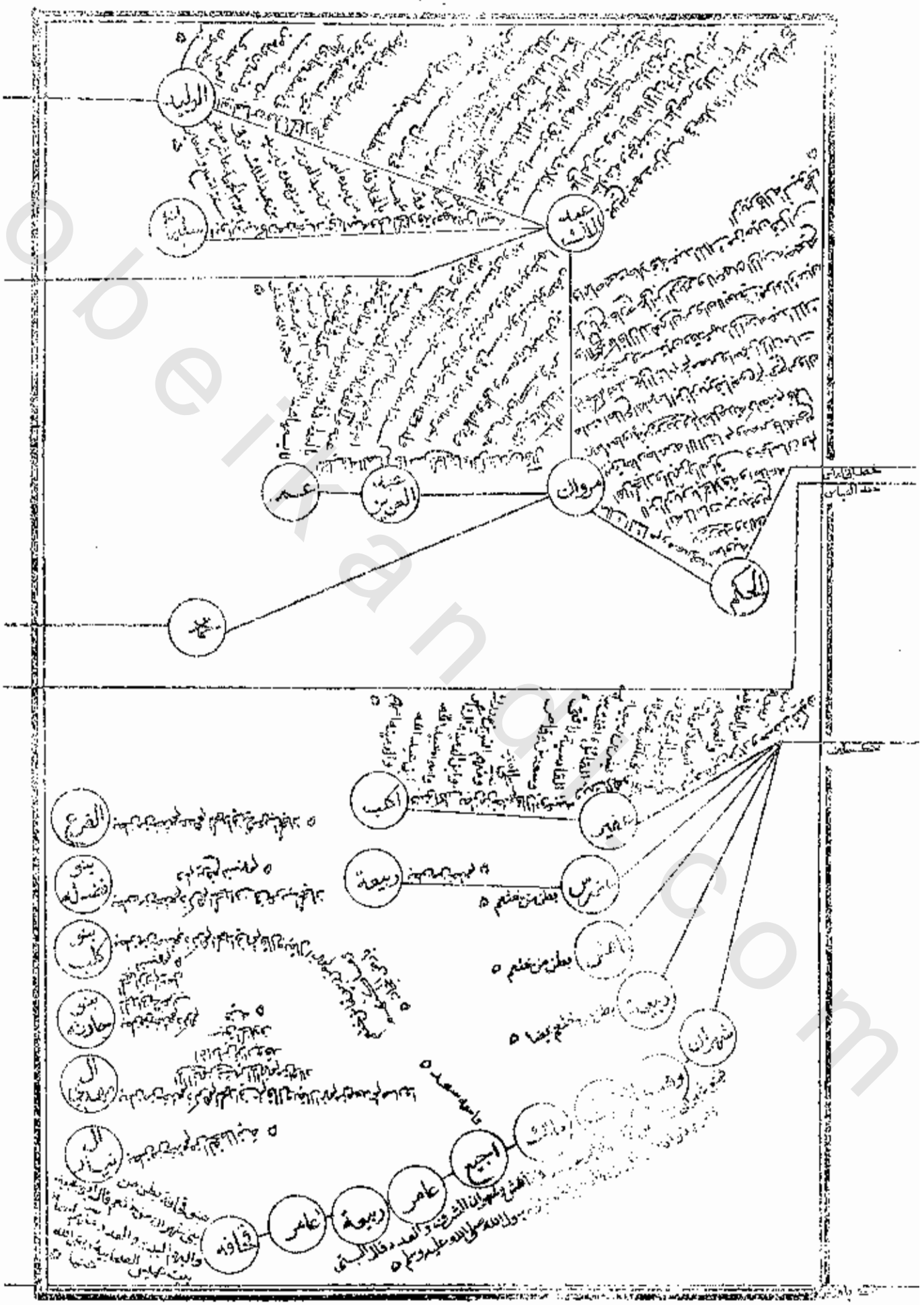
الوليد
عبد الملك
مروان
الحكم
عثمان
العنبسة
عمرو
خالد
عبد الله
عبد الرحمن
عبد العزيز
عبد الملك
الوليد
سليمان
يزيد
هشام
الكلبي
الفرع
بنو فضالة
بنو كلب
بنو حارثة
آل الخطاب
آل نفيل
خاوة
عامر
ربيعة
عامر
أجمع
نافع
عبد الله
عبد الرحمن
عبد العزيز
عبد الملك
الوليد
سليمان
يزيد
هشام
الكلبي
الفرع
بنو فضالة
بنو كلب
بنو حارثة
آل الخطاب
آل نفيل
خاوة
عامر
ربيعة
عامر
أجمع

الوليد
سليمان
يزيد
هشام
الحكم
عبد الرحمن
محمد
عبد الملك
المنذر
عبد الله
عبد الرحمن الناصر
الحكم المستنصر
هشام المؤيد
محمد المهدي
سليمان المستعين
هشام المعتد
عبد الرحمن المرتضى
عبد الرحمن الثالث

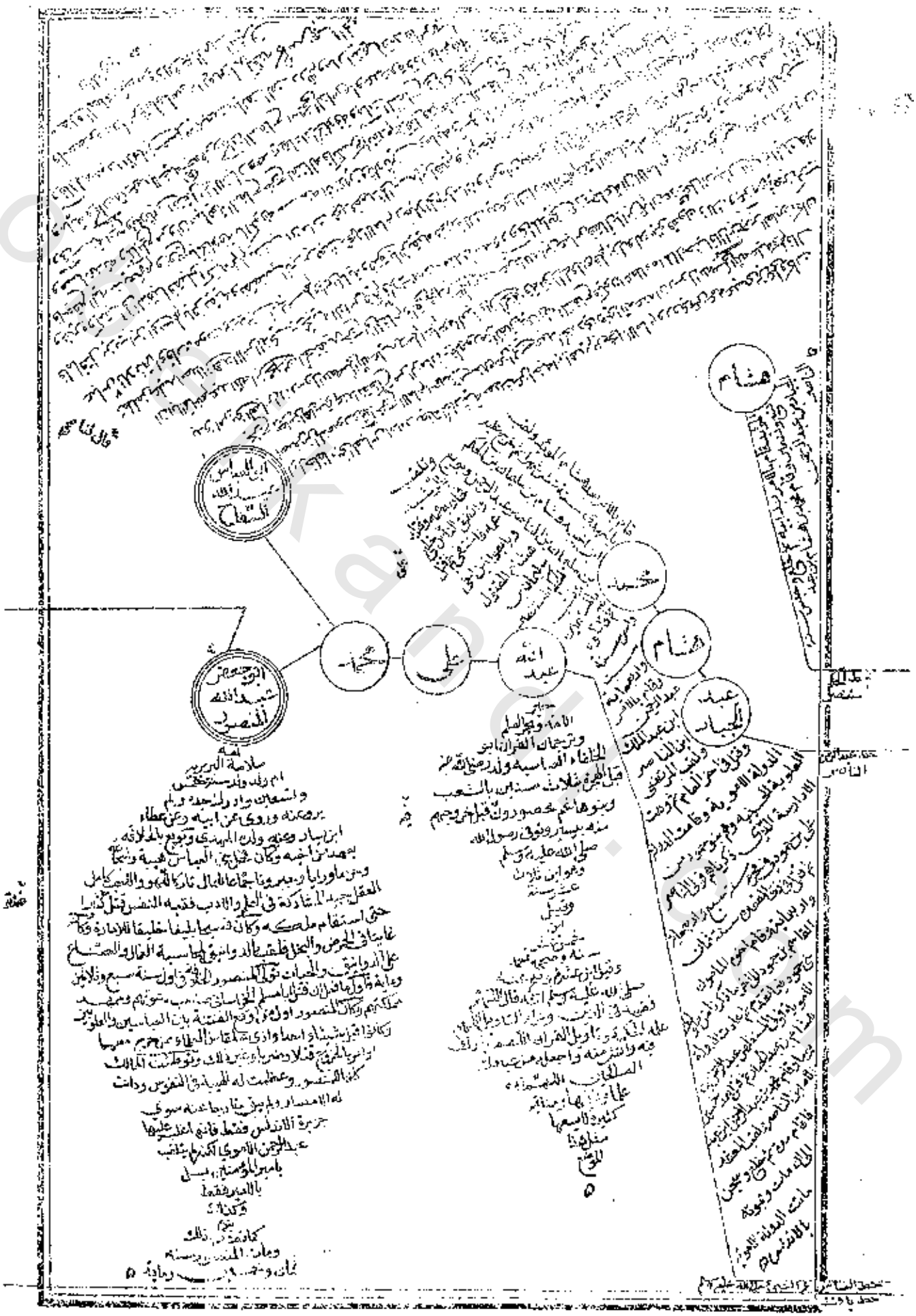
هشام
عبد الجبار
ابن العباس
السفاح
المنصور
أبو جعفر
عبد الله
علي
محمد

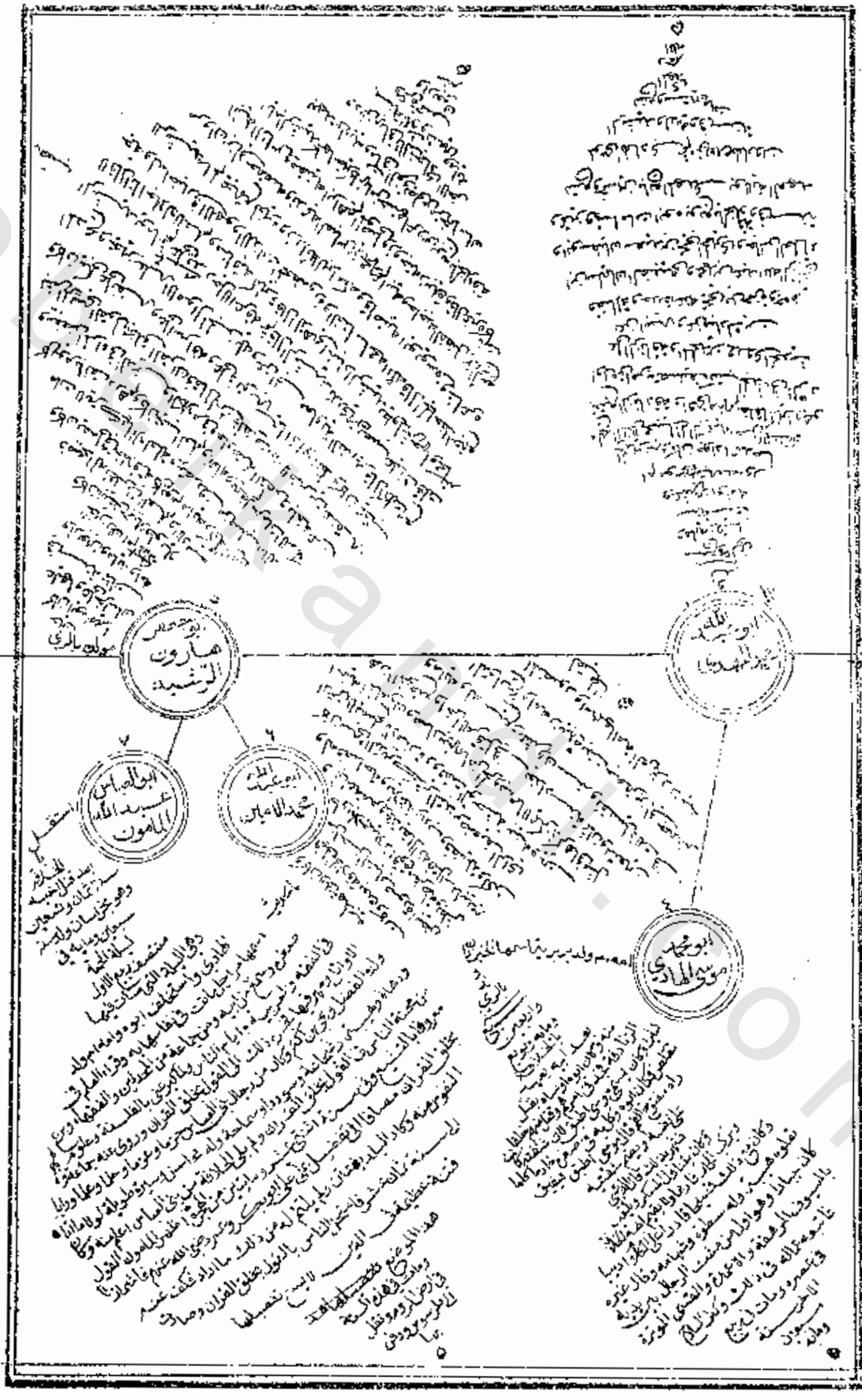
هارون الرشيد
ابو العباس عبد الله المأمون
ابو محمد موسى الهادي

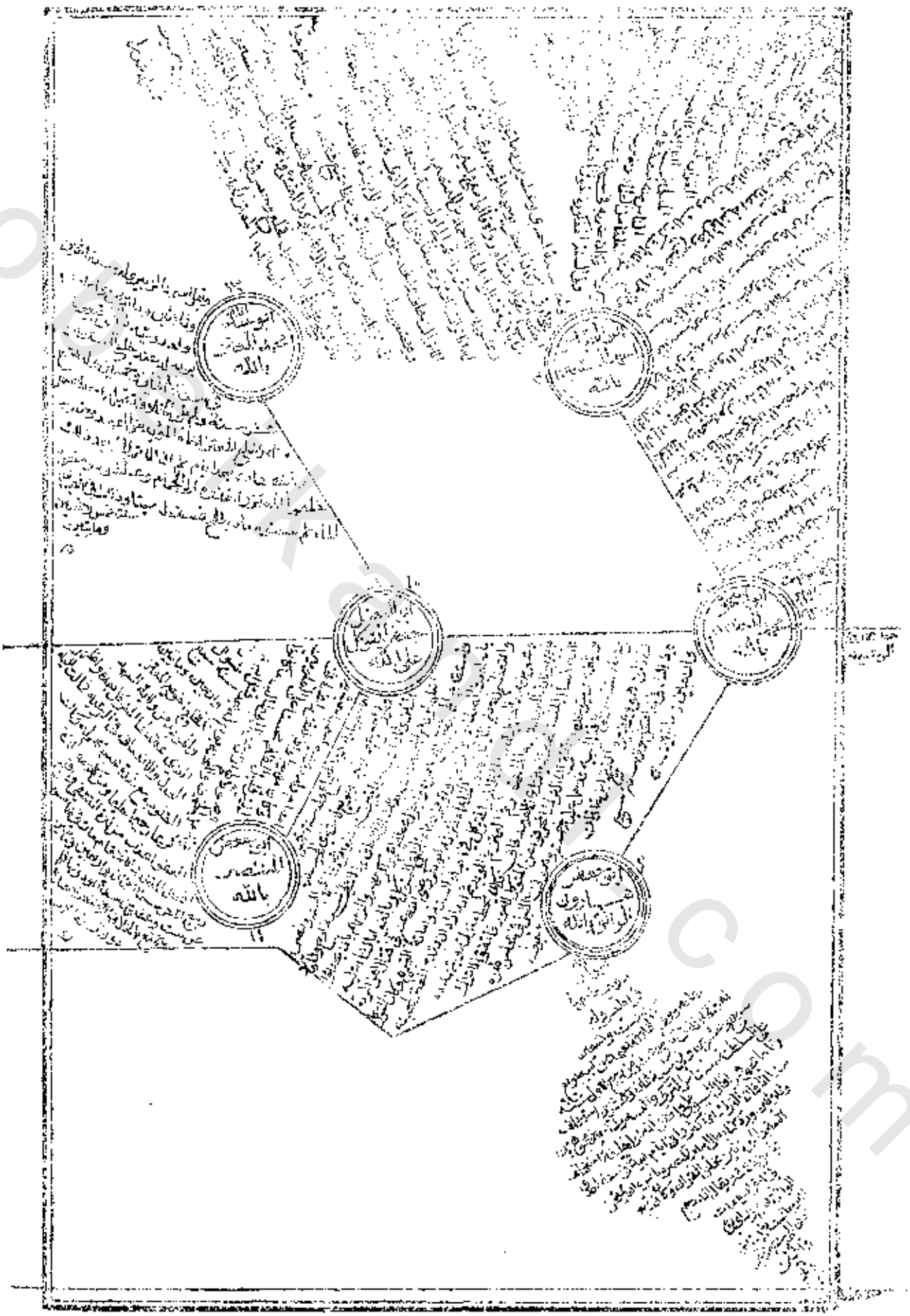

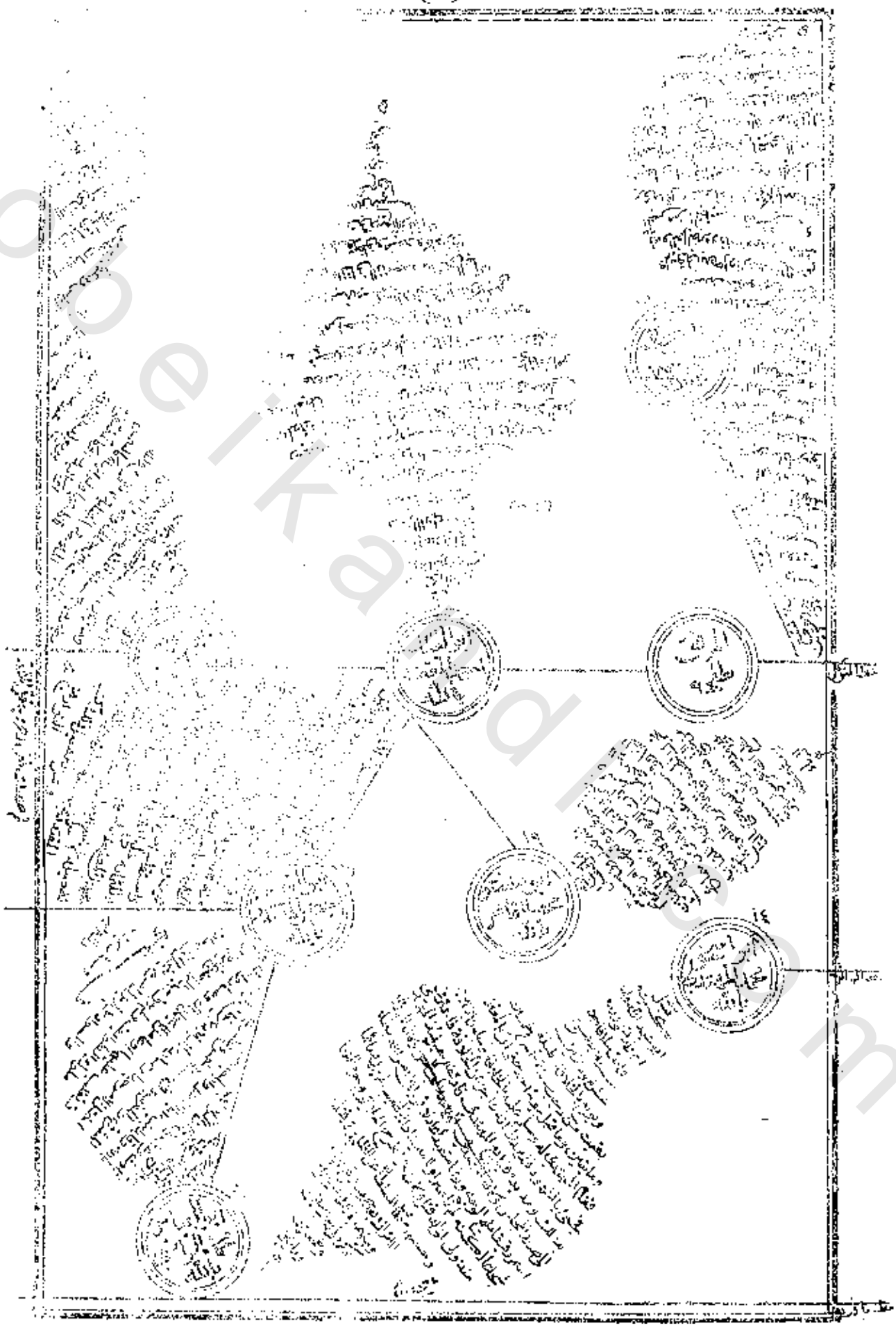

٢٣ ابو القاسم عبد الله المكتفي بالله
٢٤ ابو محمد الحسن المقتدر بالله
٢٥ ابو العباس احمد القادر بالله
٢٦ ابو جعفر عبد الله القائم بامر الله
٢٧ ابو القاسم عبد الله المستظهر بالله
٢٨ ابو العباس احمد المسترشد بالله
٢٩ ابو جعفر المنصور
٣٠ ابو عبد الله محمد المهدي
٣١ ابو العباس عبد الله السفاح
٣٢ ابو جعفر عبد الله المنصور
٣٣ ابو عبد الله محمد المهدي
٣٤ ابو محمد موسى الهادي
٣٥ ابو جعفر هارون الرشيد
٣٦ ابو موسى محمد الامين
٣٧ ابو عبد الله عبد الله المأمون
٣٨ ابو اسحق ابراهيم المعتصم بالله
٣٩ ابو العباس احمد الواثق بالله
٤٠ ابو الفضل جعفر المتوكل على الله
٤١ ابو الحسن محمد المنتصر بالله
٤٢ ابو الزبير عبد الله المستعين بالله
٤٣ ابو عبد الله محمد المعتز بالله
٤٤ ابو اسحق محمد المهتدي بالله
٤٥ ابو العباس احمد المعتمد على الله
٤٦ ابو العباس احمد المعتضد بالله
٤٧ ابو محمد علي المكتفي بالله
٤٨ ابو العباس احمد المقتدر بالله
٤٩ ابو منصور محمد القاهر بالله
٥٠ ابو العباس احمد الراضي بالله
٥١ ابو بكر عبد الله المتقي لله
٥٢ ابو القاسم عبد الله المستكفي بالله
٥٣ ابو القاسم الفضل المطيع لله

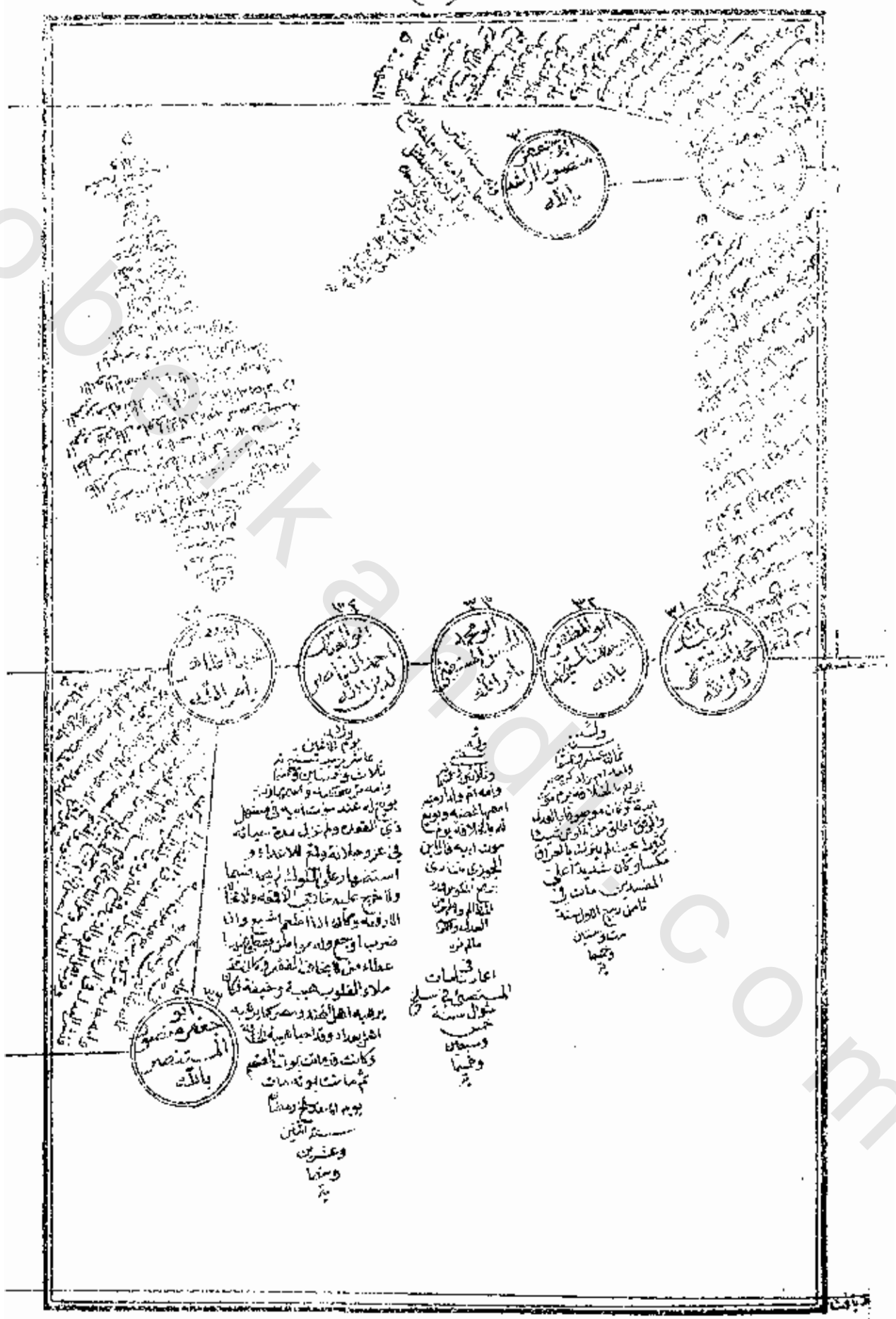

ولد سنة
عمانين وخمسمائة
وامه ام ولد كردية
اسمها ضيه ويوم
قام بالخلافة يوم
موت ابيه قال ابن
الجوزي ما رأى
مع الملوك مثله
في العدل والحزم
مالم نر
في
اعمار الخلفاء
المستضيء في سلخ
شوال سنة
خمس
وسبعين
وخمسمائة
بيرة

ولد
ونشأ
وامه ام ولد ارمنية
اسمها غضه ويوم
قام بالخلافة يوم
موت ابيه قال ابن
الجوزي ما رأى
مع الملوك مثله
في العدل والحزم
مالم نر
في
اعمار الخلفاء
المستضيء في سلخ
شوال سنة
خمس
وسبعين
وخمسمائة
بيرة

ولد سنة
عمانين وخمسمائة
وامه ام ولد كردية
اسمها زمرد كرجية
اول يوم الخلافة ضرب من
بيده وكان موجوداً بالدور
والوزير اعلق من الملوك شيئاً
كتبوا عهده لم يولد بالعراق
مكسار وكان شديداً على
المفسدين مات في
ثامن ربيع الاول سنة
ست وستين
وخمسمائة
بيرة

ولد
يوم الاثنين
عاشر ربيع سنة ثم
ثلاث وسبعين وخمسمائة
وامه من سراري ابيه
بويع له عند موت ابيه في مستهل
ذي القعدة ولم تزل مدة سلطانه
في غزو وجلادة ولقي الاعداء و
استظهر عليهم
ولا خرج عليه خارجي الا قهره
الا رفقه وكان اذا اطلع اشرع وان
ضرب اوجع وله مراسلات يضطر فيها
عظماء من الخلفاء للقدر وكان يقف
ملاء القلوب هيبة وخيفة فكان
يرهبه اهل الجند ومصر كان يهابه
اشراف بغداد وقد احياها بعد ما
وكانت قد ماتت كوت العظم
ثم ماتت ابوته مات
يوم الاثنين تاسع رمضان
سنة ثلاث
وعشرين
وستمائة
بيرة

ابو بكر
علي
الحسن
محمد
ابو العباس احمد المستنصر بالله
ابو الربيع سليمان المستعين بالله
ابو احمد عبد الله المستعصم بالله

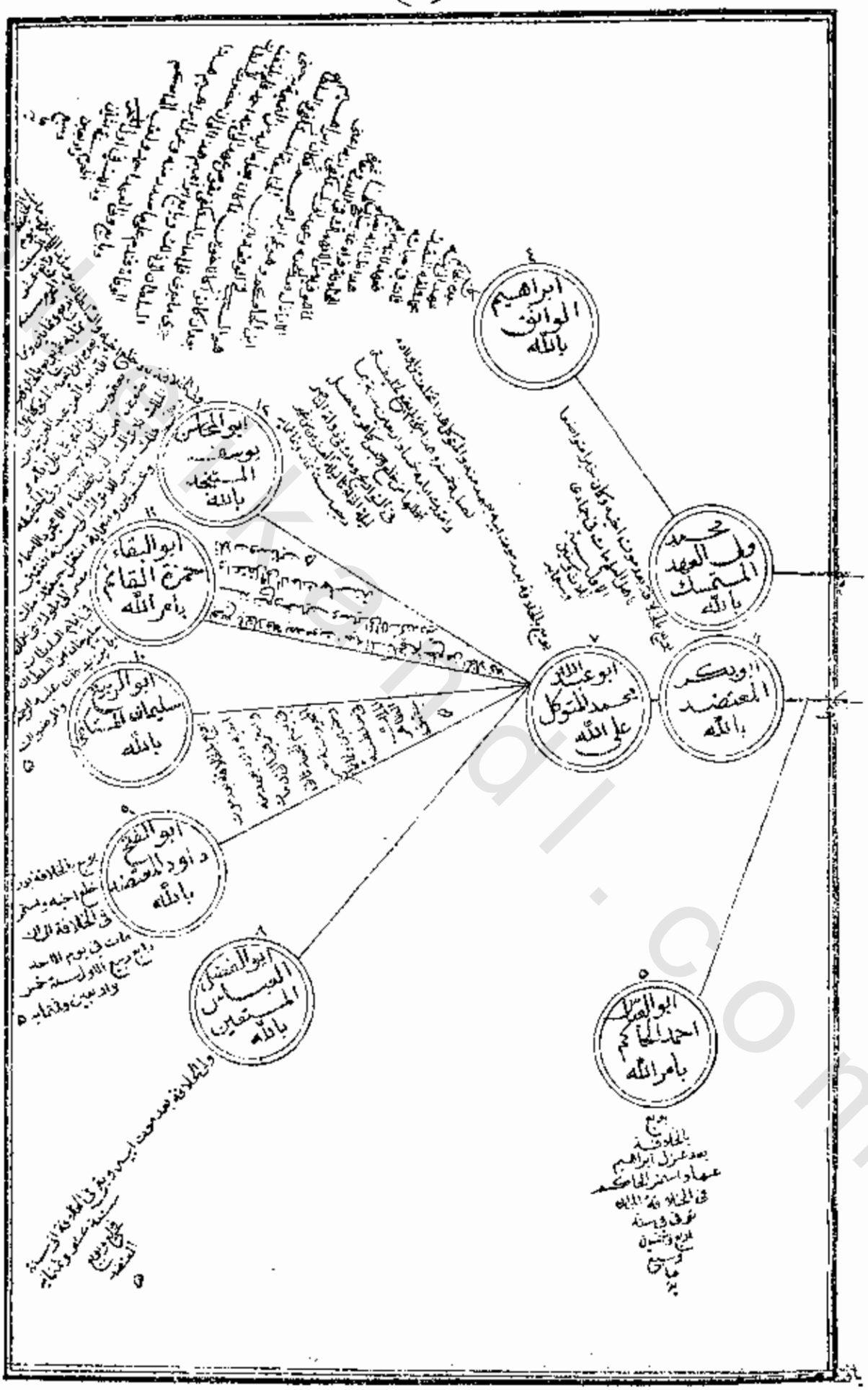
ابراهيم
الواثق
بالله
ابو الحاسن
يوسف
المستجد
بالله
محمد
ولى العهد
المستمسك
بالله
ابو البقاء
احمد
القائم
بامر الله
ابو عبد الله
محمد المتوكل
على الله
ابو بكر
المعتضد
بالله
ابو الربيع
سليمان
المستكفى
بالله
ابو الفتح
داود
المعتضد
بالله
ابو القاسم
العباس
المستعين
بالله
ابو العباس
احمد الحاكم
بامر الله

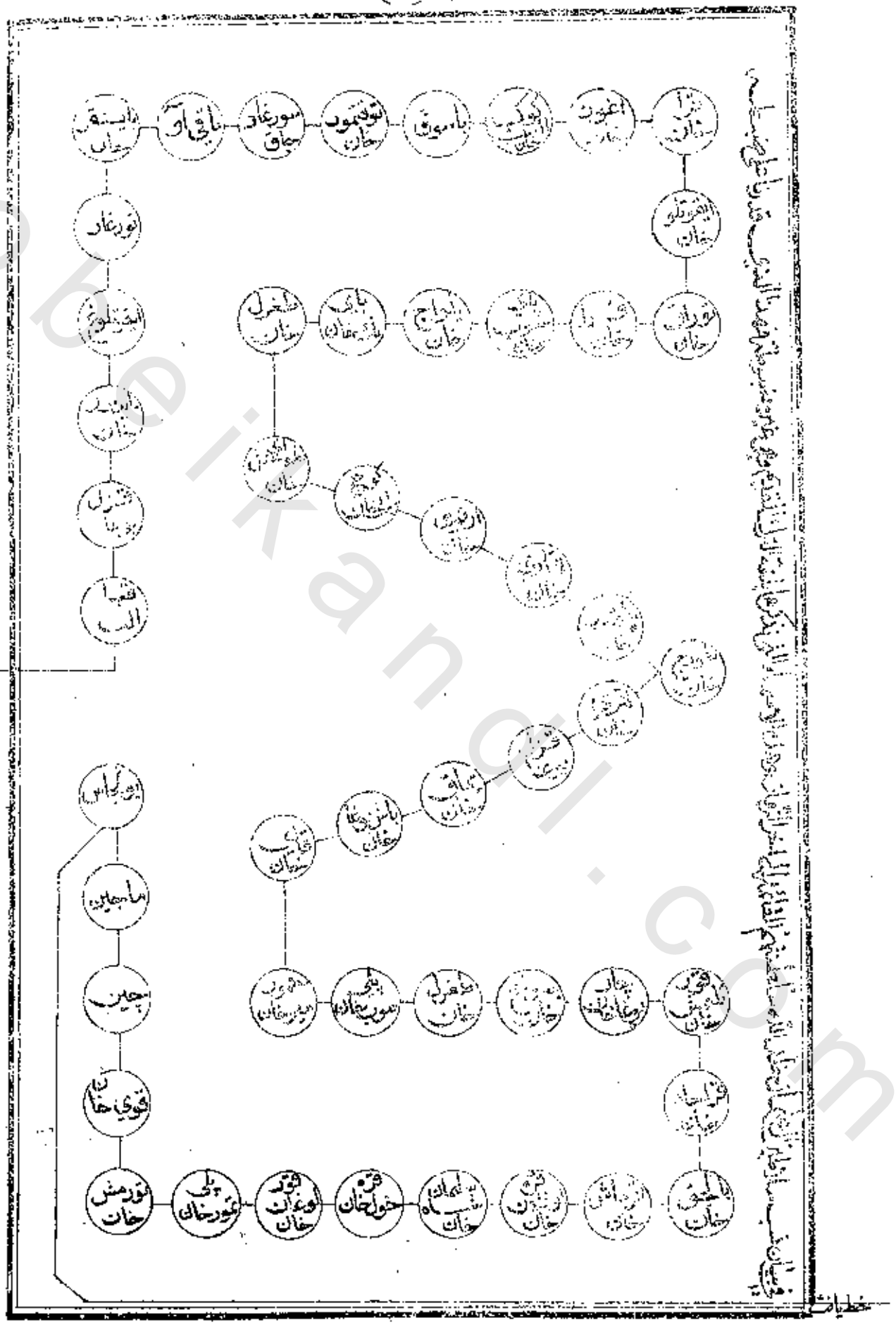

obeikandl.com

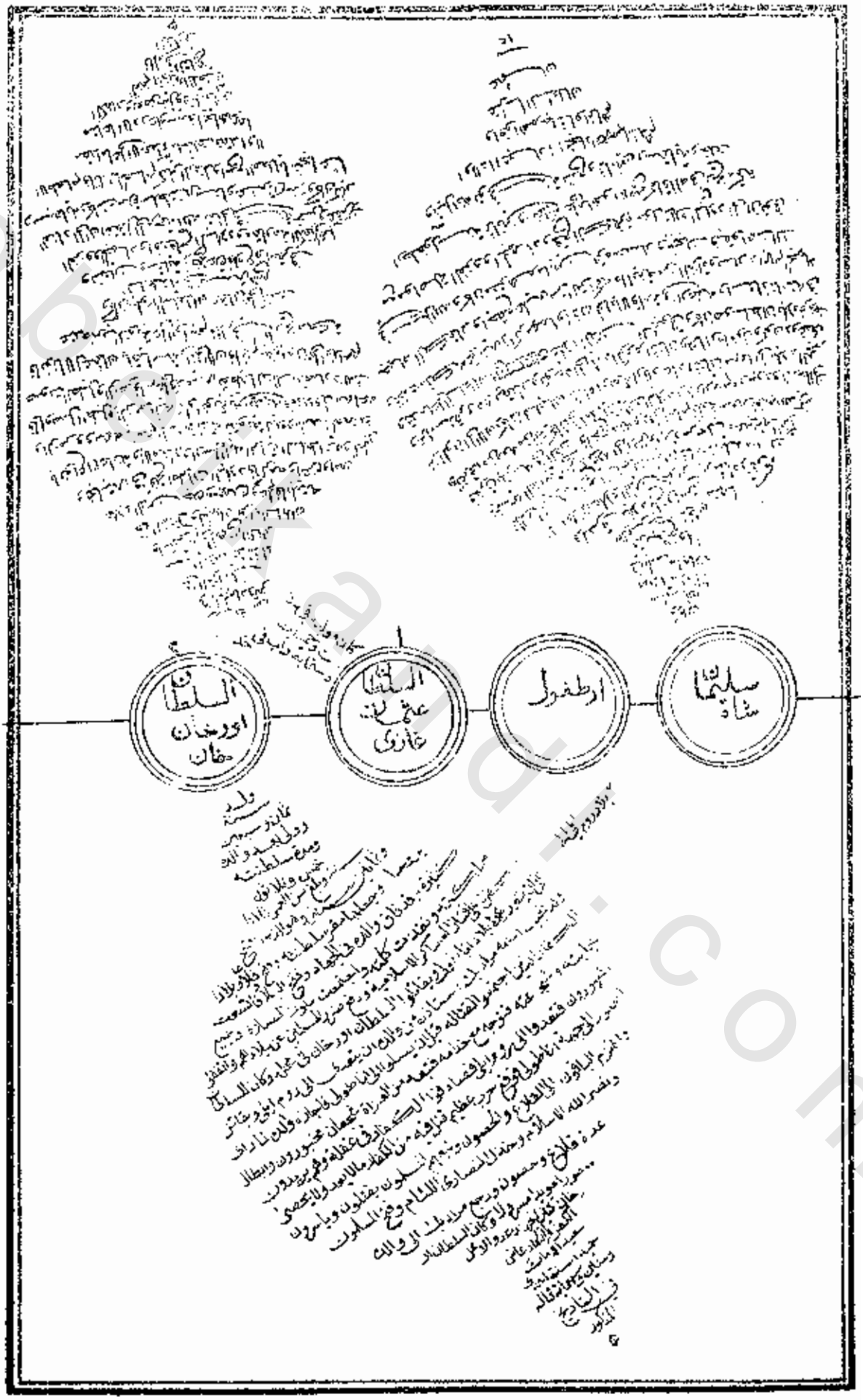
سليمان شاه
ارطغرل
السلطان عثمان غازي
السلطان اورخان خان

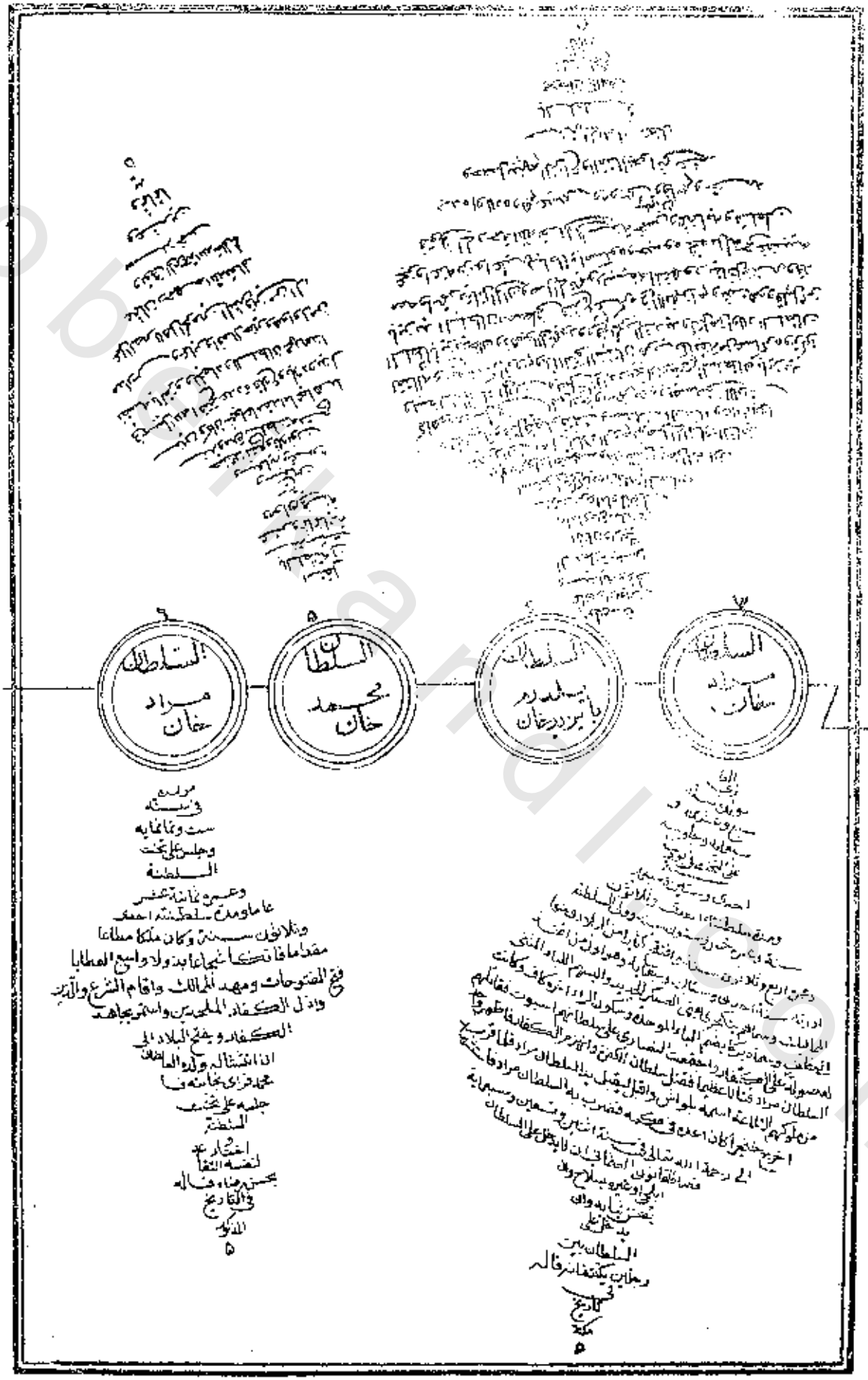
السلطان مراد خان
السلطان محمد خان
السلطان مراد خان
مولده
وسنه
ست وثمانمايه
وجلس على تخت
السلطنة
وعمره ثمانية عشر
عاما ومدة سلطنته احدى
وثلاثون سنة وكان ملكا مطاعا
مقداما فاتحا غازيا عابدا ولد واسع العطايا
فتح الفتوحات ومهد الممالك واقام الشرع والدين
واذل الكفار الملحدين واستمر بجاهد
الكفار ويفتح البلاد الى
ان انتقاله ولده العادل
محمد فراى بخاسته فا
جلسه على تخت
السلطنة
اختاره
لنفسه لتفا
بحسن رضاه قاله
في التاريخ
الدكور
٥

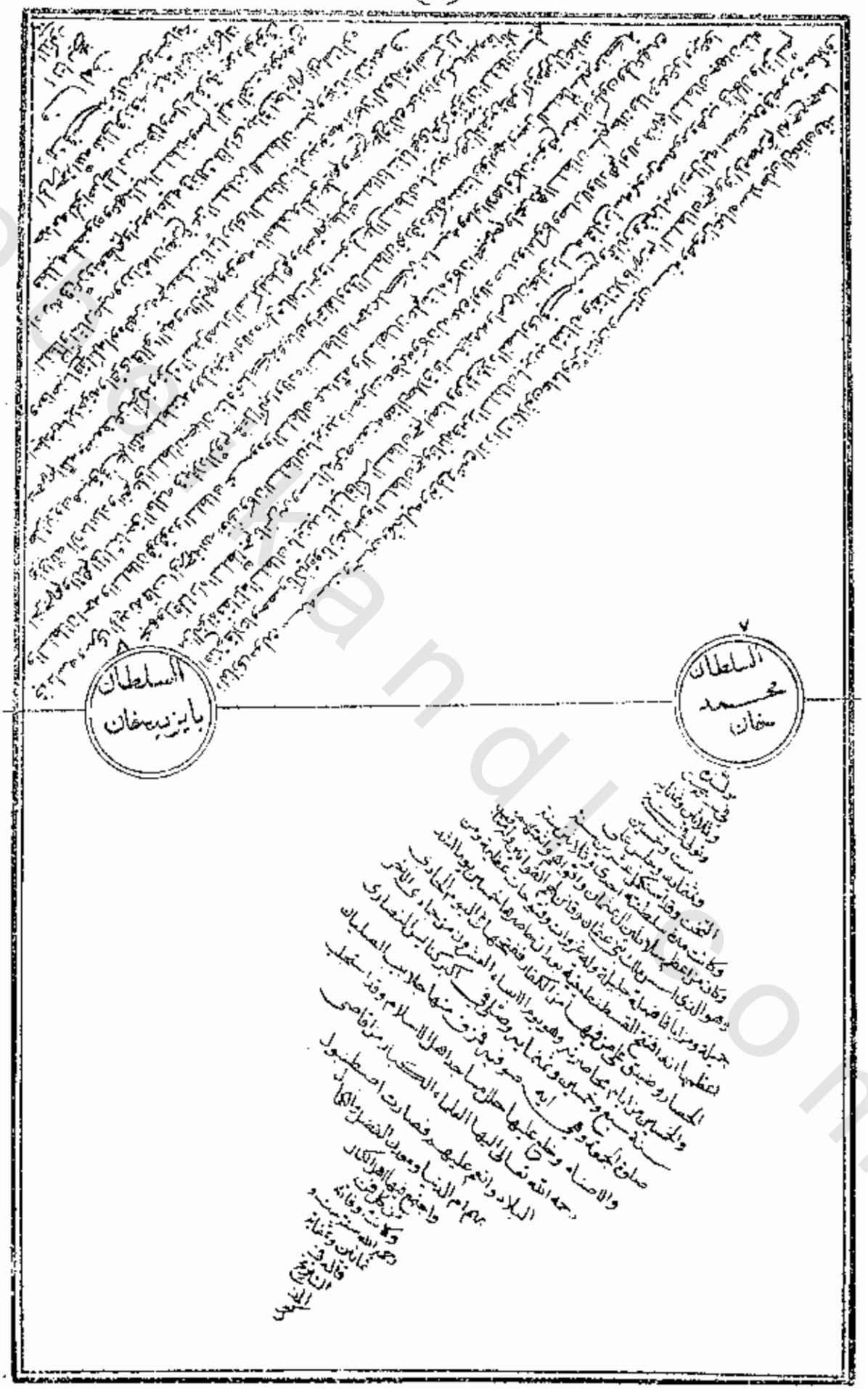
السلطان
محمد
خان
السلطان
بايزيد خان

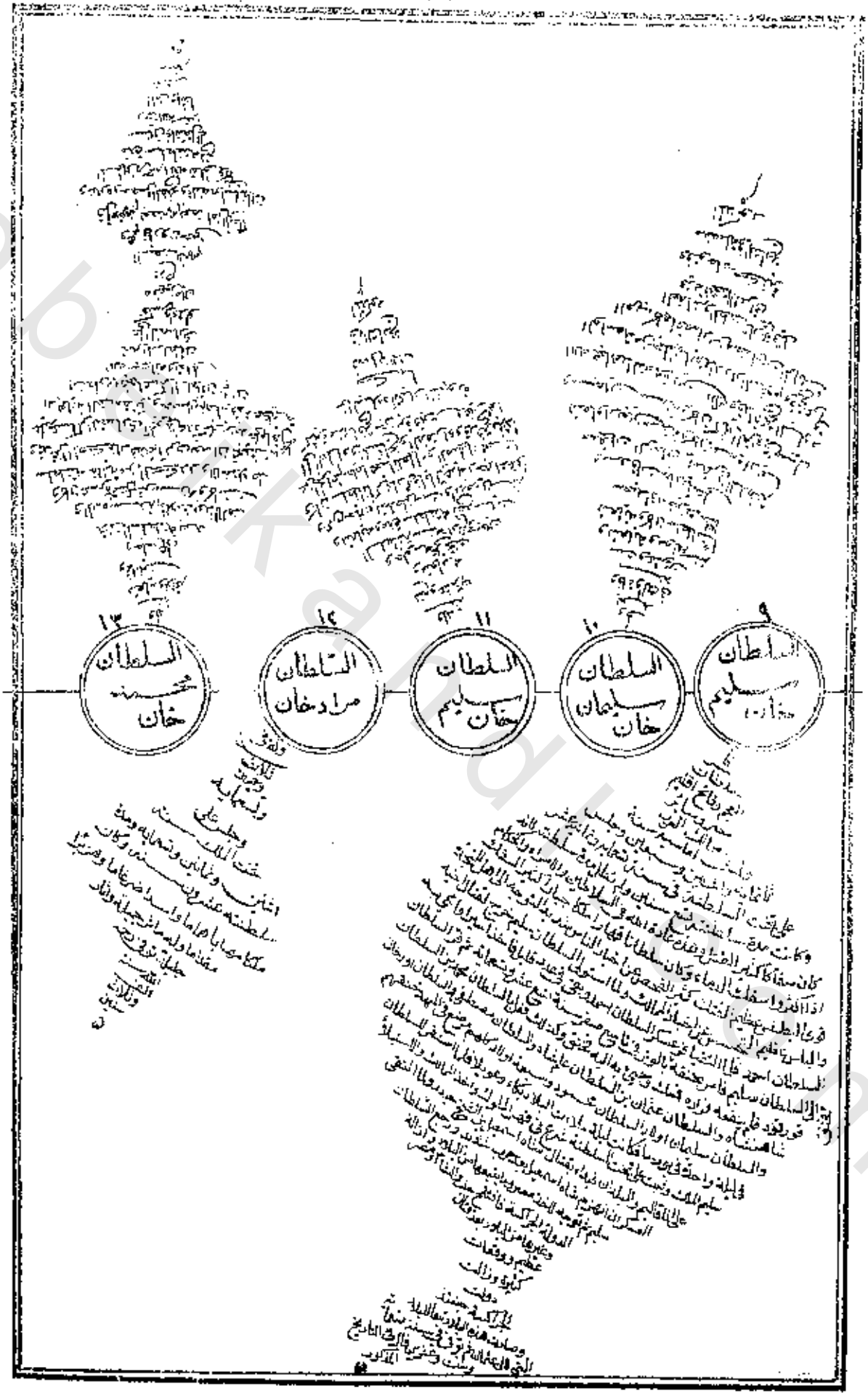
٩
السلطان سليم خان
١٠
السلطان سليمان خان
١١
السلطان عثمان سليم خان
١٢
السلطان مراد خان
١٣
السلطان محمد خان

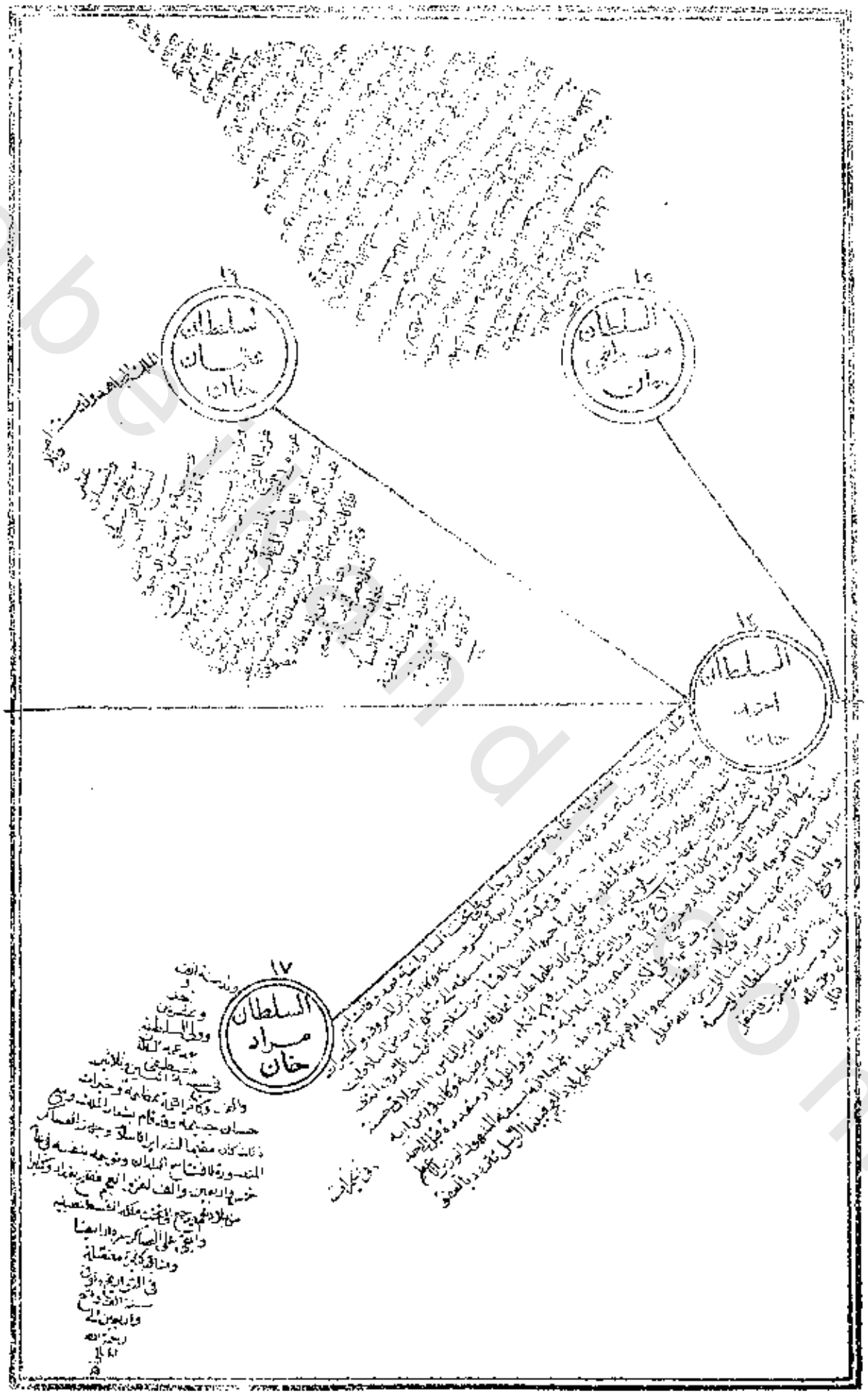
١٥
١٦
١٧

السلطان سليمان خان
السلطان ابراهيم خان
السلطان احمد خان
السلطان مصطفى خان
السلطان عثمان خان
السلطان محمود خان

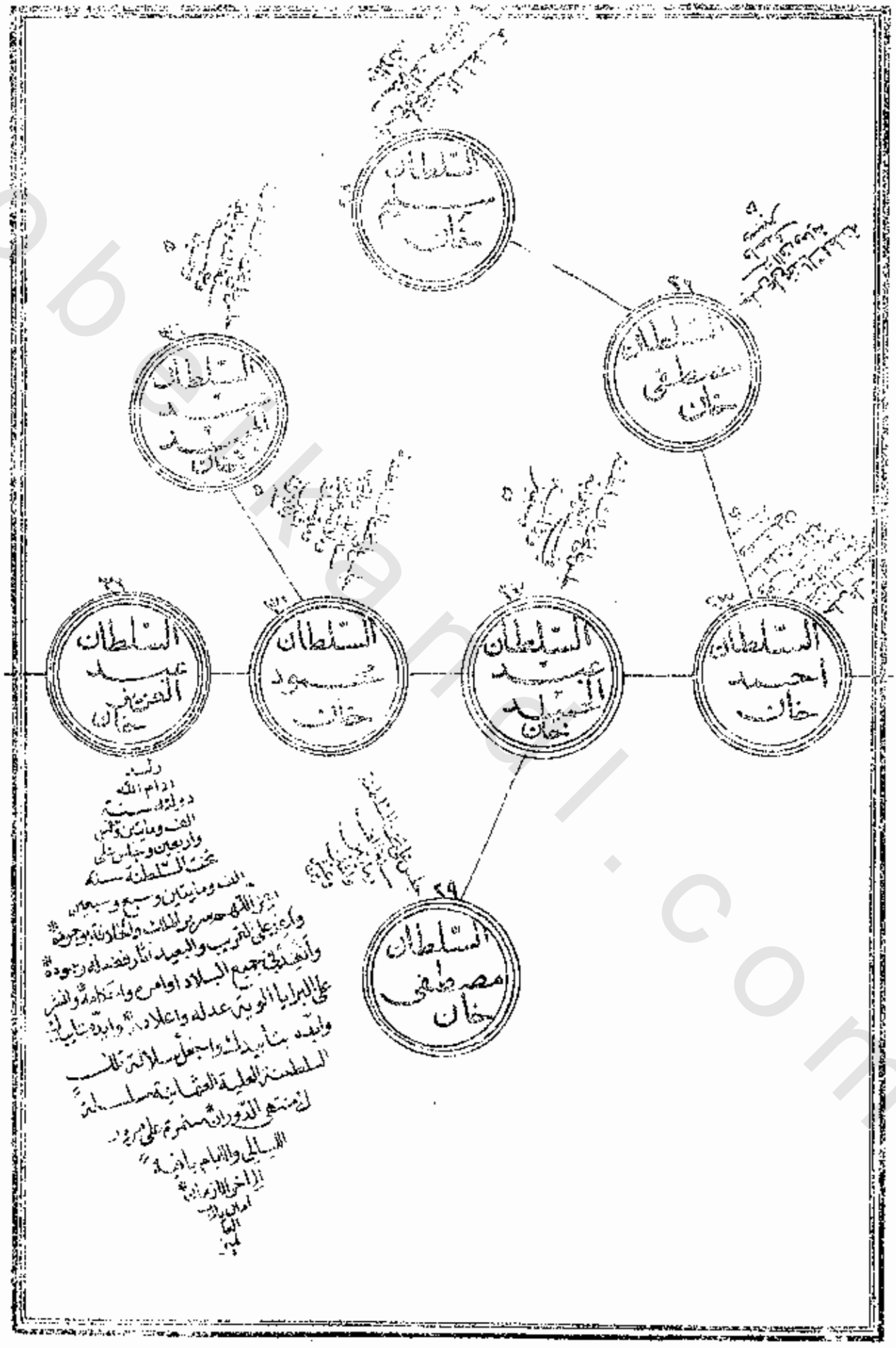

obeikandl.com

الباب السابع في ذكر القبايل التي ذكرها النسابون وهم ايضا من العرب وانتسابهم الى قبيلة من قبيلة

فنقول وبالله التوفيق * (بنو اسعد) * هو واسعد بن يطر من العرب ذكرهم الجوهري في صحاحه ولم ينسبهم الى قبيلة * (بنو الرومه) * بضم الراء والواو والميم المهملة بطن من اسعد ذكرهم الجوهري ولم يبين من اي اسعد هم * (العجم) * بفتح الجيم وسكون الجيم بطن من العرب فيما اعلم ولعلهم اخذوا على طريق البريد من بلاد المغرب ذكرهم في مسالك الابصار ولم ينسبهم الى قبيلة وذكر ان فيهم عدة مشايخ منهم مرعي وذويب وغيرهما * (السلطان) * ذكرهم صاحب المشترك في عرب برية الجاز ولم ينسبهم الى قبيلة وعدهم في احلاف الدرى من عرب الشام * (الظفير) * بالظاء المعجمة ذكرهم ايضا في عرب برية الجاز وعدهم في احلاف الدرى من عرب الشام ولم ينسبهم الى قبيلة * (العيسى) * بطن من العرب ذكرهم المحمداني في عرب الجاز ولم ينسبهم في قبيلة وليسوا من العيسى المقدم ذكرهم في غسان في نهاية الادب * (الاعزى) * بضم العين وتشديد الزاء المكسورة بطن من عرب برية الجاز ذكرهم الحمداني في احلاف الدرى ولم ينسبهم في قبيلة * (الاياماج) * بطن من العرب ذكرهم ابن خلدون في العنبار من عرب المسيب الياماج من بلاد العراق ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال وبقيه عرب العنبار هؤلاء معصومون على الخلفاء وملوك التتار لقربهم من الماء والماء اعز من الاجم * (الاجم فضيل) * من احلاف آل ربيعة من عرب الشام ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم وذكر بعضهم ان منازلهم بين بدر والعقيرة وقبايلهم تنسب الى هلال * (اولاد ابي الليل) * بطن من العرب بالمدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام ومنهم من ينتسب الى بني هلال * (اولاد الهويريين) * بطن من العرب بالمدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام ومنهم من ينتسب الى بني هلال * (اولاد سرى) * بطن من العرب بلادهم مما يلي ينبع من بلاد نعمن من الجهة الغربية فيما بين الحجر والكوت ذكرهم صاحب المشترك ثم قال وهم حاليا في برية * (الاسبعان) * بطن من العرب ذكرهم المحداني ولم ينسبهم الى قبيلة وعدهم في عرب الحرث من عرب برية الجاز قال في مسالك الابصار ومن بلادهم البويب والنعام وهما قريبان من الروحاء حيث ينبع اذا خصص بالذكر فهو كقول بعضهم * لعاب فطيس طيب نكهاته * واهله * وان بان بالجراح عن طريقي * (المحبوب) * بالباء الموحدة بطن من العرب ذكرهم المحداني في عرب بطايح العراق ولم ينسبهم الى قبيلة وقال انهم في شيخة ابن مزيقي من سنبس وانهم من كان بعصي على الخلفاء فتمعهم بالفيافي واجم القصب ثم صار والهل مدر وحلال ارحم الابرحون عثاره ردتهم مقتدر عليهم * (الحدارية) * بطن من العرب بسواكن من بلاد البجاة ذكرهم النهابي في كتابه وكان لهم شيخ يسمى سهمة بن مالك وانه ذو عدد جم ومنوكة مكيب يغزو الحبشة وامم السودان ويأتي بالنهاب والسبايا وله ابن محمود وفضل بها ثور وذكر ان السلطان كتب له تقليدا بامره على عربان القبيلة ما يلي قرص ومنثورا مما يفتح من البلاد * (الخملية) * بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب برية الجاز من احلاف الدرى ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال والعارض ورآء الوشم والوشم هو الذي ينتهي اليه الفضل اذا توسعوا في الابر * (الخزعان) * بطن من العرب وعدهم الحمداني في عرب برية الجاز من احلاف الدرى من عرب الشام ولم ينسبهم في قبيلة * (الدواس) * بطن من العرب باليمن ذكرهم النهابي * (الزبيعيون) * بطن من العرب ذكرهم الحمداني في احلاف بني زبيد من حمير من عرب جدام بالجوف ولم ينسبهم في قبيلة * (الرداليون) * بطن من العرب

بطن من العرب ذكرهم الهمداني في أحلاف الفضل من عرب الشام ولم ينسبهم في قبيلة * (بنو بيد) بطن من العرب ذكرهم الهمداني في عرب مصر ولم ينسبهم في قبيلة * (بنو بيض) بطن من العرب ذكرهم الهمداني في عرب مصر ولم ينسبهم في قبيلة * (بنو بيضه) بطن من العرب مساكنهم بقطيا من برية الديار المصرية على الطريق الشامي ذكرهم الهمداني ولم ينسبهم في قبيلة * (بنو جارم) بطن من العرب ذكرهم الجوهري ولم ينسبهم في قبيلة واستدركهم نوبي بن ابراهيم الجاوي عليه * (بنو جرم) بطن من عامله من القبطانية او العدنانية على الخلاف في ذلك * (بنو حارثة) بطن من العرب ذكرهم الهمداني في احلاف الفضل ولم ينسبهم في قبيلة * (بنو حارثة) ايضا بطن من العرب ذكرهم الهمداني ولم ينسبهم في قبيلة وقال انهم بحجيان وبلادها من بلاد الشام * (بنو حدان) بضم الحاء بطن من بني سعد ذكرهم الجوهري ولم يبين من هم من بني السعود هم * (بنو حليمه) بطن من العرب ذكرهم الهمداني في عرب الحجاز ولم ينسبهم في قبيلة * (بنو خماس) بفتح الحاء وتشديد الميم بطن من العرب بالبر الشرقي من السيوطية بالديار المصرية والذي يظهر انهم من جملة من القبطانية والا فهم ينسب شرقي خماس البلد المعروف * (بنو حي) بطن من العرب ذكرهم الهمداني في حلفاء الفضل من عرب الشام ولم ينسبهم في قبيلة * (بنو خليفه) بطن من الضبيين رهط مالك بن الضبيب بالقهليه والمرتاحية من الديار المصرية قال الهمداني وهم مضافون بالحلف مع بني حصين الى بني عبيد وذكر ان لهم موضعا من حقوق هريط يعرف بالحراز * (بنو دعان) بطن من العرب ذكرهم القضاعي في خططه فيمن نزل مصر في الفتح واختطها ولم ينسبهم في قبيلة * (بنو ديم) بطن من العرب ذكرهم الهمداني في احلاف الفضل من عرب الشام ولم ينسبهم في قبيلة * (بنو ربيد) بطن من العرب بغوطة دمشق ومرجها

(البانسيين) بطن من زناتة من البربر (بنو ابكنين) بطن من لواته من البربر (بنو اردواحه) بطن من البرانس من البربر (بنو اسرات) بطن من زناتة من البربر (بنو اسراين) بطن من مكلاته من البتر من البربر (بنو عكوره) بطن من لواته من البربر (بنو الجلاس) بطن من جدوعاصر من لواته من البربر (بنو الحجاج) بطن من مزوره من لواته من البربر (بنو الحكم) بطن من مزوره من لواته من البربر (بنو الشعوبه) قال الحذاق هم من احلاف لواته (بنو اوربه) بفتح الهمزة والراء المهملة والباء الموحدة بطن من البرانس من البربر وهم بنو اوربه بن برنس بن بربر غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم اوربة (بنو اوريغ) بطن من البرانس من البربر ويقال لهم اوريغه (اولاد زعازع) برائين مجمتين وعينين مهملتين بطن من لواته من البربر (المحاسنين) بالسين المهملة بطن من بنو زريه من لواته (الضياعنة) بطن من بني زريبة

من لواته

من لوط هم (القراططة) بطن من محاجن يقيم من البربر (بنو ركيب) بطن من أولاده من البربر (بنو عسكر)
بطن من أولاده من البربر (بنو ريان) بطن من كلاته من البربر (بنو وجين) بطن من أولاده من البربر
(بنو زيد) بطن من أولاده (بنو دمر) بطن من البرتر من البربر (بنو زنات) بطن من البربر من البربر ويقال
ولده باسم أبيهم (بنو زاد) ويقال لهم زناده باسم أبيهم بطن من أولاده (بنو واده) بطن من كتامة من البربر
من البربر (بنو زاده) ويقال لهم واده باسم أبيهم بطن من ترجمة من البربر من البربر (بنو وانغه) بطن
من البربر من البربر (بنو وسلاه) ويقال لهم زواوه باسم أبيهم بطن من البربر (بنو وديه) بطن من
زناته من أولاده (بنو زيري) بطن من بطون لماية من البربر (بنو وسلاتن) بطن من البربر (بنو صالح)
(بنو مسراته) بطن من البربر من البربر ذكره في البربر (بنو مهلان) بطن من أولاده (بنو مهلل) بطن
من زناته من البربر (بنو مدغيس) بطن من البربر من البربر (بنو ضريسه) بطن من البرانس البربر (بنو صالح)
بطن من أولاده (بنو عبد الحق) بطن من بطون مغراوة من زناته من البربر (بنو عبد الواد) بطن من زناته من
البربر (بنو عبيد) بطن من أولاده من البربر (بنو عجيسه) بطن من البرانس من البربر (بنو عمران) بطن من
زناته من البربر (بنو علي) بطن من أولاده من البربر (بنو عزاوسبان) بطن من زناته من أولاده (بنو غانيه)
بطن من مغراوة من البرانس من البربر (بنو فلتان) بطن من أولاده من البربر من حمير على الخلاف (بنو فضل الله)
بطن من أولاده (بنو قسنانه) بطن من البرانس من البربر (بنو قسكريت) بطن من زناته من البربر
(بنو كدول) بطن من أولاده (بنو كمي) بطن من أولاده من البربر (بنو كختار) بطن من أولاده
(بنو كرزوز) بطن من زناته من البربر (بنو مزاته) بطن من أولاده (بنو مسلم) بطن من زناته من البربر
تفخيم الميم (بنو مسكن) بطن من مدغيس من زناته من البربر (بنو مصاله) بطن من أولاده
(بنو مصوده) بطن من البرانس من البربر (بنو ميال) بطن من بطون مغراوة من زناته من البربر ذكره ابن حزم
في الجمهرة (بنو نزار) بطن من بطون مغراوة من أولاده (بنو نفسوده) بطن من البرانس البربر (بنو هشانه) بطن
من صنهاجة من البربر ينتهي نسبهم إلى وهشان بن إدريس بن يربر وذكر الهمداني أنهم من ولد يقدار من أصحاب إبراهيم عليه السلام
قال في العبر ونسبهم بنو الهاشم بن يربر بن إدريس بن يربر وذكر أنهم من ولد يقدار من أصحاب إبراهيم عليه السلام
من ولد البربر بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وتارة ينتمون إلى أسد بن خزيمة وتارة يقولون أنهم
من ولد البربر بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وتارة يقولون أنهم من ولد البربر بن قيس بن عيلان
الصنهاجيون ومنهم بطون كثيرة عدد الجبال بعضها (بنو واسله) بطن من أولاده (بنو وجين) بطن من أولاده ذكرهم
البيان (الوسمود) ويقال لهم وسمده بطن من أولاده (بنو يلال) بطن من أولاده ومنهم بطون كثيرة (بنو جدوغاغ)
بطن من بني يلال من أولاده وغلب عليهم اسم أبيهم فقيل لهم جدوغاغ (بنو جدوبدي) بطن من أولاده

الباب التاسع في ذكر ديانات العرب قبل الإسلام وعاداتهم

اعلم يا أخي وفقني الله وإياك للتوحيد أن ديانات العرب كانت متباينة مختلفة، فصنف منهم قالوا بالدهر المضي فعطلوا المصنوعات عن صانعها وقالوا كما حكى الله عنهم ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيى وما يهلكنا إلا الدهر وبيان ما قالوه والرد عليهم مذكور في كتب أهل العلم، وصنف اعترفوا بالخالق

وانكروا البعث وقدرة الله سبحانه وتعالى على جمع الاولين والآخرين [illegible]
خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها
وهو بكل خلق عليم ، وقد بينا سبب نزول هذه الآية وبعد الله منهاق التوضيح والتبيين [illegible]
الثمين ، وصنف عبدوا الاصنام وكان اول من نصب الاصنام للعرب عمرو بن ربيعة وهو ابو خزاعة
كما بينا ذلك في الكتاب المذكور ، فكان كلما رآه وهو على قتال رجل كاعظم ما يكون من الرجال عليه حلتان
متزر بحلة مرتد بالاخرى وعليه سيف قد تقلد به وقوس في يده ، وكان لهبل يومئذ سبعة اقداح
رجل من العرب ، ترامى حوال قبلتهم عكفا ، كما عكفت هبل على سواع ، وكان لمنجيه يغوث ، وكان ذا الخلصة
وكان بقربه يقال له الطاغية فيه صنمان [illegible] يعوق والله اعلم اين هو ، وكان لحمير بن سبا كان بوضع من ارض [illegible]
يقال له بلخ بعبد بها وبين الواقصة وبين ذات عرق سواع هذيل ونسر ، وهذه الاصنام التي ذكرنا
كانت في قوم نوح عليه السلام وقد اوضحنا كيفية انتقالها الى العرب في الكتاب المتقدم ذكره ، وكانت
لقريش اصنام في جوف الكعبة وحولها اعظمها عندهم هبل وكان من العقيق الاحمر على صورة انسان مكسور اليد
اليمنى ادركته قريش كذلك فجعلوا له يدا من ذهب ، وكان اول من نصبه خزيمة بن مدركة ابن الياس بن
مضر ، وكان من اصنامهم اساف وانيله ، وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اسافا جاء من جرهم يقال
انه اساف ابن يعلى ونائلة بنت ديك من جرهم ، وكان يستقبلها في بعض اليمن فاقبلا حاجا فدخلا البيت فوجدا
غفلة من الناس ففجرا في البيت فمسخا حجرين فاخرجوهما فنصبوهما ليتعظ بهما الناس فلما طال مكثهما
وعبدت الاصنام عبدا بعد اساف وخزاعة ومن حج من العرب ، وكان من اصنامهم اي العرب اللات والعزى
ومناة وذو الخلصة وذو الكفين وذو الشرى وهم وسعاد والفلس وغير ذلك مما لا يتسع هذا الموضع
لتفصيل بعضه ، فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتح الاسلام وانتشر ابطل هذه الاصنام كلها
، وصنف منهم كان في الجاهلية ، وصنف يميل الى النصرانية ، وصنف يميل الى الصابئية ويعتقد
في انواء المنازل اعتقاد المنجمين في الكواكب السبعة السيارة ويعتقدون انها فاعلة بانفسها ويقولون مطرنا بنوء
الكوكب الفلاني ، وصنف عبدوا الملائكة ، وصنف عبدوا الجن ، وكان لهم احكام يتدينون
بها جاءت الشريعة الاسلامية بابقاء بعضها وابطال بعض ، فكانوا يحجون البيت ويعتمرون ويحرمون ويطوفون
ويسعون ويقفون المواقف كلها ويرمون الجمار ويغتسلون من الجنابة ويدبمون المضمضة والاستنشاق وفرق
الراس والسواك والاستنجاء وتقليم الاظافر ونتف الابط والاستحداد ولا يأتون الامهات ولا البنات فجاء الاسلام بابقاء
ذلك على وجه مخصوص ، وكانوا يعيبون المتزوج بامراة ابيه ويسمونه ضيزن ويقطعون يد السارق اليمنى ،
وكانوا يجمعون بين الاختين فجاءت الشريعة بمنع ذلك ، وكانوا يعدون الظهار طلاقا وتعتد المراة عن الوفاة
بحول ، وكانوا اذا لبس عليهم امر ردوه الى كهنتهم ، وكانوا يعولون على عيافة الطير وزجره في حركاتهم وقصدهم
وهو ان يعتبر عند قصده بما يراه من الطير تارة باسمه وتارة بطيرانه يمينا او شمالا وتارة بصوته
ومقدار ما يصوت وتارة بسقوطه فجاءت الشريعة بابطال ذلك (واما علومهم) فمنها
علم الانساب والعلم بانواء الكواكب والتاريخ وتعبير الرؤيا ، وكان عندهم علم القيافة واكثر ما كان في بني مدلج ، وكان
لهم معرفة بقصر اثر الماشي حتى يعلمون الطاير ذهب وهو ضرب من القيافة الى غير ذلك من العلوم التي درس اكثرها ،

الباب العاشر في ذكر امور من المفاخرات الواقعة بين القبائل وما يجري مجراها من ذلك

نوع لطيف

اعلم ان المفاخرات الواقعة بين قبائل العرب كثيرة فلنقتصر على ما ذكر في نهاية الارب من ذلك * فنقول مما يتعلق في ذلك ما روى عن ابن الكلبي انه قال كسرى النعمان بن المنذر يوما هل في العرب قبيلة تشرف على قبيلة قال نعم قال فبأي شيء قال من كانت له ثلاثة آباء متواليه روساء ثم اتصل ذلك بكمال رابع فالبيت من قبيلته فيه ونسب اليه قال فما طلب ذلك فطلبه فلم يصبه الا في الاحذيفة بن بدر والد ذي الجدين زياد الاشعث بن قيس بن كنده فجمع الجميع ومن معهم من عشائرهم واقعدهم للحكام والعدول وقال ليتكلم كل رجل منكم بمآثر قومه وليس فكان لحذيفة بن بدر اول متكلم وكان السن القوم فقال * قد علمت العرب ان قيس الشوذا الافخر * والاعز الاعظم * مآثر للضيع الاكرم * فقال من حوله * ولم ذلك يا احافزاره * قال لسنا الدعائم التي الزام * والاعمدة الذي الايضام * قيل صدقت * ثم قام شاعرهم فقال *

	فزارة بيت العز والعز فيهم	فزارة قيس حسب قيس نصالها	
	لها العزة القعساء والحسب الذي	بناه لقيس في القديم رجالها	
	فهيهات قد ذاع الفخار الى مضت	مآثر قيس مجدها وفعالها	
	وهل احدان قربوا بك فيه	الى النفس في بحري البحور سبالها	
	فاذ يصلحوا يصلح لذا الشعب بهم	وان فسدوا يفسد من الناس حالها	

ثم قام الاشعث بن قيس فقال * قد علمت العرب انا نقاتل عديدها الاكثر * ونرحفها الاكبر * وانا الغيث الكريم * ومعدن الكرم * فالوا ولم يا اخا كنده * قال لانا ارؤس ساء ملك كنده * واستضلنا بانا غذاته ونقاد نا منكبة الاعظم * ونوسطنا الجبوة الاعظم * ثم قام شاعرهم فقال *

	اذا اقبلت ابيات الرجال ببيتنا	وجدت بها افضا لها وهي بيضا خصر	
	فقال كلانا لوانا نا بخطة	بينا فرنا فيها فنحن خيا طر	
	تعالوا فقولوا لو يعلم الناس اينا	له الفضل ما اورثته الاكابر	

ثم قام بسطام الشيباني فقال * قد علمت العرب انا بنات بيتها الذي لا يزول * ومعزز عزها الذي لا يحول * فالوا ولم يا اخا شيبان * قال لانا ادركهم للنجار * واضربهم للملك الجبار * واقولهم للحكم * والدهم للحصم * ثم قام شاعرهم فقال *

	لعمري بسطام احق بفضلها	واول بيت العز عز القبائل	
	فسائل ابيت العز عن عز قومها	اذا احمد يوم الفخر كل مناقل	
	السنا عز الناس قوما ونصرة	واضرهم للكبش بين النبائل	
	وقارع عز كنت لها ربعية	تذل لها عز ارقاب المحافل	
	اذا ذكرت لم ينكر الناس فضلها	وعاذبها من شرها كل وائل	
	وانا ملوك الناس في كل بلدة	اذا نزلت بالناس احدى النوازل	

ثم قام حاجب بن زرارة التميمي فقال * قد علمت العرب انا فرع دعامتها * وقادة زحفها * فالوا ولم ذلك يا اخا بني تميم * قال لانا اكثر الناس عديدا * وانجدهم طرا وليدا * وانا اعطاهم للجزيل * واحملهم للثقيل * ثم قام شاعرهم فقال *

واقا

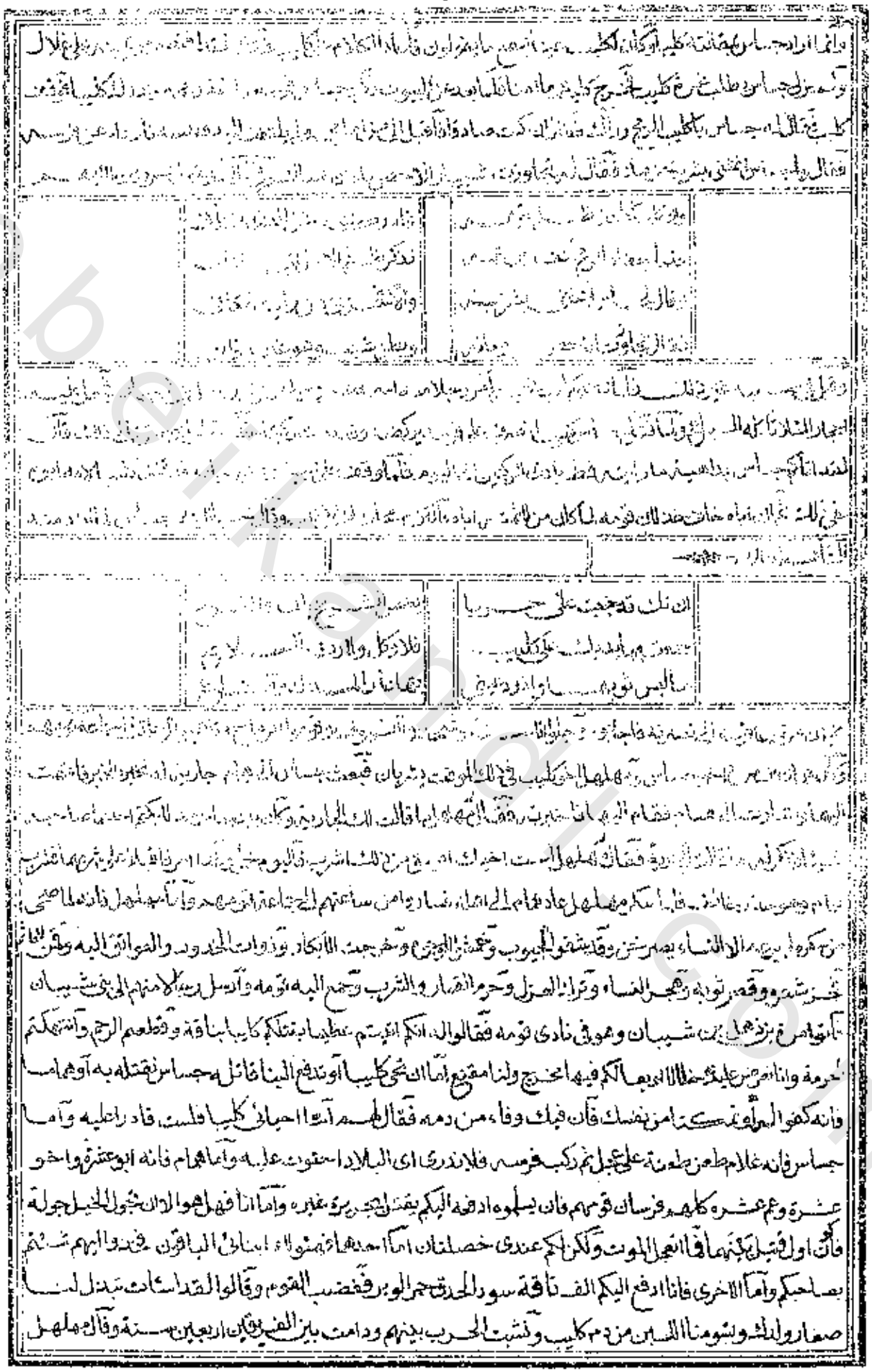

ح قصايد يرثي كليبا ويطلب ثاره فيها فاول وقعة وقعت بينهم كانت الدائرة فيها لبني تغلب ثم التقوا
ر واردات فاقتتلوا قتالا شديدا فظهرت تغلب ايضا وكثر القتل في بكر فقتل همام اخو جساس فمر به مهلهل
لما راه قتيلا قال والله ما قتل بعد كليب اعز علي منك وتالله لا تجمع بكر بعدك على خير ابدا وقيل قتل في غير هذه
فة وقعت بينهما وقعات اخر كان الظفر فيها للتغلب وكانت تغلب تطلب جساسا اشد الطلب فقال لها ابوه مر
عوا يا خوالك بالشام فاتبع فالحق عليه ابوه فسار بهم في خمسة نفر وبلغ الخبر الى مهلهل فندب اباثوبر ومعه
ثمانون رجلا من شجعان اصحابه فساروا بحثون فادركوا جساسا فقاتلهم فقتل ابو ثوبر واصحابه ولم يبق منهم غير
جلين وجرح جساس جرحا شديدا مات منه وقتل اصحابه فلم يسلم غير رجلين ايضا فعادكل واحد من السالمين الى اهله
لما سمع صرخ قتل ابنه جساس قال انما يحزنني ان كان لم يقتل منهم فقيل له انه قتل بيده اباثوبر رئيس القوم وقتل
معه خمسة عشر رجلا ما تركه منا احد في قتلهم وقتلنا نحن الباقين فقال ذلك مما يسكن قلبي وقيل في قتل جساس غير
ذلك فلما قتل جساس قال ابوه مرة لمهلهل انك قد ادركت ثارك وقتلت جساسا فاكفف عن الحرب ودع اللجاج والاسراف
واصلح ذات البين فهو اصلح للحيين والنساء لعدوهم فلم يجب الى ذلك وكان الحرث بن عباد قد اعتزل الحرب فلم يشهدها
فلما قتل جساس وهمام ابناء مرة حمل ابنه بجيرا وكتب معه الى مهلهل انك قد اسرفت في القتل وادركت ثارك سوى
من قتل من بكر وقد ارسلت ابني اليك فاما قتلته باخيك واصلحت بين الحيين واما اطلقته واصلحت ذات البين
فقد مضى من الحيين في هذه الحرب من كان بقاؤه خيرا لنا ولكم فلما وقف على كتابه احتقر بجيرا فقتله وقال نسمع نعل كليب
وقيل في قتله غير ذلك ولما بلغ الحرث قتل ابنه قال نعم القتل قتيلا اصلح بين بني وائل فظن ان مهلهلا جعله كفوا
كليب فادرك ثاره فقيل له انما قتل بسمع نعل كليب فغضب عند ذلك وقال انه لا يصلح تغلبا حتى الارض وقال

قربا مربط النعامة مني	لقحت حرب وائل عن حيالي	

وهي قصيدة طويلة يذكر فيها قربا مربط النعامة مني في خمسين بيتا وهي نحو المائة بيت فانوه بفرسه النعامة ولم يكن
في زمانها مثلها وولى امر بكر وشهد حربهم وكان اول يوم شهده يوم تحلاق اللمم وانما سمي بذلك لانه قال لبكر احلموا معكم
نسائكم يكن مزودا لكم فاذا وجدوا جريحا منهم قتلوه واذا وجدوا جريحا منا سقوه واطعموه ففعلوا ومن ابن يستمير لهم
بنو بكر من بني تغلب فقال لهم احلقوا رؤسكم لتمتاروا بذلك ففعلوا فسمي يوم تحلاق اللمم فحلقت بكر اجمعها رؤسها
الا عجير بن ضبيعة منهم وكان شجاعا فقال لهم اتركوا لي وانا اقتل لكم اول فارس يقدم منهم فوفى بعهده لهم ثم انه صرع بعد
ذلك فلما رأى نساء بني بكر ظنوه من تغلب فاجهزوا عليه وقاتل يومئذ الحرث بن عباد قتالا شديدا فقتل في
بني تغلب مقتلة عظيمة وفي هذا اليوم اسر الحرث بن عباد مهلهلا واسمه عدي وهو لا يعرفه فقال دلني على عدي
واخلي عنك فقال له مهلهل علي عهد الله بذلك ان دللتك عليه قال نعم فانا عدي فجزنا صيته وتركه وقال في ذلك

لله نفسي على عدي ولم	اعرف عديا اذا مكتفي اليدان	

وانكشفت في هذا اليوم تغلب وكان هذا اليوم اول يوم ظهرت فيه بكر على تغلب وكان الظهور قبل ذلك لتغلب ثم
صارت ايام بعد ذلك بينهما دون ذلك ثم لم تزل بينهما امر احمية انما كانت مغارات ثم ان مهلهلا قال لقومه قد رايت
ان تبقوا على قومكم فانهم يحبون صلاحكم وقد اتت على حربكم اربعون سنة فلو مرت هذه السنون في مرفاهية عيش
لكانت تمل من طولها فكيف وقد فنى الحيان وثكلت الامهات وتيتم الاولاد وناحية لا تزال تصرخ بالنواحي ودموع
[illegible] وسيوف مشهورة ورماح مشرعة وان القوم سيرجعون اليكم نهودهم وبجهولها صلتهم وتعطف

الى عام فكان كذلك ثم قال مهلهل اما انا فلا تطيب نفسي ان اقيم فيكم ولا استطيع ان انظر الى قاتل كليب واخاف ان احلكم على الاستيصال وانا سائر الى اليمن وفارقهم وسار ونزل في مزدج فخطبوا اليه ابنته فنعم فاجبروه على تزويجها وساقوا اليه صداقها فابت من ادم ثم ان مهلهلا عاد الى ديار قومه فاتخذه عمرو بن مالك البكري نسيرا وهو لا يعرفه بنواحي هجر فاحسن اساره فمر عليه تاجر يبيع الخمر قدم بها من هجر وكان صديقا لمهلهل واهدى اليه وهو اسير زقا من خمر فاجتمع اليه بنو مالك فخمروا عنده بكرا وشربوا عند مهلهل في بيته الذي اوى له عمرو فلما اخذ فيهم الشراب فتى مهلهل بما كان يقوله من الشعر ويبوح به على الجرة كليب فسمع عمرو ذلك فقال ابنه لربان والله ان هذا لمهلهل عطشا وقيل في مونه غير ذلك والله اعلم * (ومن ايامهم يوم داحس والغبراء) * وهو من ايام العرب العظيمة وكان بين عبس وذبيان والسبب الذي هاج الحرب من اجله هو ان قيس بن زهير العبسي وحذيفة بن بدر الفزاري تراهنا على داحس وهو لقيس والغبراء وهي لحذيفة بن بدر وكان يجريها وجعلا الرهان مائة ناقة ويكون منتهى الغاية عاية غلوة والمضمار اربعين يوما ثم ارسلاها الى داس الميدان وكان في موضع الغاية شعاب كثيرة فاكمن حمايز بن بدر اخو حذيفة في تلك الشعاب فتيانا من عزارة على طريق الفرسين وقال لهم ان جاء داحس سابقا فروعوا عن الغاية ثم ارسلوها فخرجت الاولى على الفحل ثم برز الفحل عن الغبراء وسبقها فلما شارف داحس الغاية ودنى من الفتية وثبوا في وجهه فروعوه حتى برزت عليه الغبراء فتنازعا في الحكم في السبق واستعدوا والحرب وادت الحرب بينهم اربعين سنة لم تنتج لهم ناقة ولا فرس لاشتغالهم بالحرب * وقد هذه الحرب ظهر شجاعة عنترة بن شداد وتفصيل ما وقع بين عبس وذبيان مذكور في التواريخ * (ومن ايامهم يوم النسار) * وكان بين بني ضبة ابن اد وبني تميم بن مر والنسار جبل بمجاورة وعندها كانت الوقعة وهو موضع معروف عندهم وسبب ذلك وتفصيله مذكور في التواريخ * (ومن ايامهم يوم الجفار) * لما كان على رأس الحول من يوم النسار اجتمع من العرب من كان شهد يوم النسار فالتقوا بالجفار واقتتلوا وصبرت تميم فظفر فيها الفتل وتفصيل ذلك في التواريخ * (ومن ايامهم ايام الفجار) * بكسر الفاء وبالجيم وكانت اربعة ايام * الاول * بين كنانة وقيس وكان بعد الفيل بعشرين سنة وبعد عبد المطلب باثنتي عشرة سنة ولم يكن في ايام العرب اشهر منه وانما سمي الفجار لما اشتمل الجبان كنانة وقيس فيه من المحارم * وكان سببه ان البراض بن قيس بن رافع الكناني ثم الضمري كان رجلا فاتكا خليعا قد خلعه قومه لكثرة شره وكان يضرب به المثل يقتصه فيقال افتك من البراض فخرج حتى قدم على النعمان بن المنذر وكان النعمان يبعث كل عام بتجارة الى عكاظ تباع له هناك فقال النعمان وعند البراض وعروة بن جعفر بن كلاب المعروف بالرحال وانما قيل له ذلك لكثرة رحلته الى الملوك من يجير تجارتي هذه حتى يبلغها عكاظ فقال البراض انا اجيرها ابيت اللعن على كنانة فقال النعمان انما اريد من يجيرها على كنانة وقيس فقال عروة انا اجيرها على اهل الشيح والقيصوم من اهل تهامة ونجد فقال البراض وغضب قد غلى بي كنانة تجيرها يا عروة قال عروة ومن الناس كلهم فدفع النعمان الى عروة الرحال وامره بالمسير بها وخرج البراض يتبع اثره وعروة يرى مكانه ولا يخشى منه حتى اذا كان بين ظهري قومه اخرج البراض قداحه يستقسم بها في قتل عروة فقال اما تصبح يا براض فقال استقسم في ذلك ايؤذن لي ام لا فقال عروة امسك اضيق من ذلك فوثب اليه البراض بالسيف فقتله فلما راه الذين يعتمون على العير والاحمال شتى لا نهزموا فاستاق البراض العير وسار على وجهه الى خيبر وتبعه رجلان

ومن معها او قتلوا منهم وكان ذو القلمين عاد من زمام الى الصمان فوثبت بنو عبس ثم حملوا على بني عبس وتمام واقتتلوا فكان ذلك
وكثر القتل فيهم وانحاز لقيط بن زرارة قد علا ... وقد انهزموا فاجتمع اليه نفر ثم حمل فقتل منهم ورجع
وصاح ان العيا ثم حمل ثانية فقتل وخرج وعاد فكر ثالثة فتكاثروا عليه فقتله ... فاصابه وضربه
فهم بالسيف والقاه فرسه ... على ... (يوم رحرحان) * بالصمان وكان
بين بني دارم وبني عامر بن صعصعة وسببه ان خالد بن جعفر بن كلاب لما قتل زهير بن جذيمة العبسي ولحقه ما
ذكرناه ... في التواريخ . وكان زهير ... خالدا ... ان ... سيره الى النعمان بالحيرة
فاستجار به فاجاره فضرب له قبة وخرج بنو زهير يطلبونه فقال الاحوص بن جعفر ... اكفيكم خالدا
... حتى قدم على النعمان فدخل عليه ... ابن ... فقال النعمان ... خالد
فقال النعمان ابيت اللعن هذا رجل له عندي يد عظيمة ... فصار يفخر بقتله زهيرا فقال
الحرث ... على يدك عندك ... الحيرة ... فوقع من بين اصابعه من الغضب فقال عروة
... بكلامه ... فقال خالد ... ثم خرج خالد
واخوه ... فلما ... اطلق الحرث ... الى
... وقال عروة ... فقال انت
الحرث ... ثم خرج من القبة وركب راحلته وسار وخرج عروة من القبة
يستغيث فاتى باب النعمان ودخل عليه واخبره ... فلما سمع ذلك ...
ان ... منكرا واختلطت بالناس ... بالسيف ... مقتول وعلت
... فجهز النعمان ... لطلب الحرث ... وهوازن ... فلحق ... فاستجار
بضمرة بن جابر ... بن نهشل بن دارم فاجاروا على النعمان وهوازن ... النعمان ذلك ... دارم
عليهم ... وكان يطلب الحرث بدم ابيه لانه كان قتله ثم ان الاحوص بن جعفر ... جمع بنو عامر وساروا
فاجمعوا ... على بني دارم وساروا فلما صاروا بادنى مياه بني دارم رأوا امرأة تجني الكمأة ومعها جمل
لها فاخذها رجل ... فقامت الى جملها فركبته وسارت حتى صبحت بني دارم وقصدت
سيدهم زرارة فاخبرته ... وقالت اخذني امس قوم لا يعرفون غيرك ولا اشعر ... قال فصفيهم قالت رأيت
رجلا ... فهو يتبعه ... يقصدون ... فقال ذاك الاحوص ... وهو سيد القوم قالت ورأيت
رجلا قليل المنطق اذا تكلم اجتمع القوم كما تجتمع الابل لفحلها ... الناس ... فقال ذلك ... عمر
وابناه عامر وطفيل ثم وصفت له رجالا اخر ... فامرهم زرارة ... وارسل الى الرعاء يامرهم باحضار
الابل ففعلوا ... الثقل والاولاد وساروا نحو بلاد ... الغنوي ... فاسقط
في ايديهم ... الراي فقال بعضهم ... ارجعوا الى اهلهم
واموالهم ... فانهم لا يعرفون حتى نصيب
حاجتنا ونصرف فركبوا ... فلما ... القوم ... زرارة قال ان القوم قد توجهوا الى ظعنكم واموالكم
فسيروا اليهم فساروا ... فلحقوهم قبل ان يصلوا الى الظعن والنعم واقتتلوا قتالا شديدا فقتلت بنو مالك بن حنظلة
ابن الجسر الثعلبي ... ابن النعمان واسرت بنو عامر معبد بن زرارة وصبر بنو دارم حتى انتصف النهار وقتل قيس

بن الزهير فيمن معه من ناحية اخرى فانهزمت بنو عامر وجيش النعمان وعادوا الى بلادهم ومعيد اسير بني عامر فبقي معهم حتى مات وقيل في استجارة الحرين غير ذلك * (ومن ايامهم يوم الفلج) * وهو موضع بين البصرة وضريه وكان بين بني حنيفة وبين بني عامر وقعتان ، الاولى لبني عامر على بني حنيفة ، والاخرى لبني حنيفة على بني عامر وذكر في الكامل نقلا عن ابن عبيدة ان يوم فلج يوم واحد لكن يرد ذلك بما يأتي فيه بيان سبب ذلك * (ومن ايامهم يوم ملحفة) * وملحفة بالكسر والفتح جبل احمر طويل بهذه الديار ومنهل وكان ابناء يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء فالتقى الفريقان وسببه ان الردافة وهي بمنزلة الوزارة اذ كان الرديف يجالس الملك بين يديه والملك يومئذ النعمان وكان لبني يربوع من تميم بتوارثونها صغيرا عن كبير فلما كان ايام النعمان سألها حاجب بن زرارة الدارمي التميمي ان يجعلها للحرث من بني مجاشع التميمي فقال النعمان لبني يربوع ذلك وطلب منهم ان يجيبوا الى ذلك فامتنعوا وكان عادتهم اسفل ملحفة فلما امتنعوا من ذلك وجه اليهم قابوسا وحسانا اخواه ابني المنذر وجعل قابوسا على الناس وحسانا المقدمة وضم اليهم بيوتا كثيرة من ساكره ومعهم اقوام من تميم وغيرهم فسار واحتى انزلوا ملحفة فانتهوا بهم ويربوع فاقتتلوا وصبرت يربوع وانهزم قابوس ومن معه وضرب عمارة فرس قابوس فعقره واسره واراد ان يجز ناصيته فقال ان الملك لا تجز نواصيها فارسله واما حسان فاسره بشر بن عمرو فمن عليه وارسله فعاد المنهزمون الى النعمان وكان شهاب بن قيس اليربوعي عنده فقال له يا شهاب ادركت قابوسا وحسانا فان ادركتهما حيين فارددهما علي فان بني يربوع رداقتهم وان لم تدركهم من قبلنا وما عنهوا واعلم انك ان لم تفعل اسرت فسار شهاب فوجدهما حيين فاطلقهما ورد الى الملك لبني يربوع ما اخذ الرماية من لمم وفرس وغير ذلك * (ومن ايامهم يوم المروت) * والمروت كصبور اسم لوادي لبني كلاب بن عبد العزى قاله في المراصد وكان بين بني تميم وبني عامر وسببه انه التقى فتى من بني الرياحي ويجير بن عبد الله العامري بعكاظ فقال يجير يا فتى ما فعلت فرسك البيضا قال هي عندي وما سؤالك عنها قال لانها انجبتك مني يوم كذا وكذا فاذكر فضل ذلك ولا تمنعني اعيابها بل اجعل ثمنها الكاذي بيد الصادق فامكنا ما شاء الله وجمع يجير بني عامر وسار بهم فاغار على بني المغيرة من تميم فاستاق السبي والنعم ولم يلق قتالا شديدا وانى الصريخ بني عنبر وبني مالك ابني حنظلة وبني يربوع بن حنظلة فركبوا في الطلب فتقدم بنو مالك فلما التقى يجير والصريخ قال يا بني عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا عارضة رماحها قال هذه مالك بن حنظلة وليست بشيء فلحقوا فقالوا شيئا من قتال ثم صدروا عنهم ثم قال يا بني عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا ليست رماحا وكانا عليها الصبيان فقال لهم يربوع رماحها بين اذانكم فخيلها اتاكم الموت فاصبروا ولا اظن ان تنجوا فلحقهم يربوع فاقتتلوا قتالا شديدا وحمل كدام المازني على يجير فعانقه وهم بحمله الى البحير فنظر اليه والى كدام فدفعا دفعا فاقبل نحوهما فقال يا قعنب فقال القعنب ما زراك والسيف يريد يا مازني فخلى عنه كدام وشد عليه قعنب فضربه فقتله واستنقذت بنو يربوع اموالها التي اصيبت وسبيهم من بني عامر وعادوا * (ومن ايامهم يوم الشقيقة) * بنون مجمعة وقافين وهي الفرجة بين الجبلين وكان هذا اليوم بين بني شيبان وضبة بن ادد وقد تقدم فيه بسطام بن قيس سيد شيبان وسببه ان لبسطام بن قيس غير ابلا ضبية فلما دنى من بلادهم اغار هو واصحابه على اباعرهم فاطردوها وكان مع الابل الف ناقة لمالك الصبور من بني ثعلبة بن سعد بن ضبة وزفقا عين لها وكان لا كانوا يفعلون في الجاهلية اذا بلغت ابل احدهم الف بعير فقئوا عين الفحل ليرد عين العاين وكان يقال لذلك الفحل الاعور الذي في ابل ملك ابو شاعر وكان مالك عند الابل فجاء مالك على فرسه الى قومه ضبة فلما اشرف عليهم نادى يا صباحاه وعاد راجعا وادرك فوارس القوم وهم يطردون النعم وكان بسطام في اخريات الناس على فرس يقال له زعفران يحمي اصحابه فلما

لحقت خيل ضبة قال مالك ارموا رعوايا القوم فحملوا برمونها فيشقونها وسمعت بنو ثعلبة وفي اوائلهم عاصم الضباحي وكان ضعيف العقل وكان قبل ذلك يعصب قناته له فيقال له ما تصنع بها يا عاصم فيقول اقتلها بسطام ما فيهم يؤمن منه فلما جاء الصريخ ركب فرسه بغير امره ولحق الخيل فقال الرجل من ضبة بهم الوئيس قال صاحب الضرع لا ادعكم فعارضه عاصم حتى حاذاه ثم حمل عليه فطعنه في ثغرة نحره فانفذه والتقت الطعنة الى الجانب الاخر وخر بسطام قتيلا فلما رأت ذلك شيبان خلوا سبيل النعم وولوا الادبار واسر بنو ثعلبة بجاد بن كليب في سبعين من بني شيبان فلما وصل المنهزمون لم يبق في بكر وائل بيت الا والتي لفقد البسطام لطول محاله * (ومن ايامهم يوم عين اباغ) * واباغ كسحاب وينلث موضع بالشام او بين الكوفة والرقة قاله في القاموس ، وكان بين المنذرين ماء السماء وبين الحرث الاعرج بن ثمر الغساني ، وسبب ذلك ان المنذر ملك العرب سار من الحيرة بجنوده كلها حتى نزل بين اباغ وآرسل الى الحرث الاعرج ملك العرب بالشام اما ان تعطي الغدرة فانصرف عنك بجنودي واما ان تأذن بحربه فارسل اليه الحرث انظرنا ننظر في امورنا ثم جمع عساكره وسار نحو المنذر وارسل اليه يقول له انها لك جنودي وجنودك ولكن يخرج رجل من ولدك فمن قتل خرج عوضه اخر واذا افنى اولادنا خرجت انا اليك فمن قتل صاحبه ذهب بالملك فتعاقدا على ذلك فعمد المنذر الى رجل من شجعان اصحابه فامره ان يخرج ووقف بين الصفين يبطحه ابن المنذر فلما خرج اخرج اليه الحرث ابنه اياكريب فلما راه رجع الى ابيه وقال ان عبد الرس يا ابت المنذر انما هو عبده او بعض شجعان اصحابه فقال يا بني اجزع عند من الموت ما كان الشيخ يعذر فعاد اليه فقاتله فقتله الفارس والقى راسه بين يدي المنذر وعاد فامر الحرث ابن اخيه ان يبارزه والطلب بثار اخيه فخرج اليه فلما وقف له رجع وقال يا ابة هذا والله عبد المنذر فقال يا بني ما كان ليعذر فعاد اليه فقتله فلما راى ذلك شمر بن عمرو الحنفي وكانت امه غسانية وهو مع المنذر فقال ايها الملك ان العذر ليس من شيم الملوك ولا الكرام وقد عندت بابن عمك دهرين فغضب المنذر وامر باخراجه فلحق بعسكر الحرث فاخبره فلما كان الغد تعبى الحرث اصحابه وحرضهم وكان في اربعين الفا واصطفوا للقتال فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل المنذر وهزمت جنوده وسار الحرث الى الحيرة فانهبها وحرقها وذلك يقول بعض غسان *

كم توكنا بالعين عين اباغ		من ملوك وسوقة اصفقنا	
امطرتهم سحائب الموت تترى		ان في الموت راحة الاشقياء	
ليس من مات فاستراح بميت		انما الميت ميت الاحياء	

* (ومن ايامهم يوم مرج حليمة) * لما قتل المنذر بن ماء السماء على ما تقدم ذكره ملك بعده ابنه المنذر ويلقب بالاسود فلما استقر وثبت قدمه جمع عساكره وسار الى الحرث الاعرج طالبا بثار ابيه عنده وبعث اليه بني قد اعددت لك الكمون على النخول فاجابه الحرث بانني قد اعددت لك الكر على الجرد فسار المنذر حتى نزل مرج حليمة ثم ان الحرث سار فنزل بالمرج ايضا فامر اهل القرى التي في المرج ان يصنعوا الطعام لعسكره ففعلوا ذلك وحملوه في الجفان وتركوه في العسكر فكان الرجل يقاتل فاذا اراد الطعام جاء الى تلك الجفان فاكل منها فاقامت الحربين الاسود والحرث اياما ينتصف بعضهم من بعض فلما راى الحرث ذلك قعد في قصره ودعى ابنه هندا وامره فاتخذت طيبا كثيرا في الجفان وطيبت به اصحابه ثم نادى في غسان من قتل ملك الحيرة وجيئه ابنتي هندا فقال اليه ابن عمرو الغساني للابيه يا ابت انا قاتل ملك الحيرة او مقتول دونه لا محالة ولست ارضى فرسي فاعطني فرسك فاعطاه

فاعطاه فرسه فلما رحف الناس واقتتلوا ساعة شد لبيد على الاسود فضربه بضربة فالقاه عن فرسه وانهزم اصحابه فى كل وجه ونزل فاحتز رأسه واقبل به الحرث وهو على فرسه ينظر اليهم فالقى الرأس بين يديه فقال له الحرث شانك بابنة عمك فقد زوجتكها فقال بل انصرف فاراني اصحابي بنفسي فاذا انصرف الناس انصرفت فرجع فصافح اخاه فقد جع وهو يقاتل وقد اشتدت نكايته فتقدم لبيد فقاتل وقتل ولم يقتل في هذه الحرب بعد ذلك الا من بقية غارة وانصرفت غسان باحسن ظفر وذكروا ان النهار في هذا اليوم اشتد وكثر حتى سارت الشمس وظهرت الكواكب المتباعدة عن مطالع الشمس لكثرة العساكر لان الاسود سار بعرب العراق اجمع وسار الحرث بعرب الشام اجمع وهذا اليوم من ايام العرب * (ومن ايامهم يوم اواره) * واوارة ماء او جبل اقيم قاله في القاموس وكان بين عمرو بن المنذر بن ماء السماء اللخمي وبين بني تميم وسببه ان عمرا كان قد ترك ابن اخيه اسعد عند زرارة بن عدس التميمي فلما نزع مرت به ناقة سمينة فرعى ضرعها فحلب عليه ما لكها اسود بن عبيد الله بن دارم التميمي فقتله وهرب ولحق بمكة فخاف قريشا فلما بلغ عمرا ذلك غزا بني دارم وقد كان حلف ليقتلن منهم مائة فاسر بطائفة منهم حتى بلغ اواره وقد بلغوا الكدر فاقام مكانه وبث سراياه فيهم فاتى بضعة وتسعين رجلا سوى من قتلوا في غاراتهم فقتلهم فجاء رجل من البراجم شاعر ليفدي اخاه فاخذه ليقتله بمائة فقال ان اشتفي وافدا البراجم فذهبت مثلا وتفصيل ذلك مذكور في التواريخ * (ومن ايامهم يوم الغبيط) * وكان بين بني شيبان وتميم وسبب ذلك ان بسطام بن قيس والحوفزان بن شريك سارا والجمع من بني شيبان الى بلاد بني تميم فاغاروا على ثعلبة بن يربوع وضبة بن عدي بن فزارة وثعلبة بن سعد بن ضبة وكانا صيفا بصحراء فلج فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت الغالبة وقتل منهم مقتلة عظيمة وغنم بنو شيبان اموالهم ومر فل بني مالك بن حنظلة من تميم وهم بين صحراء فلج وغبيط المدرة فاستاقوا ابلهم فركبت ومقدمهم عتيبة بن الحرث بن شهاب اليربوعي وفرسان بني يربوع وساروا في اثر شيبان وادركوهم بغبيط المدرة ان تلوهم وصابروهم الضربان ثم انهزمت شيبان واستعادت تميم ما كانوا غنموه من اموالهم وقتلوا بوقيعة بن حصين والتقى عتيبة بن الحرث على بسطام بن قيس فادركه فقال له اساس اما الصهباء فانا اخبرك من اللات والعزى فاستاسر له بسطام بن قيس ثم ان بسطام بن قيس فادى نفسه باربعمائة بعير وقيل بالف بعير وثلاثين فرسا وهو يحاكه جرت فاشترط عليه عتيبة ذلك فلما خلص بسطام من الاسر ارسل العيون على عتيبة وابله فقادت اليه عيونه فاجتمعوا فاغاروا عليها واخذ الابل كلها وما لهم معها * (ومن ايامهم يوم المروتين) * وكان لبني بكر على تميم وسببه ان بكر بن وائل قد اجدبت بلادهم فانجعوا الى ارض تميم بين اليمامة وهجر فلما اتوا اجعلوا الا يلقى بكرى تميميا الا قتله ولا يلقى بكر الا قتله ثم عظم الشر بينهم فخرج الحوفزان ومعه جماعة من بني شيبان ليغيروا على بني دارم فاتفق ان في ذلك الحال اجتمعت تميم في جمع كثير من عمرو وحنظلة والرباب وسعد وغيرها وسارت الى بكر بن وائل وعليهم ابو الرئيس الحنظلي فبلغ خبرهم بكر بن وائل فقدموا عليهم الاصم عمرو بن قيس بن مسعود بن حنظلة بن سيار العجلي وحمران بن عبد عمرو فلما التقوا جعلت تميم والرباب بعيرين وجللوهما وجعلوا عندهما من يحفظهما وتركوهما بين الصفين معقولين وسموهما ذوي بين وقالوا لا نفر حتى يفر هذان البعيران فلما راى عمرو بن قيس بن مسعود البعيرين سال عنهما فاعلم حالهما فقال انا زوبركم وبرك بين الصفين

وقال قاتلوا عني ولا تفروا حتى أفر فاقتتل الناس قتالا شديدا ووصلت شيبان الى البعيرين فاخذوهما وذبحوهما واشتد القتال عليهما وانهزم تميم وقتل ابو الرئيس قدامهم وتبعه بشر كثير وآخرت بكر اموالهم ونساءهم واسروا اسرا كثيرة ووصل الحوفزان الى النساء والاموال فقد سار الرجال عنها للحرب فاخذ جميع من خلفوه من النساء والاموال وعاد الى اصحابه سالما * (ومن ايامهم يوم مسحلان) * ومسحلان بالضم اسم لواد قال في القاموس وكان بين كلب وبني شيبان وذلك ان ربيع بن زياد الكلبي غزا في جيش من قومه فلقي جيشا من بني شيبان فاقتتلوا قتالا شديدا فظفر بهم بنو شيبان وهزموهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة واسروا اناسا كثيرة واخذوا ما كان معهم * (ومن ايامهم يوم الجدود) * والجدود اسم لموضع كما في القاموس وكان بين بكر بن وائل وبني منقر من تميم وذلك ان الحوفزان بن شريك كانت بينه وبين سليط بن يربوع مواداعة وتمت بالغدر بهم وقتل بنو شيبان ذهلا واللهازم وعليهم عمران بن عمرو ثم عمرو اخوه ومعهم يربوع بن حوال فاصيب عمرو بني يربوع نذر به عتيبة بن الحارث بن شهاب فنادى في قومه فحالوا بين الحوفزان وبين الماء فقال اعتيبة اني لا ارى معك الا رهطك وانا في طي انفس بني بكر فان ظفرت بكم قل عددكم وطمع فيكم عدوكم وان غلبتم بي ما تصلون الا اقاصي بشر قومي فايانا كم اردت فهل لكم ان نسالمونا ونأخذ وا ما معنا من التمر ووالله لا نروع يربوعا بعدها فاخذ ما معهم من التمر وخلى سبيلهم فاغارت بكر فاغارت على بني مقاعس وتميم خلوف فاصاب سبيا ونعما فبعث بنو مقاعس رهطهم الى بني كليب فلم يجيبوهم فاتى الصريخ بني منقر وكبوا في الطلب فلحقوا بكرا فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت بكر وخلوا السبي والاموال * (ومن ايامهم يوم عشاش) * وكان بين بني حنظلة وتميم ويسمى يوم المطال وانما سمي بذلك لان بسطام بن قيس وهانئ ابن قبيصة ومفروق بن عمرو تقاطلوا على الرياسة وكانت بكر تحت بسطام وفارس وكانوا يقرونهم ويجهزونهم فاقبلوا من عند عامل عين التمر في تلك الغاية وهم يتوقعون انحدار بني يربوع في الحزن فانحدر بنو عتيبة وبنو عبيد وبنو زبيد في الحزن فنزلت بنو زبيد الحديقة وحلت بنو عتيبة وبنو عبيد روضة الثمد فاقبل جيش بكر فاستراثوا من الحديقة رأى بسطام السواد بها وتم غلام عرفه بسطام وكان قد عرف غلمان بني ثعلبة حين اسر عتيبة فسأله بسطام عن الاسود الذي بالحديقة قال هم بنو زبيد قال كم هم من بيت قال خمسون بيتا قال فاين عتيبة وبنو عبيد قال هم بروضة الثمد فقال بسطام اتطيعوني يا بني بكر قالوا انهم قال اري لكم ان تغنموا هذه اللحي المنفردة بني زبيد وتقودوا سالمين ثم انهم اغاروا على بني زبيد فوصل الصريخ الى بني يربوع فلحقوهم وافتتلوا قتالا شديدا فانهزمت شيبان بعد ان قتلت من تميم جماعة من فرسانهم وقتل من شيبان ايضا واسر جماعة منهم قيصه فقدى نفسه ونجا وتفصيل ذلك في التواريخ * (يوم ظهر الدهنا) * وكان بين طي واسد بخزيمة وسبب ذلك ان وفود العرب من كل حي اجتمعت عند النعمان بن المنذر وفيهم بن حارثة بن لام الطائي فدعي بحلة من حلل الملوك وقال للوفود احضروا غدا فاني البس هذه الحلة اكرمكم فلما كان الغد حضر القوم جميعا الا اوسا فقيل له لم تتخلف فقال ان كان المراد غيري فاجل ان اكون حاضرا وان كنت المراد فما طلبت فلما جلس النعمان ولم ير اوسا قال اذهبوا الى اوس فقولوا له احضر امنا مما خفت فحضر فالبسه الحلة فحسده قوم من اهله فقالوا للحطيئة اهجه ولك ثلثمائة ناقة فقال كيف اهجو رجلا لا ارى في بني اناثا ولا مالا الا منه فقال لهم بشر بن ابي خازم انا اهجوه لكم فاعطوه النوق فهجاه واخشن في هجائه وذكر امه سعدى فلما عرف اوس ذلك اغار على النوق فاخذها وطلبه فهرب منه والتجا الى بني اسد عشيرة فمنعوه منه وراوا تسليمه اليه

(١) يعني من ايامهم اوس

عادا فجمع اوس جمعا يلقى على وسارا بهم الى اسد فالتقوا بظهر الدهناء فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بنو اسد وقتلوا قتلا ذريعا وهرب بشر فجعل لا يأتى حيا يطلب جوارهم الا امتنع من اجارته على اوس ثم نزل على جندب الكلابى باعلى الصمان فارسل اليه اوس يطلب منه فارسله اليه فلما قدم به على اوس اشار عليه نوب بقتله فدخل على امه سعدى فاستشارها فاشارت ان يرد عليه ماله ويعفو عنه ويحبوه فانه لا يغسل هجاه الا مدحه فقبل ما اشارت به وخرج وقال يا بشر ما ترى الى صنائعنا فقال ✻

انى لارجو منك يا اوس نعمة		وانى لاخرى منك يا اوس راهب	
وانى لاخرى بالذى انا صادق		به كلبا وقد قلت اذ انا كاذب	

فمن عليه اوس وحمله على فرس جواد ورد عليه ما كان اخذ منه واعطاه من ماله مائة من الابل وقال بشر لا جرم لا مدحت احدا حتى اموت غيرك ✻ (ومن ايامهم يوم الوقيط) ✻ وكان من حديثه ان اللهازم بنو عدى وبنى قيس وتيم اللات ابناء ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل وهم انمار بن نجيل بن لخيم وعنزة بن اسد بن ربيعة ليغيروا على بنى تميم وهم غارون فرأى ذلك الاعور الشنارى وكان اسيرا فى قيس بن ثعلبة فقال لهم اعطونى رجلا ارسله الى اهله اوصيهم بعدى بما احب فقالوا له ترسله ونحن حضور قال نعم فاتوه بغلام موند فقال اتيتمونى باحمق فقال الغلام والله ما انا باحمق فقال انى لارى الشجون قال والله ما فى جبون قال افتعقل قال نعم انى لعاقل قال فالذبر ان اكترام الكواكب قال الكواكب قلائد قال فما لك فى كفى قال انى لارى فانه كفير قال فاروى الشمس قال ما اريك الا عاقلا فاذهب الى قومى فابلغهم السلام وقل لهم يجتمعوا الى ابلهم فانى عنه قوم يجنون الى ويكرهونى وقل لهم عليكم باجمال الاحمر وبركبوا فانى الفيتها اولى بى واصحابى فى بنى سالم فاخبرهم ان العرج قد اورق وان النساء قد اشتكت وان الحارث عن خبرى وسار الرسول فاتى قومه فابلغهم فلم يدروا ما اراد واحضروا الحارث وقصوا عليه خبر الرسول فقال الرسول اقصص على اول قصتك فقصها عليه اولا ما كلمه حتى اتى على اخره فقال ابلغه التحية والسلام واخبره انا نستوصى بما اوصى به فعاد اليه الرسول ثم قال لبنى العنبر ان صاحبكم قد بين اما الرمل الذى جعل فى كفه فانه يخبركم انه قد ناسكم عددا لا يحصى واما الشمس التى اوى اليها فانه يقول ذلك اوضح من الشمس واما جملة الاحمر فالصمان فانه يأمركم ان تحلوا عنه واما ناقته العيساء فانه يأمركم ان تحرزوا فى الدهنا واما بنو مالك فانه يأمركم ان تنذروهم واما ايراق العرج فان القوم قد لبسوا السلاح واما اشتكاء النساء فانه يريد ان النساء قد حرزنا النساء على سقيه الماء للفرو فحذروا العنبر وركبوا الدهنا وانذروا بنى مالك فلم يقبلوا منهم ثم ان اللهازم وعجلا وعنزة اتوهم فوجدوهم قد ارتحلوا فاقفوا اثرهم بالوقيط واقتتلوا قتالا شديدا وعظمت الحرب بينهم فاسرت ربيعة جماعة من رؤساء بنى تميم وبيانهم فى المواريخ ✻ (ومن ايامهم يوم وقيف الريح) ✻ ووقيف الريح موضع بالدهنا قاله فى القاموس وهو بين بنى عامر بن صعصعة والحرث بن كعب وكان من خبره ان بنى عامر كانت تطلب بنى الحرث بن كعب بآثار كثيرة فجمع لهم الحصين بن بدر بن شداد الحارثى واستعان بجعفى وزبيد وقبائل سعد العشيرة ومراد وصداء وخثعم وشهران وناهش ثم اقبلوا يريدون بنى عامر وهم منتجعون مكانا يقال له وقيف الريح وهو الذى ذكرناه ومع مذحج النساء والذرارى حتى اذا صفوا اجتمعت بنو عامر فقال لهم عامر بن الطفيل اغيروا بنا على القوم فانى ارجو ان ناخذ غنائمهم وسبى نسائهم وابناءهم ونأتى عوهم يدخلون عليكم فاجابوه الى ذلك وساروا اليهم فلما دنوا من بنى الحرث ومذحج ومن معهم اخبرتهم عيونهم فحذروا فاقتتلوا قتالا شديدا ثلاثة ايام وشهدت

بنو

بنية وقال ما ذلك قال الشمس

بنو كعب يومئذ مع عامر بن الطفيل فانهزموا انهزاما قبيحا فقتل عامر بن الطفيل ما بين نفر الى عشرة الى سرقة عشر على حاله وكان عامر في ذلك اليوم يشهد الناس ويقول لواحد واحد منهم يا فلان ما رابك فيحلف شيئا فكان كل من بلي بلاء حسنا نزل فأراه الدم على يده او على سيفه فأتاه رجل من الحماشيين وقال يا ابا علي انظر ما صنعت بالقوم انظر الى رجل فلما اقبل اليه عامر لينظر ما عنده طعنه بالرمح فنفق عينه وترس رمحه وعاد الى قومه وانما دعاه الى ذلك ما رآه يفعل بقومه فقال يا معشر العرب والله ميراثي والسريع القتل في الغبر يقين جميعا انهم افترقوا اول يوم بعد بعضهم من بعض فقيه وكان التسع فيهم او الشرف لبني عامر * (ومن ايامهم يوم السلان) * بضم السين وكان من خبره ان النعمان بن المنذر كان يجهز كل عام تجارة الى العراق بعكاظ فعرضت بنو عامر لبعض ما يجهزه فاستنفره فغضب لذلك النعمان وبعث الى ابنه قابوس وهو ابن ثمان عشرة سنة وهو يومئذ بالحيرة ووضايعه والصنائع من كان به مما يلي العرب فضم ربه والاوضاع لهم الذين كانوا يتولونها من المشايخ وارسل الى بني عبد مدان وغيرهم من الاياب وغيرهم فجمعهم فجاءوه فأتاه ضمار بن عمرو النهدي في تسعة من بنيه ومعهم حيش بن دلف وكان فارسا شجاعا فجمعوا في جيش عظيم ليجلوا النعمان ومعهم عبيدا وامرهم بنشر هامهم وقال لهم اذا افرغتم من عكاظ فانشدوا الحرم ورجع كل الى بلاده فأقصد بابني عامر فانهم قريب بعضهم من بعض حتى الى السلان فخرجوا وكتموا امرهم وقالوا انما خرجنا للتجارة لا يتعرض احد لتجارة الملك فلما فرغ الناس من عكاظ عدت قريش على الحلم فأرسل عبد الله بن جدعان فاصدا الى بني عامر يعلمهم الخبر فسار اليهم واخبرهم خبرهم فحذروا وتحرزوا ووضعوا العيون وعلى بني عامر عامر بن الطفيل ملاعب الاسنة فأقبل الجيش فالتقوا بالسلان فاقتتلوا قتالا شديدا فبينما هم يقتتلون اذ نظر زيد بن عمرو بن نخيرا الصعوق الى ومرة بن النعمان فأعجبه سمته فحمل عليه فاسره فلما اسارهم اليهم هزم الجيش بالهزيمة فيما هم كذلك اذ مر ضمار بن عمرو النهدي وقام بامر الناس فقاتل ضمرة بنوه قتالا شديدا فلما رآه ابو براء عامر بن مالك وما يصنع بنو عامر بهم حمل عليه وكان ابو براء شديد الساعد فلما حمل عليه ضمار اقتتلا فاستقل ضمار الى الارض وقام على بنيه معتنقا خلفه وركب وكان شجاعا فقاتل من دونه بنوه ساعة بعد ساعة فذهبت مثلا يحتمي من دونه بنوه اذا اصابوا واربعا الا ثلاثا وخمسة فساءه ذلك وجعل ابو براء يلح على ضمار فلما ضاق فيه ذرعا وجعل بنوه يحمونه فلما راى ذلك ابو ثروة قال لهم لتموتن او لاموتن دونك فاحملني على رجل له فداء فاومى ضمار الى حيش بن دلف وكان سيدا فحمل عليه ابو براء فاسره وكان حيش اسود نحيفا فلما راى ذلك ظنه عبدا وان ضمارا خدعه وبكى على حيش من اجل ما راى من ذلك فقال حاجز ايها الرجل ان كنت تريد اللبن يعني الابل فقد اصبته فاقتدك نفسه بما ربما ية بو براء وقدم حيش النعمان فوصل المنهزمون الى النعمان فاستبشر باسراحيه وبقيام ضرار بامر الناس وما جرى لربيع ابي براء فاقتدى وبرة نفسه بالف بعير وفرس من زيد فاداه زيد وكان قبل ذلك بخفير فحال قلت والسلان يوم اخر كان لربيعة على مضر وقد فصل خبره في التواريخ

* (ومن ايامهم يوم الرقم) * وكان بين بني فزارة وبني عامر قال ابو عبيدة عزت عامر بن صعصعة غطفان ومع بني عامر يومئذ عامر بن الطفيل شابا فبلغوا وادي الرقم وتبع بنو مرة بن عوف بن سعد ومعهم قوم من اشجع بن ريث بن غطفان وناس من فزارة بن ذبيان فهجمت عليهم بنو عامر بالرقم فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا واقبل عامر بن الطفيل فراى امراة من فزارة فسألها فقالت انا اسماء بنت نوفل الفزاري وقيل بنت عامر فبينما عامر يسالها اذ خرج عليه المنهزمون من قومه وبنو مرة في اعقابهم فلما راى عامر ذلك القى رمحه على اسماء وولى منهزما فاقبل اليه بعد ذلك وتبعهم مرة وعليهم سنان بن حارثة المري وجعل الاشجعيون يذبحون

على بن اسد وه لوقعة كانت بينهما بنى عامر بن ثعلبة البطن من بنى شجنة بن هوبن بنى منبع فقتلوا منهم رجلا منهم * (ايام بنى عامر بن ثعلبة مع بنى حوق) * قال ابو عبيدة غزت بنو ذبيان بنى عامر وهم بساحوق وعلى ذبيان سنان بن حارثة الفزارى وقد جمعوا واعطاهم الغطفانيون والابل والرجال وهم فاصابوا منا كثيرا وعادوا لحقهم بنو عامر فاقتتلوا فقتل منا ومنهم ثم افترقوا وبنو عامر واصيب منهم رجال وكثروا القلادة وكان الحرب شديدا فهلك اكثرهم عطشا وذلك في الشهر الحرام * (ومن ايام العرب حرب زهير بن جناب الكلبى وبكر وتغلب) * كان زهير بن جناب الكلبى احد من استعبد على قضاعة وكان يدعى الكاهن لصحة رأيه وعاش مائتين وخمسين سنة اوقع فيها ايامى وقعة وكان شيبانيا وكان سبب غزوته غطفان ان بنى يربوع بن رئيث بن غطفان حين خرجوا من قضاعة سارو اباجمعهم فنزلوا بفدك وبنو مرة يتعاطل باقيلهم وامرالهم فغاظهم ذلك منهم فاغاروا عليهم وقتلوا فيهم وسبوا نساءهم وذراريهم وانتهبوا اموالهم وكان ابو ذلك قالوا والله لنخلعن من امتلك علينا ولنتبعن سيدا ورئيسا يمنعنا ويغيظ عدونا فبينما هم على ذلك اذ اتاهم زهير بن جناب فاجتمعوا عليه وقالوا له ان ابى يربوع قد ظلمونا وغلبونا على اموالنا وقتلوا منا وسبوا نساءنا فقال والله لايكون ذلك ابدا وانا حى ولكن اغزوهم ان شئتم فاغتنموا غرتهم وهم غارون فى بيوتهم فاجتمعوا اليه فقام فى كل حال غطفان وما بلغه عنها وقال ان اعظم ما نزل بقومها ان يمنعوهم من ذلك فاجابوه فغزى بهم غطفان وقاتلهم اشد قتال وظفر بهم زهير واصاب جماعة منهم وغلظ امر الحرب على غطفان وورد النساء واخذ الاموال وفى ذلك يقول

	ولما تصبرنا غطفان لساعة	تلاقينا واعرنت الشعاب
	وقال الافضل ان ما دجعتم	الى عذراء شيبها النياب
	وتتركوا ربوبنا فاطلبوها	واوتارا وربكم اللقاء
	فان الحيف ان بقى عليكم	ليوبتن حين يحتضر السواء
	فقد اضحى لحى بنى جشام	فضاء الارض والماء الروا
	فهن لاخوة الاعداء عفر	بارماح استرتها الدمآء
	ولو لا صبرنا يوم التقينا	لقيتا منهم الغيث صداء
	غداة نصرعو البنى بغيض	وصرف الطعن انوكى شفاء

واما حربه مع بكر وتغلب ابنى وائل، وكان سببها ان ابرهة حين طلع الى نجد اتاه زهير فاكرمه وفضله على من اتاه من العرب ثم امره على بكر وتغلب ابنى وائل فوليهم حتى امابهم سنة فاشتد عليهم ما يطلب منهم من الخراج فاقام بهم زهيرا ومنعهم من النجعة حتى يؤدوا ما عليهم فكادت مواشيهم تهلك فلما منعهم اتى اليه احد بنى تيم الله بن ثعلبة وهو نائم فاعتقد التميمى بالسيف على بطن زهير فرق سيفه حتى خرج من ظهره مارقا بين الصفاق وسلت امعاءه وما فى بطنه وظن انه قد قتله وعلم زهير انه قد سلم فلم يتحرك لئلا يجهز عليه فسكت فانصرف التميمى الى قومه فاعلمهم انه قتل زهيرا فسرهم ذلك ولم يكن مع زهير الا نفر من قومه فامرهم ان يظهروا انه ميت وان يستأذنوا بكرا وتغلب فى دفنه فاذا اذنوا ادفنوا ثيابا ملفوفة وساروا به مجدين الى قومهم ففعلوا ذلك فاذن لهم بكر وتغلب فى دفنه فحفروا وعمقوا ودفنوا ثيابا ملفوفة ومن يبتك من رآها ان فيها ميتا ثم ساروا مجدين الى قومهم فجمع لهم زهير الجموع ومن قدر عليه من اهل اليمن وغزا بكرا وتغلبا وكانوا علموا به فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بكر وتغلب واسر كليب ومهلهل ابنا ربيعة واخذت الاموال وكثرت القتلى فى تغلب والاسر بجماعة من فرسانهم ووجوههم وايام العرب فى ما بينهم فى

الجاهلية والاسلام كذا ذكره ابن الكلبي في اصنامهم وما اضافوا بعضها الى بعض

الباب الثاني عشر في ذكر نيران العرب وغيرها

وهي اربعة عشر نارا (الاولى) نار ذات الرقاع وهي نار اوقدها بنو ذبيان بالرقمة ليراها من رقم من عرفة واول من اوقدها فهمي بن ظلاب (الثانية) نار الاستظار كانوا اذا اجاءهم السيل اوقدوها ليعلم المطر عندهم فيعوا الى بقر وغنم واهل وما لهم (الثالثة) نار السلع والعشر كانوا يوقدونهما اذا اجدبوا ليعلم بذلك اهل الاموال فيشتروا منهم الحطب والعشر (الرابعة) نار الوذيلة كانوا اذا استوثقوا من السلع والعشر يثيرون الوذيلة وهي نار تعلو على الجبال واشرافها وفي ذلك السلع والعشر نار يضطرمون بها ذلك الوقت (الخامسة) نار الحباحب كان اهل الجاهلية اذا اراد احدهم حلفا اوقد النار وعقد الحلف عندها وربما رموا من نقصوا العهد وضيعوها (السادسة) نار المليحاء كانوا يختصون النار بذلك لانفعتها المختص بالانسان لانه يشاركه فيها غيره من الحيوان (السابعة) نار الطرد فانهم كانوا وقد وما خلف من مضى ولا يحيون رجوعه (الثامنة) نار الاهبة للحرب كانوا اذا اراد وا حربا او توقعوا جيشا اوقدوا نارا على جبل ليبلغ الخبر اصحابهم فيأتونهم وآول من اوقد هذه النار مرثد (التاسعة) نار الملسن كانت بيلاعمرو تخرج من الارض فاذا كان الليل فهي نار تسطع وفي النهار دخان يرتفع وربما ابدر منها شعل نارية فتخرج منها فتدفع بها الى الارض سمعان النبي فكانت معجزة له (العاشرة) نار السعالي وهي نار تراءى للمنفرد والمتغرب فيتبعها فتضله عن الطريق على زعمهم (الحادية عشر) نار الصيد وهي نار يوقد للضب التعشي اذا نظرت اليها (الثانية عشر) نار الاسد وهي نار يوقدونها اذا خافوا الاسد ليدفع عنهم فان من شأنه النفار من النار فاذا رأى النار استمهلها وفر منها (الثالثة عشر) نار القرى وهي نار توقد ليلا ليراها الاضياف فيهتدوا بها (الرابعة عشر) نار السليم وهو الملدوغ كانوا يوقدون النار للملدوغ اذا لدغ فيباهرونه بها وكذلك المجروح اذا تزف دمه والمضروب بالسياط ومن عضة الكلب لئلا ينام واحد فيشتد بهم الامر حتى يؤدي بهم الى الهلكة (الخامسة عشر) نار الفداء كان الملوك منهم اذا سبوا نساء قبيلة خرجت اليهم السادة للفداء والاستيهاب فيكرهون ان يعرضوا النساء نهارا فيفتضحن وفي الظلمة فيخفى قدرهن فيحسبون انفسهم من الصفي فيوقدون النار لعرضهن (السادسة عشر) نار الوسم وهي النار التي يسمى بها الرجل منهم خيله او ابله فيقال ما سمة ابلك فيقول كذا (السابعة عشر) نار الجاحب وهي كل نار لا صاحب لها امتلأ ما ينفخ بين نعال الدواب وامثالها

الباب الثالث عشر في ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام

وقد كان للعرب في الجاهلية اسواق يقيمونها في شهور السنة وينتقلون من بعضها الى بعض ويحضرها سائر العرب من قرب منهم ومن بعد فكانوا يأتون دومة الجندل اول يوم من ربيع الاول يجتمعون في اسواقها بالبيع والشراء والاخذ والعطاء وكان بعشوهم اكيدر دومة الجندل اول يوم وربما غلب على السوق بنو كلب فيعشوهم بعض رؤساء كلب فيقوم سوقهم الى آخر الشهر ثم ينتقلون الى سوق هجر في شهر ربيع الآخر فيقوم سوقهم بها وكان يعشوهم المنذر بن ساوى او احد بني عبد الله بن دارم ثم يرتحلون نحو عمان بالبحرين فيقومون بها ثم يرتحلون فيأتون ارمو قرى الشحر فتقوم سوقهم بها اياما ثم يرتحلون فيأتون عدن ابين فتقوم سوقهم بها فتشترى التجارات وانواع الطيب

ثم يرتحلون فينزلون الرابية من حضرموت ومنهم من يجتوزها غير صنعاء ثم تقوم اسواقهم بها ومنها كان يجلب الادم والبرود وكانت تجلب اليها من مأرب ويرتحلون الى عكاظ وهو سوق بصحراء بين نخلة والطائف فينزلون به في اول ذي القعدة فتقوم اسواقهم ويجتمع قبائل العرب فيتفاخرون ويتناشدون الاشعار ويتحاجون ومن له اسير يسعى في فدائه ونزل له حكومة ارتفع الى الذي يقوم بامر الحكومة وكان الذي يقوم بامر المحكومة من الشيخين بني تميم وكان احدهم الاقرع ابن حابس وتستمر اسواقهم في عكاظ عشرين يوما ثم يتوجهون الى مكة فيفيضون بعرفة ويقضون مناسك الحج ويرجعون الى اوطانهم وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه وسلم صلوة وسلاما دائمين مستمرين الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين قال مؤلفه رحمه الله تعالى تحرر يوم الجمعة اليوم الحادي عشر من العشر الثاني من الشهر العاشر من السنة التاسعة من العقد الثالث من القرن الثالث عشر من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة واكمل التحية امين ❁